

١٢ صفحة
٨ ليرات

الأنوار

تصدر عن
دار الصياد

بيروت – الاثنين ٥ كانون الثاني ١٩٨٧ – السنة ٢٨ – العدد ٩٣١٥

AL-ANWAR — Beyrouth 5 Janvier 1987 28e Année No. 9315

اتصالات لحسم موضوع القمة وتحديد مصير "اللقاء الرباعي"

وثيقة الجميّل ترفض منطق التنازلات وتعتبر تكريس العرف طريقاً إلى المشاركة

تنشط الاتصالات هذا الاسبوع، لتحديد مصير القمة اللبنانية – السورية، وامكان عقد لقاء رباعي يضم الرؤساء: الجميل وشمعون وحلو وفرنجية. وترى اوساط سياسية مطلعة، ان الموضوعين المذكورين، هما من الدقة بحيث يتطلبان جهودا واسعة، خصوصا بعدما دخلت اسرائيل على خط الازمة بشكل سافر، بهدف ممارسة ضغوط سياسية على لبنان، واحباط مشروع القمة الثانية عشرة.

وتقول هذه الاوساط، ان تسريع انعقاد القمة، مرتبط بمصير انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت، بعدما طلبت ايران بنقل مكان المؤتمر الى باكستان.

وقد دعا رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس، من طرابلس الى الاسراع في عقد القمة، لانه يترتب على انعقادها الكثير من الخطوات الانقاذية. (التفاصيل على الصفحة ٢).

ونقل زوار رئيس الجمهورية، انه استوحى الوثيقة التي بعث بها الى دمشق، الحاجة الى بناء وطن حديث، على قاعدة صيغة ١٩٤٣ التي يرى فيها محطة اساسية في تاريخ لبنان، ينبغي تطويرها وليس الحكم عليها بالاعدام، وقوله ان تكريس العرف في الدستور، طريق الى حكم متوازن وعادل، وتامين مشاركة حقيقية في السلطة.

ويقول زوار قصر بعبدا، انهم سمعوا من الرئيس الجميل تشديدا على رفض التنازلات، واستبعادا قاطعا للحديث عن وجوب تقديم تنازلات، لان المطلوب منهم العودة عن امتيازاتهم، اصبحوا اليوم بحاجة الى امتيازات لضمان مصير وطنهم، في ضوء التطورات التي عصفت في الوطن، وامعنت فيه تقسيما وتقطيعا. (التفاصيل على الصفحة ٣ – احداث الاسبوع).

وتوقعت اوساط سياسية عودة الموفد الرئاسي السيد هاني سلام الى بيروت هذا الاسبوع، وقيامه بجولات مكوكية بين العاصمتين اللبنانية والسورية، لتوضيح نتائج الاتصالات التي اجرتها سوريا، على مشروع الرئيس الجميل مع رئيسي المجلس النيابي والحكومة والوزراء الحص وبري وجنبلاط الذي يفترض ان يعود الى العاصمة السورية من رحلته الى الولايات المتحدة.

وتابع الرئيس الجميل امس، اعداد

(البقية على الصفحة ١١)

حركة طبيعية بين جونية ولارنكا




■ الباخرة «امبرس» قبيل مغادرتها ميناء جونيه ■ (رويتر)

بيريز: سنتدخل في أعالي البحار عندما يتعرض امن إسرائيل للخطر

استؤنف العمل على الخط البحري بين جونيه ولارنكا بسلام امس، بعد اتصالات لبنانية وقبرصية مكثفة، وتدخل اميركي مع اسرائيل. وقد رست السفينة «صني بوت» في جونيه صباح امس وهي تقل ٢٥٠ راكبا، فيما وصلت السفينة «امبرس» الى لارنكا مقلة حوالى ٦٠٠ راكب لبناني.

ومساء امس ابحرت السفينة «صني بوت» من جونيه مقلة حوالى ١٥٠ راكبا. ولم تبلغ اي من السفينتين عن وقوع حوادث خلال الرحلة البحرية.

وقال شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي امس في راديو القوات المسلحة «نحن لا نتدخل فيما يطلق عليه الزوارق البريئة...».

وقال بيريز: لكن ما دمنا نتلقى معلومات عن تحركات ارهابيين واسلحة يمكن ان تعرض اسرائيل للخطر، فمن الطبيعي اننا نتخذ اجراءات وقائية.

وكان بيريز قد قال لمس الاول ان البحرية الاسرائيلية لم تفرض حصارا على ميناء جونيه. ولكنه اكد «حق اسرائيل في التدخل في اعالي البحار عندما يتعرض امنها للخطر».

واضاف بيريز: نحن لا نتدخل الا اذا توافرت لدينا معلومات موثوق بها عن تحركات ارهابيين او شحنات سلاح مرسلة لارهابيين عن طريق البحر يمكن ان تعرضنا للخطر.

ونقلت وكالة «رويتر» عن مصادر فلسطينية في قبرص قولها ان منظمة التحرير تدفع اموالا لجماعات منظمة لنقل رجال الى جونيه وعبر «الخط الاخضر» في بيروت الى المخيمات.

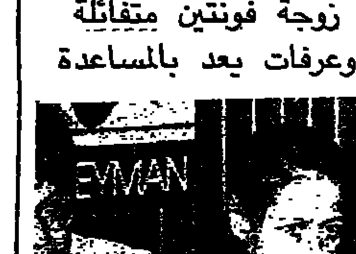
وقال رجل عمره ٣٣ عاما اظهر لرويتر بطاقة انتماء لمنظمة التحرير ان زعيم منظمة التحرير ياسر عرفات مصمم على العودة الى لبنان ودفع اموالا من اجل ذلك.

وتشير المصادر العسكرية الاسرائيلية الى ان اعتراض طريق السفينة «صني بوت» حدث على اثر تحذيرات كثيرة للمسيحيين اللبنانيين بان اسرائيل «لن تسمح بمرور مقاتلين فلسطينيين واسلحة بميناء جونيه».

واضافت المصادر نفسها «ان حادث

(البقية على الصفحة ١١)

قضية الرهائن:
زوجة فونتين متفائلة
وعرفات يعد بالمساعدة






■ زوجة فونتين اثناء مؤتمرها ■ (رويتر)

قالت السيدة ايلين فونتين زوجة الديبلوماسي الفرنسي مارسيل فونتين الذي خطف في لبنان منذ نحو عامين، انها خرجت اكثر تفاؤلا من لقائها مع الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وقالت السيدة فونتين في مؤتمر صحفي: بعد لقاء هذا الصباح فانني متفائلة قليلا.

وقالت السيدة فونتين ان الشيخ محمد «عازم على حل هذه المشكلة وهو يعتقد انه سيتم التوصل الى حل قريبا جداء.

وقالت ايضا ان رجال الدين الذين تحدثت اليهم يتوقعون الكثير من الحكومة الفرنسية ومن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بوجه خاص.

(البقية على الصفحة ١١)

تعزيزات في الحزام الامني

طائرات هليكوبتر اسرائيلية تقصف قبريخا وخربة سلم

اغارت ست طوافات عسكرية – اسرائيلية عند الساعة الثالثة من بعد ظهر امس على بلدة قبريخا حيث اصيبت حسينية البلدة وبعض المنازل فيها. وقد اصيب من جراء القصف المواطنون سلمى سلمان، وحسين غياض، وعبد داود الزين، وزوجته، والحاج محمد الزين، ونقلوا الى مستشفى جبل عامل للمعالجة. وعلم ان بعض الاصابات خطرة.

ثم قصفت هذه الطوافات بلدة خربة سلم، فاصاب صاروخ منزل المواطن علي قياض فتوني، ومنزل المواطن حسن عبدالهادي نور الدين، وسقط صاروخان في ساحة البلدة حيث تضرر العديد من السيارات. وقد تزامن هذا القصف مع تحليق للطائرات الاستكشافية فوق المنطقة.

وفي تل ابيب، قالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان طائرات هليكوبتر حربية اسرائيلية هاجمت امس منازل في جنوب لبنان تابعة لجماعات ثوار من بينها جماعة حزب الله.

وقالت المتحدثة ان طائرات الهليكوبتر هاجمت اهدافا في قريتي خربة سلم الواقعة شمالي بنت جبيل، وقبريخا الواقعة جنوب غربي مرجعيون.

واضافت المتحدثة قولها ان تلك المنازل كانت تستخدم لشن هجمات ثوار على المنطقة الامنية.

وقالت المتحدثة: ان الطائرات الهليكوبتر عادت الى قواعدها سالمة وابلغ الطيارون انهم سددوا ضربات دقيقة للاهداف.

(البقية على الصفحة ١١)

بعد الموافقة على استقبالها

اللجنة العربية للمخيمات التقت ممثلي لبنان وسوريا والمنظمة

اجتمعت اللجنة العربية للمساعي الحميدة في حرب المخيمات في لبنان مرة اخرى صباح امس الاحد في تونس حيث استقبلت فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال مصدر وثيق الصلة باللجنة، ان هذا اللقاء الذي ياتي على اثر موافقة سوريا ولبنان على استقبال اللجنة استغرق نحو ساعتين وعقد في احد فنادق وسط العاصمة التونسية حيث حضره المسؤول الفلسطيني واللجنة الوزارية العربية المشكلة من ثمانية اعضاء والتي حضرت بكامل هيئتها.

ولم يعرف شيء امس عما تناولته مباحثات مسؤول منظمة التحرير الفلسطينية مع لجنة المساعي الحميدة في هذا اللقاء الذي لم يكن مدرجا في برنامج عمل اللجنة.

وعلم من المصدر نفسه ان احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري ورئيس اللجنة العربية والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية، والشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية استقبلا بعد ذلك ممثلي سوريا ولبنان لدى الجامعة تباعا وهما عمر سيد وسليمان فرح.

وكان ممثلا هاتين الدولتين قد ابلغا جامعة الدول العربية رسميا امس الاول بموافقة السلطات اللبنانية والسورية على طلب استقبال اللجنة في بيروت

(البقية على الصفحة ١١)

في هذا العدد

دمشق تنفي ما تردد عن لقاء سوري – مصري

قال مصدر رسمي في دمشق ان مسؤولا بوزارة الخارجية نفى بشكل قاطع امس الاحد ان لقاء مصريا سوريا عقد وفقا لما ذكرته مؤخرا احدى صحف القاهرة.

وكانت صحيفة «الشعب» قد ذكرت ان اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك اجتمع في مكان ما في اوروبا، وفاروق الشرع وزير الخارجية السورية.

دمشق – ا ف ب

وفد عسكري سعودي يبدأ زيارة لمصر

قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان وفدا عسكريا سعوديا يرأسه الشيخ مالك عبدالحفيظ مالك مستشار وزير الدفاع الامير سلطان بن عبد العزيز وصل الى القاهرة امس لعقد مباحثات مع المسؤولين المصريين في التعاون العسكري بين البلدين.

وقالت الوكالة ان الزيارة التي يقوم بها الوفد ستستمر اسبوعا، ولكنها لم تذكر تفاصيل اخرى.

القاهرة – ر

طارق عزيز يبدأ اليوم زيارة للجزائر

قال مصدر رسمي امس ان السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي سيصل اليوم الى الجزائر في زيارة رسمية تلبية لدعوة من احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري.

وفي بغداد اعلن متحدث عسكري عراقي ان الطائرات العراقية شنت امس غارة ناجحة ضد هدف بحري كبير (تعبير يشير بصفة عامة الى ناقلة بترول في البيانات العراقية) بالقرب من السواحل الايرانية.

واضاف المتحدث ان الطائرات العراقية سددت ضد هذا الهدف ضربة دقيقة ومدمرة. واوضح ان جميع الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة.

وفي القاهرة اكد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرية امس ان

(البقية على الصفحة ١١)

طهران تفضل عقد القمة الاسلامية في باكستان

الصباح عاد من دمشق وبغداد مُتفائلاً بإمكان التغلب على العقبات

عاد وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح امس الى الكويت بعد زيارة مفاجئة لكل من سوريا والعراق. وقال انه وجد تاييدا للجهود الرامية الى التغلب على العقبات التي تواجه القضايا العربية والاسلامية.

ومن المقرر ان يستضيف امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح مؤتمر قمة اسلاميا في ٢٦ كانون الثاني.

وفسر ديبلوماسيون زيارتي الشيخ صباح على انهما محاولة ترمي الى ضمان حضور الرئيسين السوري حافظ الاسد والعراقي صدام حسين المؤتمر بنفسيهما بدلا من ارسال ممثلين لهما.

ولم يحدد العراق او سوريا بعد من الذي سيراس وفديهما الى الكويت.

وقال الديبلوماسيون ان حضور الرئيسين العراقي والسوري، اللذين يتزعمان دولتين اسلاميتين رئيسيتين، المؤتمر سوف يزيد اهمية المحادثات واي مقترحات يمكن ان يتم اقناعهما بتاييدها معا.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان الشيخ صباح وجد تفهما وتأييدا لما يسعى الى تحقيقه الشيخ جابر بروح التعاون وهو التغلب على كل العقبات

(البقية على الصفحة ١١)

■ رونالد ونانسي ريغان في الطريق الى المركز الطبي ■ (رويتر)

إزالة ٤ أورام من قولون ريغان عشية إجراء عملية جراحية له

قال امس طبيب الرئيس الاميركي رونالد ريغان ان اربعة اورام لا تبدو خطيرة ازيلت من قولون الرئيس ريغان.

وقال الدكتور جون هتون كاجراء روتيني ستخضع هذه الاورام لتقييم معملي وستظهر النتائج غدا (اليوم).

وقال ايضا ان الاورام مشابهة لتلك التي وجدت خلال فحوص سابقة ولا تظهر اي دليل على ورم سرطاني مثل ذلك الذي وجد في تموز عام ١٩٨٥

ويجري الرئيس ريغان اليوم عملية جراحية لاستئصال ورم حميد من البروستاتا. وكان قد اجرى عملية مشابهة عام ١٩٦٧ وصرح بان هذه العملية لا تتضمن اي شيء غير عادي ويصف الاطباء الامر بانه مجرد جراحة روتينية تجري لما يقرب من ٩٠ في المئة من الرجال الذين يعانون من تضخم في البروستاتا.

وسيقوم باجراء العملية فريق من الاخصائيين من مستشفى مايو بروشيستر مينوسيتا. واشارت الصحف الاميركية الى ان نانسي ريغان اتخذت هذا القرار للحد من الضجة التي تحيط عادة بالحالة الصحية لزوجها.

ولن يمكث ريغان سوى بضعة ايام في مركز البحرية الطبي في بتسيدا حيث

(البقية على الصفحة ١١)

بعد لقائه الملك فهد

وزير خارجية الدانمرك: متفائل بفرص السلام في الخليج

صرح امس السيد اوفي ايليمان جنسن وزير الشؤون الخارجية الدانمركي بعد ان اجرى محادثات مع الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية بان ثقته زادت في فرص السلام في الحرب العراقية – الايرانية.

وقال في مؤتمر صحفي: لقد قدم لي الملك تحليلا مهما ومفصلا للغاية عن الصراع العراقي – الايراني. ويجب ان اقول بعد سماع تعليقاته انني اصبحت واثقا من فرص السلام.

وقال السيد ايليمان – جنسن، ان محادثاته مع الامير سعود الفيصل، وزير الخارجية، والسيد هشام ناظر، وزير النفط، تناولت الحرب العراقية – الايرانية والوضع في الشرق الاوسط وسوق النفط والعلاقات بين مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الاوروبية.

وعندما سئل وزير الشؤون الخارجية الدانمركي عن تورط سفن دانمركية في نقل اسلحة الى ايران في اطار الصفقة الاميركية السرية رد بقوله: اود ان اؤكد بشدة ان الدانمرك ليست متورطة في هذا الموضوع. ولكنه صحيح ان سفنا يمتلكها دانمركيون. وبعضها مسجل في دول اخرى. اشتركت على ما يبدو في نقل اسلحة. ورغم انه لا يمكننا منع هذه السفن من الابحار. وعليها اسلحة. فاننا ندين مثل هذه العمليات لنقلها.

وسئل السيد جنسن عما اذا كان بامكان اوروبا القيام بدور اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط. فرد بقوله: لا اعتقد ان بامكان اوروبا القيام بدور اكثر فعالية حتى يظهر موقف اكثر وضوحا للاطراف المعنية بشكل مباشر.

وتساءل الوزير الدانمركي قائلا: ما

(البقية على الصفحة ١١)

المتهمون هاجموا مبارك وبدر

محكمة عسكرية مصرية أجلت جلسات النظر بقضية الاصوليين


■ اصوليون في قفص الاتهام ■ (رويتر)


■ اجراءات امن خارج المحكمة ■ (رويتر)

اجلت امس محكمة عسكرية جلسات النظر في تهم بالتخريب موجهة الى ٧٧ مسلما متشددا حتى تقرر محكمة اخرى ما اذا كانت القضية من اختصاصها.

وكانت محكمة القضاء الاداري قد قررت قبل اسبوعين عدم قانونية نظر محكمة امن دولة عسكرية في القضية. ومحكمة القضاء الاداري مختصة بالنظر في القضايا التي بين الافراد والدولة.

واستانفت الحكومة ضد الحكم الى المحكمة الادارية العليا التي لم تحدد بعد موعدا لاعلان قرارها.

وتوجه الى هؤلاء المتشددين الذين اعتقلوا في الصيف الماضي بمقتضى قوانين الطوارىء، تهم اشعال النيران في مسرحين بالقاهرة وفي اربعة متاجر لتأجير افلام فيديو وبالانتماء الى جماعات متشددة محظورة.

وقد عقدت جلسة المحكمة امس وسط اجراءات امن مشددة حيث وقف مئات من رجال الشرطة ومعهم رشاشات خارج المحكمة بحي مدينة نصر في القاهرة.

وردد المتشددون هتافات معادية للرئيس حسني مبارك ولوزير الداخلية زكي بدر. ويطالب اصوليون مسلمون في مصر بتطبيق الشريعة الاسلامية.

القاهرة – ر

الشرطة الجزائرية تقتل زعيم جماعة متطرفة

اعلن رسميا في العاصمة الجزائرية امس ان مصطفى بو علي وهو زعيم جماعة متطرفة يمارس نشاطا سريا ويجري البحث عنه منذ عدة سنوات، قد قتل مساء امس الاول خلال اشتباك مع البوليس اسفر عن مقتل ثلاثة متطرفين وضابط بقوات الامن.

وتفيد الانباء التي ابلغ بها الصحفيون بان الضابط ويدعى نور الدين بلدغهيم (٤٦ عاما) اصيب اصابة قاتلة بعد عملية اعتراض عربة كانت تقل سبعة رجال اعضاء في جماعة متطرفة بالقرب من لاربا، على بعد ٣٥ كيلومترا من الجزائر.

وعندما طالبهم رجال البوليس بالاستسلام، فتح هؤلاء الرجال السبعة نيران اسلحتهم الالية. وعلى الفور ردت قوات الامن فقتلت بو علي وثلاثة من زملائه واصابت الثلاثة الاخرين.

وجدير بالذكر ان الضابط نور الدين هو سابع رجل بوليس يلقى مصرعه برصاص هذه الجماعة وكان ضابط برتبة عميد قد قتل خلال الهجوم الذي تعرضت له ثكنة البوليس في صومع على بعد خمسين كيلومترا جنوب غربي العاصمة الجزائرية في شهر اب عام ١٩٨٥. وهو الهجوم الذي قامت فيه جماعة بو علي لسرقة اسلحة وملابس عسكرية. وبعد ذلك بشهرين لقي خمسة من رجال الدرك مصرعهم في اشتباك بينما كانوا يطاردون عددا من افراد المجموعة المسلحة بالقرب من منطقة نفوذهم في لاربا.

وتشير الانباء التي اذاعتها وكالة الانباء الجزائرية الرسمية الى ان الاشتباك الذي وقع مساء امس الاول قد وضع نهاية لقضية عصابة الاشقياء بزعامة مصطفى بو علي.

وكانت اجهزة الامن الجزائرية تعتبر مصطفى بو علي منذ ثلاث سنوات زعيما للاصوليين في البلاد وهو من المقاتلين القدامى في حرب الاستقلال.

الجزائر – ا ف ب

زار هرتزوغ واليوم يلتقي بيريز

الفاتيكان: اوكونور غير مكلف بأي مهمة في إسرائيل

قام الكاردينال جون اوكونور، رئيس اساقفة نيويورك مساء امس «بزيارة خاصة» للرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ في مقره الرسمي في القدس.

واشار المراقبون الى ان المقابلة بين الكاردينال اوكونور والرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ استغرقت اربعين دقيقة وجرت في المكتب الرسمي للرئيس هرتزوغ تحت العلم الاسرائيلي الذي تزينه نجمة داود.

وقد اثار قرار الكاردينال جون اوكونور بمقابلة الرئيس هرتزوغ دهشة شديدة خلال النهار اذ ان رئيس الكنيسة الاميركية اعلن لدى وصوله يوم الخميس الماضي الى اسرائيل انه لن يقابل ايا من المسؤولين الاسرائيليين في مكاتبهم الرسمية وفقا للتعليمات التي تلقاها من الفاتيكان.

وقد اكد المتحدث باسم الفاتيكان امس في ايضاح للموقف ان زيارة

(البقية على الصفحة ١١)

■ كاردينال نيويورك يصلي عند حائط المبكى في القدس المحتلة ■ (رويتر)

طرابلس: فرنسا عززت تدخلها

تشاد: الطائرات الليبية شنت غارات جنوبي "الخط الأحمر"

قالت مصادر في السفارة التشادية في باريس ان طائرات ليبية شنت هجوما بالقنابل امس على مواقع للقوات الحكومية التشادية جنوبي «الخط الاحمر» الذي يقسم تشاد منذ عام ١٩٨٣ الى الشمال الذي يسيطر عليه الليبيون والجنوب الذي يخضع لسيطرة الحكومة التشادية.

واضافت المصادر قولها ان الطائرات اغارت على منطقتي بيلتين وارادا. وهذه هي اول غارة جوية ليبية جنوبي «الخط الاحمر» منذ ان شنت طائرة ليبية واحدة هجوما بالقنابل على مطار العاصمة التشادية نجامينا في شباط من العام الماضي.

من جهة اخرى، اتهمت ليبيا فرنسا بنقل المعارك في تشاد الى شمال خط العرض ١٦. ولم تبد حكومة طرابلس اي رد فعل ازاء الانباء التي اشارت الى قصف الاراضي التشادية.

واكدت اذاعة طرابلس ان الحكومة الفرنسية «عززت تدخلها العسكري المباشر في تشاد بهدف مساعدة جماعة حبري المتمردة ونقلت المعارك الى شمال هذا الخط». ووصفت الاذاعة هذا التطور الجديد بانه «خطير».

وفي تطور اخر، وجهت القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية نداء امس الى جميع العسكريين الذين انهوا

(البقية على الصفحة ١١)

واشنطن ابدت ارتياحها للتطورات الايجابية
الجميل التقى السفير الاميركي مجدداً واطلع على موقف بلاده من الحصار الاسرائيلي

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ظهر امس في قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا، السفير الاميركي في بيروت جون كيلي بناء على طلبه. ونقل اليه نتائج الاتصالات التي اجرتها الادارة الاميركية بناء على طلب لبنان لرفع الحصار الاسرائيلي عن مرفا جونيه.

وقالت مصادر مطلعة ان السفير كيلي ابلغ الى رئيس الجمهورية اهتمام حكومته وسعيها المستمر لمساعدة لبنان. وقال ان الاتصالات اللازمة اجريت بين واشنطن وتل ابيب اثر اجتماع الرئيس الجميل بالسفير كيلي امس الاول وان واشنطن مرتاحة للتطورات الايجابية التي تلت المسعى الاميركي وان تل ابيب تجاوبت فورا مع الطلب الاميركي لوقف التدابير المتخذة.

وكان الرئيس الجميل تلقى صباح امس تقارير مفصلة عن التطورات التي رافقت الحصار الاسرائيلي البحري ووصول باخرة نقلت ركابا لبنانيين من لارنكا الى جونيه وظل على اتصال مع الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك الذي اطلعه على نتائج الاتصالات التي اجراها سفير لبنان في قبرص السيد زيدان زيدان، وكذلك عدد من السفراء اللبنانيين في دول القرار.

وقالت مصادر رسمية، ان الادارة الاميركية متجاوبة الى حد بعيد مع الطلب اللبناني، واستنكرت تعرض مرفا جونيه للحصار. وهي ترى في هذا الممر البحري ضرورة حيوية كونه غير خاضع للارهاب وممرا مهما للبعثات الديبلوماسية الى الاتصال مع الخارج خصوصا بعد اعتبار مطار بيروت منطقة غير امنة. وتعتبر الادارة الاميركية، كما افادت المصادر، العمل الاسرائيلي قرصنة غير مقبولة.

وفي المعلومات ايضا ان الادارة الاميركية اجرت اكثر من اتصال مع المسؤولين الاسرائيليين الذين تريثوا في الاستجابة الى الطلب الاميركي واصدار تعهد بعدم تكرار ما حصل. علما ان اتصالا تم ما بين تل ابيب ولارنكا تقرر بعده اعادة تسيير البواخر كالمعتاد. اذ وصلت الباخرة «صني بوت» امس الاول الى مرفا جونيه تنقل ركابا.

اضافة الى طلب الرئيس الشيخ امين الجميل من السفير الاميركي في لبنان جون كيلي خلال استدعائه الى القصر امس الاول وامس وبناء على تعليمات الرئيس الجميل اوعزت الديبلوماسية اللبنانية الى السفراء اللبنانيين المعتمدين في واشنطن وباريس وغيرها من الدول بضرورة التحرك والاتصال بالمسؤولين في تلك العواصم بهدف الضغط على اسرائيل للتراجع عن موقفها.

ومن المنتظر ان يواصل الحكم مع مطلع الاسبوع وخلاله التحرك الذي باشر به باتجاه العواصم الاوروبية والاميركية من اجل الحصول على موقف واضح وتعهد اسرائيلي بعدم تكرار الحصار.

الى ذلك اوضح مصدر ديبلوماسي في وزارة الخارجية اللبنانية ان الاتصالات الخارجية ما زالت مستمرة لوضع حد لهذه القضية. واشار الى ان الاتصالات متواصلة مع السفير اللبناني في قبرص لتسهيل شؤون اللبنانيين الذين ما زالوا في لارنكا.

ردود فعل

وفي ردود الفعل المحلية التي صدرت عن المسؤولين والفاعليات، استغرب النائب بطرس حرب في حديث لاذاعة «لبنان الحر» الاتهامات ضد المسيحيين في لبنان بتسهيل دخول الفلسطينيين اليه. واكد انها تتناقض مع كل منطق وعقل وتتعارض مع المبادىء التي سعى المسيحيون طيلة الحوادث وما زالوا الى الحفاظ عليها. واعتبر ان اعتراض اسرائيل للبواخر التي تنقل اللبنانيين الى جونيه امر مرفوض ويتنافى مع القوانين الدولية والانظمة التي ترعى شؤون الملاحة.

واكد النائب خاتشيك بابكيان: ان العمل الذي اقدمت عليه اسرائيل غير مبرر لانه لا يجوز ان تقدم فئة لبنانية العون الى الفلسطينيين ضد فئة لبنانية اخرى. واعرب عن اسفه ازاء حرب المخيمات وما يسقط من ضحايا، مؤكدا انه «ضد كل انواع العنف».

ورأى النائب راشد الخوري ان الادعاءات والاتهامات الاسرائيلية للمسيحيين بنقل الفلسطينيين عبر مرفا جونيه، مختلقة ولا اساس لها من الصحة وترمي الى زرع الفتنة.

ورفض الامين العام للجبهة اللبنانية النائب ادوار حنين اي تدخل خارجي سواء في المياه الاقليمية اللبنانية او على الارض اللبنانية، داعيا الى فتح مطار حالات ومؤكدا انه لا يجوز اقفال الابواب اللبنانية على الخارج.

واستغرب نائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار النائب السابق حبيب مطران الاجراءات الاسرائيلية ضد المسيحيين. وقال: ان حرب المخيمات لا تعني المسيحيين الذين يقفون موقف الحياد منها. ورفض «الاتهامات الاسرائيلية القائلة بان المسيحيين يقدمون المساعدات الى الفلسطينيين».

الجاليات اللبنانية

وتلقت الامانة العامة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم برقيات احتجاج من فروعها في القارات الاميركية والافريقية والاوسترالية والاوروبية على اعتراض اسرائيل للبواخر التي تنقل لبنانيين من لارنكا الى جونيه. واكدت رفض الشعب اللبناني الدخول في الصراعات الاقليمية التي تحصل على ارضه.

وقد بدأت الجاليات اللبنانية تحركا واسعا في اوساط الراي العام الدولي لشرح حقائق مجريات الحصار الاسرائيلي على مرفا جونيه. وابرقت لهذه الغاية الى حكومات الولايات المتحدة ودول المجموعة الاوروبية ودول عدم الانحياز والجامعة العربية. وتلقت الامانة العامة للجامعة برقيات من عيل المغتربين المحاصرين في مرفاي لارنكا وجونيه تطلب منها الاستفسار عن سلامة اولادها ومصيرهم.

على صعيد اخر، نفى السيد رفيق ابي صالح امس ما اذيع حول تعرض الباخرة «امبرس» للتفتيش في عرض البحر في اثناء قيامها برحلة ليل امس

(البقية على الصفحة ١١)

شمس الدين تشاور مع الحسيني والمفتي

تابع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين «امس» تطورات الاوضاع العامة في لبنان والمستجدات الامنية والسياسية.

وتلقى سماحته اتصالا من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني حيث جرى التشاور في مجمل هذه الاوضاع.

وتشاور الشيخ شمس الدين مع سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في اتصال هاتفي مطول في الشؤون اللبنانية العامة.

كما استقبل سماحته عددا من السادة العلماء الذين هنأوه بالعودة، وكانت مناسبة للتداول في الاوضاع على مختلف الصعد وخاصة الحياتية والمعيشية في مناطقهم.

من جهة ثانية، استقبل الشيخ شمس الدين صباح امس السيدة لافونتين زوجة المخطوف الفرنسي حيث عرضت على سماحته قضية زوجها المخطوف منذ مدة في لبنان والمساعي التي تبذلها لاطلاق سراحه.

وقد اكد الشيخ شمس الدين استمرار مساعيه في هذا الخصوص.

وقال: نؤكد على ضرورة انهاء قضية المخطوفين والافراج عنهم. وهذا ما يدعونا الى مطالبة جميع الفعاليات بالاسراع في وضع حد لقضية المخطوفين اللبنانيين والافراج عنهم ووضع حد لهذه المأساة الطويلة، وكذلك نذكر الرأي العام العالمي وجميع المؤسسات الانسانية بالاسرى اللبنانيين والمعتقلين في السجون الاسرائيلية.

لانها بداية الطريق الى الانقاذ والخلاص
كرامي يأمل أن تسفر الاتصالات عن تسريع عقد القمة اللبنانية - السورية

طرابلس - من كمال حيدر:

اعرب امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عن امله في ان تسفر المباحثات والاتصالات الجارية بين كافة الفرقاء اللبنانيين والمسؤولين السوريين، عن تسريع عقد القمة اللبنانية - السورية، مؤكدا بانها بداية الطريق الى الانقاذ والخلاص.

وابدى استغرابه لمحاولات بعض وسائل الاعلام المرئية زج اسمه بوصفه وزيرا للخارجية في قضية منع الزوارق الاسرائيلية لبواخر الركاب الانتقال بين جونيه وقبرص متسائلا: هل ينتظرون مني انا الاتصال بالاسرائيليين؟

وكان الرئيس كرامي امضى عطلة نهاية الاسبوع حيث نزل قبل الظهر من مزرعته في مرياطة الى مكتبه في محلة كرم القلة الذي غص بوفود الشخصيات السياسية والرسمية والفعاليات الاجتماعية وكبار المعنيين بالشؤون الامنية وذلك لعرض مختلف القضايا الاجتماعية في المدينة.

واجتمع الرئيس كرامي بالنائب السابق احمد الفاضل وبمدير عام وزارة الدفاع بالوكالة ميلاد القارح وبرئيس بلدية طرابلس عشير الداية وبرئيس الجمعية الاسلامية الخيرية لاسعاف المحتاجين محمد مسقاوي والمحامي بسلم الداية وبعضو لجنة الكابل البحري حسان عزالدين.

واطلع رئيس الحكومة على الاجراءات المتخذة لمعالجة قضية فقدان الرغيف وتوقف اصحاب الافران عن بيع الخبز مما شكل ازمة خانقة، وذلك خلال لقائه باعضاء اللجنة المشكلة من قبل هيئة التنسيق الشمالية والتي تضم رئيس بلدية طرابلس عشير الداية رئيس مصلحة الاقتصاد محمد السويسي رئيس نقابة اصحاب الافران عبدالله المير، ورئيس نقابة عمال الافران خالد برادعي ورئيس نقابة مصدري الحمضيات احسان شطح وعدد من المسؤولين.

وشدد الرئيس كرامي على ضرورة العمل لمعالجة الازمة وتامين الرغيف للمواطنين بالاسعار المقررة وتنفيذ الاجراءات بحق المخالفين ومنع تسليم الحصص من الطحين للافران التي لا تلتزم بهذه القرارات.

واكد بأن قضية الرغيف لا يمكن التهاون بها مطلقا وعلى الجميع التعاون من اجل معالجتها.

كما عرض الاوضاع الامنية في المدينة مع كل من العقيد سمير شعراني، والمقدم فضيل ادهمي رئيس دائرة امن علم الشمال، والرائد رشيد الفيوني، والرائد فايز سيف والنقيب حواط.

ونوه الرئيس كرامي باجواء الاستقرار التي تنعم بها طرابلس واقضية الشمال في ظل التدابير الامنية الاخيرة وتعاون كافة الاجهزة الامنية لدعم مسيرة الاستقرار.

والتقى امس رئيس نقابة اصحاب محطات المحروقات في لبنان مع وفد من اصحاب المحطات بالشمال ورئيس نقابة الشمال نعيم اكومي، حيث ابلغ الوفد رئيس الحكومة انتهاء ازمة البنزين في البقاع والشمال بعد توفر الكميات اللازمة في جميع محطات المحروقات مشيرا الى ان النقابة حددت سعر صفيحة البنزين ما بين ١١٥ - ١٢٠ ليرة ومنع استغلال هذه المادة من قبل بعض الاشخاص.

وتمنى وفد اصحاب المحطات من رئيس الحكومة التدخل لدى مدير عام النفط لرفع نسبة الارباح المقررة لاصحاب المحطات نظرا للتكاليف التي يتكبدونها والخسائر التي تعرضوا لها مؤخرا من اجل استمرار توافر المحروقات، والحد من عمليات التهريب.

واكد الرئيس كرامي امام وفود الشخصيات والفعاليات بان الاسباب الرئيسية لاستمرار الازمات والمآسي هي انعدام الاخلاق وسيطرة الجشع والطمع لدى البعض، وان انعدام الارادة والاقدام لدى العديد من الفعاليات والمعنيين هو الذي ادى الى تزايد الخسائر في المرافق الاقتصادية خاصة على صعيد الانتاج الزراعي الذي مني بخسائر كبيرة خلال العواصف والامطار التي تعرضت لها البلاد مؤخرا وادت الى سقوط الفاكهة والحمضيات وانعدام توفر الاسواق الاستهلاكية وغيرها.

واكد الرئيس كرامي بان ما يجري من تقاتل وازمات معيشية وخلافها لا معنى لها وقال: الشعب في لبنان دفع الكثير ولا يزال يدفع منذ ١٢ سنة وهو ينتظر الفرج لكي يرتاح من هذه المعاناة، ونأمل ان تحمل هذه السنة الانفراج المنشود.

وتساءل: لو ان احدا من خارج البلاد وقف يتفرج على ما يحصل عندنا من تقاتل وصراعات واحداث لوصفنا بالمجانين، لان ما يحصل لا معنى له اطلاقا، لكن الامل بالفرج قريب انشاء الله.

وقال: المؤسف بان البعض لا يمكنه العمل وجني الارباح الطائلة الا من خلال مصلحة الغير. وعندما يفكر الانسان بمصلحته فقط لا يعود عنده الاهتمام او مسؤولية تجاه الغير. لكن على الفعاليات المخلصة وحدها ان تتحمل من اجل اخراج البلاد من هذه المحنة التي تعصف بشتى المرافق الحياتية.

هذا والتقى الرئيس كرامي امس وفدا من سكان منطقة ظهر المغر والتبانة شكا من تردي الاوضاع المعيشية والاجتماعية وانعدام المساعدات في ضوء ما شهدته المنطقة من احداث امنية اضافة الى الظروف الاجتماعية.

واكد كرامي اهتمامه بمطالب الفئات الشعبية وابلغ اللجان المنبثقة عن هيئة التنسيق الاسراع بمعالجة شؤون المتضررين وتامين المساعدات اللازمة لهم.

هذا وتقرر ان يعقد اجتماع قبل ظهر اليوم في مكتب رئيس بلدية طرابلس بحضور لجان المساعدات لدرس وسائل تامين المساعدات اللازمة لسكان التبانة وكافة المتضررين من ابناء طرابلس.

■ الرئيس كرامي يتوسط الفاضل والداية ■

القادري: فشل القمة سيؤدي الى سلبيات اكبر

قال النائب ناظم القادري أن لانعقاد القمة اللبنانية - السورية تاثيراً كبيراً في مجرى الامور في لبنان سواء في الداخل او في الشؤون الاقليمية. واعرب عن خشيته في حال فشلها ان يؤدي ذلك الى سلبيات قد تكون اسوأ من السلبيات التي حصلت في الماضي.

جاء ذلك في حديث أجرته مجلة «المونداي مورننغ» مع النائب القادري تنشره في عددها الصادر اليوم.

عن القمة اللبنانية - السورية قال النائب القادري: يبدو ان الوساطات نجحت بين الرئيسين الجميل والاسد على أساس مبدأ البحث في النظامين السياسي والاقتصادي او بالنسبة الى العلاقات بين سوريا ولبنان من حيث المبدأ. ولكن لم يتوصل الوسطاء الى الاتفاق على التفاصيل. وتبذل المساعي الآن من أجل البحث في العناوين وترجمتها الى تفاصيل لكي يكون اللقاء مثمرا ولكي لا تفشل القمة اذا عقدت عندما تبحث في التفاصيل والأسس التي ستعتمد. وان «المخلصين يعملون من أجل انجاحها. وهنا أقول أن لسوريا دورا كبيرا في ايجاد الحلول لانهاء الازمة اللبنانية في معظمها. سوريا تستطيع وضع حد لكثير من المشاكل والمتاعب والمآسي التي يتخبط فيها لبنان. هذا اذا تمكن الوسطاء من ايجاد قواسم مشتركة بين الدولتين اللبنانية والسورية. ولذلك يراهن الكثيرون على عقد هذه القمة ونتمنى نجاحها لأن لسوريا دورا مؤثرا اذا وظفته يحلحل الكثير من التعقيدات في لبنان. واعتقد ان المساعي لم تصل الى درجة تحديد موعد قريب للقمة. لا يزال هناك مشاكل عالقة وقضايا يجب حلها. يجب الا ننكر ان جهات اقليمية ودولية تحاول ان تخربط الاتفاق لعقد القمة وافساد اي لقاء بين الرئيسين».

وعن اسباب حرب المخيمات، قال: «لا يمكن تحديد السبب لهذه الحرب. فانا لا اعرفها». وقال «الظاهر ان هناك خلافا بين فريق اقليمي فاعل وبين السيد ياسر عرفات، واعتقد ان هذا الخلاف وصل الى مرحلة ادت الى اشتعال هذه الحرب لوضع حد لمساعي ياسر عرفات ونشاطاته في لبنان. واعتقد ان عرفات بعد خروجه من لبنان ما عادت له الفاعلية العسكرية التي كانت له قبل الخروج. ولا شك في انه يسعى لكي يجد له موطىء قدم في لبنان يرتكز عليه من اجل مواصلة نشاطاته سواء ادت الى الاستسلام او الاعتدال او غيرها من الشعارات. لذلك اعتقد ان الغاية من التضييق على الفلسطينيين في المخيمات هي للتضييق على نشاطات عرفات الذي يتهم بانه يسعى الى الحل السلمي على حساب القضية الفلسطينية».

وعن الفوضى السائدة في المنطقة الغربية والفلتان الامني وفشل الخطة الامنية رأى النائب القادري ان «المراقبين السوريين كانوا يشعرون كما نحن نشعر بان هذه الخطة لم يكن لديهم الغطاء او التعليمات لكي يباشروا هم بتنفيذها الى جانب المراقبة الموكلة اليهم. والشيء الملفت اننا في عهد الفلتان الفلسطيني الذي كنا جميعا نشكو منه ونتذكره، لم تقفل سفارة ولم يغادر سفير ولم تقفل مؤسسة انسانية أو فكرية او اجتماعية او مستشفى ولم يخطف اجنبي. اذ ان الميليشيات المسلحة في الغربية عبثت بكل مقومات الحضارة والانسانية والفكر. واستفادت من ظروف حرب المخيمات».

معتبراً ان لا وفاق من دون قمة
حيدر: المبادرة الايرانية تعطلت لعدم قبولها عربياً

قال نائب رئيس حركة «امل» العقيد عاكف حيدر انه من دون قمة لبنانية سورية لن يكون هناك وفاق ولا امن ولا حتى اقتصاد واضاف ان دمشق لن تقبل بالدخول الى الغربية لضبط الامن فيها:

ورد فشل المبادرة الايرانية وتعطيلها الى المصدر الذي جاءت منه وهو غير مقبول عربيا.

في حديث تنشره مجلة «المونداي مورننغ» اليوم دار مع العقيد حيدر الحوار الاتي:

● هل تعتقد ان الحل السياسي هو الانجح لوقف حرب المخيمات وكيف؟

□ في رايي ان كل الخلافات التي تقع بين اللبنانيين واللبنانيين وبين اللبنانيين والفلسطينيين على الارض اللبنانية يظل الاطار الوحيد الصالح لحلها الحوار وليس الحرب. لذلك فان اي مبادرة سياسية يمكن ان تعترضها عقبات معينة لا بد من اعادة النظر فيها لتهيئة الجو مجددا للحلول التي تؤمن مصالح الجميع وترعى السيادة اللبنانية لجميع الناس وتطلعات الشعبين اللبناني والفلسطيني.

● هل تتوقع امتداد حرب المخيمات الى البقاع ومناطق اخرى وتمددا فلسطينيا الى جزين في حال انسحبت اسرائيل من المنطقة؟

□ التوقعات والتخمينات السياسية في الواقع تتوافق مع التقدير. منذ ١١ عاما ونحن نتوقع امورا لم تحصل في الواقع. لذلك فان تسارع الاحداث في منطقة الشرق الاوسط والتشابك بين مختلف التيارات السياسية الاقليمية والدولية والتعقيدات الحاصلة من خلال هذا التشابك ومراكز القوى العاملة لهذه التيارات في لبنان لا تمكن رجل السياسة في لبنان من التقدير السليم في ما تكون عليه الحال بعد يوم او يومين او اكثر. لذلك فان توقع امتداد هذه الحرب لتصل الى يعلبك وسواها في الواقع نأمل الا يحصل وان تحصر رقعة القتال ويطفأ الحريق باسرع وقت ممكن. هناك مبادرة ايرانية كما هو معروف التزمت بها حركة «امل». ولا بد من القيام بالخطوة الثانية. وهي الانسحاب الفلسطيني الى داخل المخيمات تمهيدا لتنفيذ باقي ما ورد في هذه الخطة التي وافق عليها الاطراف في وقت سابق. والمبادرة الايرانية كما سبق وقلت مبادرة متوازنة تقضي بوقف الاقتتال فوريا وتطالب جميع الفرقاء بوقف اطلاق النار وبالانسحاب الفلسطيني، وفك الحصار. لكن ماذا حدث؟ حدث ان هذه المبادرة لم تقبل عربيا بسبب الحرب العراقية - الايرانية فكان لا بد من ان تعطل لان المصدر الذي جاءت منه هو الجمهورية الاسلامية وهو غير مقبول عربيا او على الاقل، في جزء من الدول العربية.

● اذا عجزت حركة «امل» عن الحسم العسكري لقضية المخيمات، هل ستطلب من الجيش اللبناني التدخل لوقف هذه الحرب وبالاتفاق مع من؟

□ السؤال اذا عجزت حركة «امل» وكان حركة «امل» هي راغبة بوضع حد لهذه القضية عسكريا. نحن قلنا منذ البداية انه ليس هناك مصلحة في الاقتتال بين حركة «امل» وبين الفلسطينيين. اذا كانت حركة «امل» تدافع عن نفسها وتدافع عن شعبها فبمقدار ما يهدد هذا الخطر شعبها وعندما يزول هذا الخطر ستجد شعبها وعن محيطات المعسكرات فانها ستجد نفسها مرتاحة جدا وليست بحاجة لمتابعة القتال مع الاخوة الفلسطينيين لانه عندها رسالة في جنوب لبنان وهي التحرير.

الوفد الجزائري

● ما هو ردك على الوفد الجزائري الذي اكد على وجوب بقاء السلاح الفلسطيني داخل المخيمات؟

□ نحن قلنا للوفد الجزائري في مذكرة خطية نشرت في الصحف ان البندقية الفلسطينية يجب ان تكون محددة الاتجاه والاهداف. وفي راينا، ليس لها الا اتجاه واحد هو المقاومة ضد اسرائيل. وبالتالي لا بد لهذه البندقية اذا كانت راغبة في مقاومة اسرائيل ان تنضوي في اطار غرفة عمليات تشرف عليها حركة «امل» في الجنوب، ورفضنا دورا لهذه البندقية على مستوى الاقتتال الداخلي. انها مرفوضة للقتال بين الفلسطينيين لان ذلك ينعكس على لبنان ومرفوضة لتاكيد حضورها السياسي على الساحة اللبنانية مرفوضة لعملية التوازن السياسي في الساحة اللبنانية، اي اننا لا نريد هذه البندقية ان تدخل

(البقية على الصفحة ١١)

صفير: التجاوزات لا تحصى وتطاول كرامة الانسان

اعرب البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عن المرارة بسبب الاوضاع ولا سيما منها الاجتماعية مشددا على ان «لا عذر لاحد لعدم المعالجة بسرعة». ودعا الى «تضافر الجهود لتامين لقمة العيش للمواطن والعمل كل ما في وسعنا للخروج من الازمة - المحنة» معتبرا ان خلق فئة غنية متخمة واخرى فقيرة معدمة تشكل فراغا مخيفا بين الطبقتين.

وترأس البطريرك صفير في التاسعة صباح امس قداسا في كنيسة الصرح عاونه فيه القيم البطريركي الاب يوحنا عويس وحضره قائد الجيش العماد ميشال عون وعقيلته والسفير اميل بدران ومطران الطائفة الكلدانية روفائيل بيداويد على راس وفد من الطائفة وحشد من المؤمنين.

بعد تلاوة الانجيل القى البطريرك صفير عظة استهلها متحدثا عن معاني ذكرى لوحة صيد السمك في الانجيل يوم قال المسيح لبطرس «الق شباكك واتبعني». ونوه «بوطنية قائد الجيش واخلاصه على راس المؤسسة العسكرية الشرعية التي هي سياج الوطن». وتطرق الى معاني التضحية والتضامن والتاخي الانساني في ضوء تعاليم السيد المسيح.

وتحدث عن الاوضاع في لبنان فقال نحن نحلم ببناء مجتمع مسيحي واي مجتمع نبني اليوم. واشار الى «وجود مخالفات وتجاوزات لا تحصى تطاول الانسان وكرامته وحسبنا ان نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر الاذلال الذي يصادفه المواطنون امام الافران تلمسا لرغيف العيش وهو حق مقدس لهم. وان ما يجري في مجتمعنا يسيء الى الآمال المعقودة حول بناء هذا المجتمع». ودعا الى «العودة الى الله وتحكيم الضمير والحفاظ على كرامة الانسان وحقه».

بعد القداس استقبل البطريرك صفير في صالون الصرح العماد عون والسفير بدران والمطران بيداويد وحشدا من المؤمنين الذين هنأوه بالأعياد. واعرب لزواره خلال اللقاء عن المرارة من جراء الأوضاع ولا سيما منها الاجتماعية مشيراً انه «لا عذر لأحد لعدم معالجة هذه الأوضاع بسرعة».

استغرب الضجة حيال مطار حالات
سعاده: من مصلحة لبنان وسوريا ان تكون علاقتهما واضحة وثابتة

اكد رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ان موقف الكتائب من القمة اللبنانية السورية هو الالتزام بكل ما جاء في المبادرة الوطنية للسلام التي وضعتها القيادات والفاعليات المسيحية، معتبرا ان جولته الاغترابية الى اوستراليا واميركا اخيرا قد حققت كامل اهدافها وانه لمس خلالها موقفا اميركيا واضحا يقضي في الحفاظ على استقلال ووحدة لبنان.

واستغرب الدكتور سعادة في حديث الى اذاعة «لبنان الحر» الضجة المثارة حول مطار حالات وقال: لتقويم الجولة ولتقرير اذا كانت قد حققت الهدف او لا من المفروض ان نعرف الاهداف السياسية. فالجولة حملت ثلاثة اسباب:

الاول: الاتصال برفاقي الكتائبيين المنتشرين في الخارج في مناسبة اليوبيل الخمسيني للحزب والاحتفالات.

الثاني: الاتصال باللبنانيين المنتشرين في الدول التي زرتها.

الثالث: الاتصال بالرسميين.

اما على الصعيد الحزبي، فالهدف الاول عقد عدد من الاجتماعات ومنها المؤتمر الذي عقد في اميركا وحضره عدد من الممثلين عن الاقسام الكتائبية المنتشرة في اميركا وفي كندا. ثم كانت لي زيارات الى كل الاقسام الكتائبية في اوستراليا وفي كندا.

الهدف الثاني: كان الاتصال بالجاليات اللبنانية وتحولت اللقاءات الى مهرجانات وطنية.

والهدف الثالث: كان الاتصال بالرسميين وعلى الصعيد الكتائبي الهدف تحقق مئة بالمئة.

الى ذلك كان المغتربون الموجودين في اوستراليا او في اميركا بشوق لمعرفة حال البلاد، وقد شرحنا لهم الاوضاع كما هي تماما فابدوا تاثرهم خاصة للوضع الاقتصادي وفي ما يتعلق بالرسميين كان لنا اجتماعات عديدة مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية وفي البيت الابيض وفي «البنتاغون»، كما اجتمعنا بعدد من المسؤولين في كل ولاية من الولايات التي زرناها. وفي اوستراليا كان لنا ايضا اجتماعات مكثفة مع كل المسؤولين ابتداء من رئيس الحكومة ورئيس المعارضة والوزراء المحليين وعدد من النواب والشيوخ.

انا اعتبر ان الزيارة حققت كل اهدافها اكان على الصعيد الكتائبي الحزبي او على صعيد الاتصال بالجاليات اللبنانية او على صعيد الاتصالات التي قمنا بها "مع كبار المسؤولين في الامم المتحدة وفي الولايات الاميركية المتحدة وفي اوستراليا.

وعن الاجواء الدولية والاميركية قال: المسؤولون الاميركيون رددوا على مسامعنا ما كنا نسمعه من تصريحاتهم وموقفهم لا يزال كما هو، اي المحافظة على سيادة لبنان وعلى استقلاله وعلى وحدته والمطالبة بجلاء جميع الجيوش الغريبة عن لبنان. هذا ما سمعناه في الولايات الاميركية المتحدة من المسؤولين على مختلف مستوياتهم والدوائر التي ينتمون اليها.

موقف الكتائب من القمة

وفي القمة وموقف الكتائب منها قال سعادة: الكتائب ملتزمة بقراراتها السابقة ان كان على صعيد القرارات المتخذة في المكتب السياسي او في التجمعات التي تنتمي اليها الكتائب وخاصة ورقة المبادرة الوطنية للسلام التي وضعتها بعض الفعاليات المسيحية، وفي حينه اعلنا اننا نطالب بان تكون العلاقات بين لبنان وسوريا وان تتم من خلال المفاوضات بين الدولتين وليس بين دولة وفريق على الارض ومن ضمن المحافظة على سيادة لبنان وكرامته واستقلاله. موقفنا نحن الكتائب ثابت من هذه الناحية، وننتظر اذا كانت القمة ستنعقد، نتائجها، وعلى ضوئها سيكون لنا موقف وطبعا موقفنا معروف وهو المحافظة على سيادة لبنان.

وهل ان القمة ستتطرق الى برمجة الانسحاب السوري من لبنان قال: اعتقد ان الورقة المقدمة من الجانب اللبناني تتضمن شيئا من هذا الموضوع. لذلك قلت ان تعليقنا سيتوقف على مصير ونتائج الاجتماعات التي ستعقد اذا ما عقدت هذه الاجتماعات من المفروض ان نجد الاجواء التي تتيح الوصول الى نتائج نهائية شرط الا يفرط بالمصلحة اللبنانية لانه بعد حرب ١٢ سنة، وبعد احداث داخلية بسبب العلاقات مع سوريا يجب ان تكون هذه العلاقات مبنية على اسس واضحة وثابتة وان يحافظ من خلالها على سيادة لبنان وكرامة شعبه.

اضاف: انا كلبناني لا ابحث عن الاسباب التي جعلت الحديث عن القمة شبه واقعي، ان ما يهمني ان تتامن المصلحة الوطنية، ما هي الاسباب، ولكن ان يقال بانها ربما تكون سياسة مماطلة لتمضية هذه المرحلة، انا اعتقد بان السوريين كذلك عليهم ان يعيدوا حسابهم في لبنان وان يقوموا هذا الحساب فيتبين انه من مصلحتهم كما انه من مصلحتنا ان تكون العلاقة بين سوريا ولبنان واضحة لان الرمال المتحركة في لبنان من شانها ان تؤثر على المحيط ايضا. فهنا يجب الانتباه الى هذا الموضوع والانتباه اليه كثيرا وعلى المفاوض اللبناني ان ياخذ بعين الاعتبار الاعتراضات التي حصلت تجاه العلاقة بين لبنان وبين سوريا في الماضي وان تكون واضحة المسايرة في هكذا موضوع غير نافعة وغير مجدية ليس بالنسبة لا للبنان ولا لسوريا والامور يجب ان تكون واضحة وجلية حتى لا نقع في الالتباس الذي وقعنا فيه في الماضي الكتائب منذ ان وجدت سنة ١٩٣٦ وهي تقول بعلاقة مع العرب وبعلاقة خاصة مع سوريا على اسس واضحة تحافظ على مصلحة لبنان ونحن لا نزال عند هذا الموقف لم يتغير ولم يتبدل.

من هنا انا اعتقد انه من مصلحة

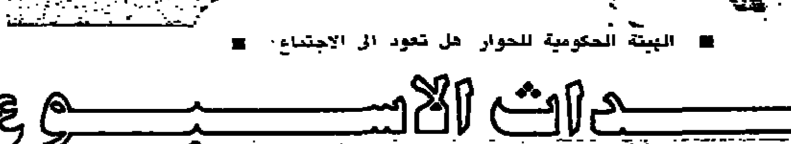
(البقية على الصفحة ١١)


الرئيسان الجميل والاسد في القمة الحادية عشرة

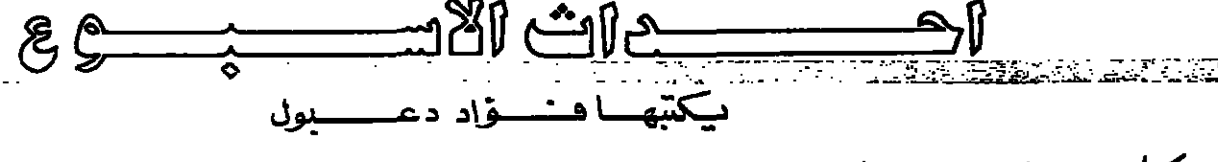



الهيئة الحكومية للحوار هل تعود الى الاجتماع


الرؤساء شمعون وحلو وفرنجية في سمار - جبيل


احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول


القصة الكاملة لمبادرة حلو الى احياء لقاءات سمار - جبيل

الجميل : مشروعي خطة متكاملة لبناء وطن حديث وقانونيون اميركيون واوروبيون ساهموا بوضع اسسه

كل شيء كان يتوقعه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، الا ان يحمل اليه موفد نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام الدكتور مصطفى الحاج علي، وثيقة قدمها الرئيس الجميل الى سوريا، لا تنطوي على اي تنازلات سياسية. قرأ رئيس الحكومة الوثيقة التي تقع في حوالى ست صفحات فولسكوب، فوجد فيها مجموعة عناوين اصلاحية، خالية من التفاصيل التي يمكن الاخذ والرد حولها. لا صلاحيات رئيس الجمهورية نقصت، ولا ما جرى التسليم به في «الاتفاق الثلاثي» موجود فيها لا كليا ولا جزئيا. الرئيس كرامي كان ينتظر ان تكون الوثيقة تشير الى شيء من التخلي عن الامتيازات التي كانت موضع حوار طويل، فرد عليها باقتراح اعتماد نظام المداورة في الرئاسات. وحرص على ان يترك اقتراحه مشوبا بالغموض، لان الخوض في تفاصيله، من شانه ان يجر الى حوار مذهبي داخل الطائفة الاسلامية، لكن الحديث على المداورة قد يغري بالحوار، لكنه لا يشفي غليل احد.

حمل الدكتور مصطفى الحاج علي رسالة خدام الى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والى الوزير الرئيس الدكتور سليم الحص. وكان واضحا ان ارسال وثيقة الرئيس الجميل الى الرؤساء الحسيني وكرامي والحص فقط، يعني وجود انفتاح بين بيروت ودمشق. ومن معاني جدية هذا الانفتاح، انها قصرت الحوار حول الحل على القيادات الاساسية في البلاد والموجودة في الحكومة او في مراكز دستورية. ولو كان الامر مغايرا، لكانت ارسلت الى الاحزاب والقيادات الوطنية والاسلامية.

وكان اول من اطلع على الوثيقة الرئيس سليمان فرنجية الحليف الابرز لسوريا على الساحة اللبنانية، عندما لبى دعوة رسمية من الرئيس الاسد لزيارة العاصمة السورية. وهذا ما جعل الرئيس السابق يعود من دمشق، ويعلن انه زاد من احتمالات عقد القمة اللبنانية - السورية. والرئيس فرنجية له كلمته في سوريا كما في لبنان، وهو لم يعترض على الوثيقة، بل طلب من رئيس الجمهورية ان يتخذ اجراء لتأكيد رغبته في تنفيذها، تسريعا لانعقاد القمة وبدء الحوار. وعندما قيل للرئيس فرنجية، كيف يمكن لرئيس الجمهورية ان يشرع في تنفيذ وثيقته، فيما مجلس الوزراء لا يلتئم، والمقاطعة الحكومية لا تزال قائمة. ورد الرئيس فرنجية على السائل بقوله، ان هناك الف وسيلة ووسيلة، ساعة تصدق النيات، ويوطد الرئيس الجميل العزم على التنفيذ. واضاف: يمكنه اعداد مرسوم متجول، حول احد بنود الوثيقة، وارساله الى رئيس الحكومة والوزراء المختصين. كما ان جهوزه للتنفيذ الفعلي، قد يكون سببا في وقف للقطيعة، وعقد جلسة لمجلس الوزراء، لاقرار بعض بنود الوثيقة، ويكون ذلك مدخلا سليما الى القمة او الى انهاء القطيعة المستمرة منذ عام.

ويقول الرئيس فرنجية ان هناك ازمة ثقة بين اهل الحكم، وبين الحكم وبعض القيادات، وان المطلوب بالحاح هو ايجاد مناخ من الثقة بالحكم، حتى اذا ما استقام صرح هذه الثقة، تحول الى قاعدة للحوار الوطني الهادف الى انقاذ لبنان، وتخليصه من براثن الازمة المستمرة منذ حوالى ١٢ عاما. وفي راي الرئيس السابق، ان البلاد مهددة بالانهيار الكامل، بعدما دخل الجوع الى بيوت الناس، واضحت البلاد مهددة بـ «ثورة الجياع»، بعدما دمرت الحرب معظم مقوماتها الاقتصادية.

ويرى الرئيس فرنجية ان انقاذ لبنان اليوم، مسؤولية تاريخية في اعناق كل ذي قدرة وشأن، لان الوقوف عند المواقف الشخصية، قد يؤدي بكل ما تبقى من امكانات الانقاذ وفرص الخلاص، وانا من جهتي مستعد لكل تضحية من اجل ان نفيد من اي بصيص نور يفضي بنا الى حل سريع لمعاناة هذا الشعب وهذا الوطن، ولو على حسابي الشخصي، فالوطن فوق الاشخاص، والشعب المعذب فوق كل مصلحة آنية او شخصية.

القصة الكاملة لوثيقة الجميل

ما هي قصة وثيقة الرئيس الجميل وعلام تنطوي من مبادىء؟

يروي الرئيس الجميل هذه القصة، بكثير من الوقائع الدراماتيكية، التي رافقت احداث البلاد خلال العام الماضي، فيقول انها حصيلة جهد كبير وإكباب دؤوب على معالجة المحنة بكل مسبباتها البعيدة والقريبة، لان الهدف ليس الوصول الى هدنة في حرب طالت على اللبنانيين، بل وضع مقومات اعادة بناء وطن على اسس جديدة، تكفل عدم تكرار المحنة، كل عقد او عقدين من الزمن.

والوثيقة، يقول الرئيس الجميل، لا تخرج عما حملته الى دمشق في القمتين التاسعة والعاشرة، ولا تختلف عن الطروحات التي قدمتها الى الرئيس الاسد في القمة الحادية عشرة، الا بتفاصيل تسبر اغوار القضية اللبنانية وتستوعبها جوهرا ولبا، وهي تنطلق من الشعار الذي اطلقته، طوال الحوار الذي دار بيني وبين الرئيس الاسد، «صديقك من صدقك لا من صدقك». وانا لست من الذين يخنثون بعهد، او يتراجعون بكلمة قلتها، او موقف اتخذته عن حق.

ويتابع الرئيس الجميل: عندما انفتح باب الحوار بيننا وبين دمشق، صممنا على ان نكمله حتى اخر الطريق. نحن اليوم في موقع تفاوضي قوي، لكن القوة في موقعنا وفي موقفنا، لا تجعلنا نتراجع عن المواقف التي جاهرنا بها، والمبادرات التي اطلقناها في مناسبات شتى، لاننا لسنا في شأن تفاوضي، بل في دور انقاذي، والانقاذ، عندما يكون متوجها الى وطن مهدد وشعب يتلظى بالمعاناة القاسية، يصبح فعل ارادة وطنية، تتجاوز كل الشكليات السياسية والشخصية.

ويستطرد رئيس الجمهورية في روايته: بدأ الحوار بيننا وبين سوريا، عبر الوسطاء الذين تطوعوا، لترميم الجسور المتداعية، واعادة العلاقة الى طبيعتها بين البلدين وبين الحكمين، اللذين يشكل تعاونهما مجموعة جوامع وحوافز مشتركة، ترتسم في كل منها، صورة المصالح المتشابكة التي تحتم التفاهم والتعاون، لارسائها على قواعد سليمة. ولذلك فقد اخذ السيدان مهدي التاجر وهاني سلام يترددان على لبنان وسوريا، وينقلان افكارا من هنا، واجوبة من هناك، وعندما وجدنا ان هناك ارضية صالحة للحوار، عقدنا عشرات اللقاءات مع الوسيطين، حتى ان السيدين التاجر وسلام، كانا يحضران الى لبنان عديد المرات في الاسبوع الواحد، من دون ان نضع هذه الزيارات في دائرة الضوء. لقد عملنا معا بهدوء وبعيدا عن الصخب الاعلامي. لقد اردنا ان نضع تصورا للحل دقيقا ووافيا. كانت الموضوعات امامنا واضحة، وكانت رؤيتنا لهذه الموضوعات واضحة ايضا، لكننا اردنا ان نعمل فيها المنطق والعلم والخبرة، وكانت من ابرز هذه الموضوعات: العلاقة بين لبنان وسوريا، وهوية لبنان والاصلاحات الدستورية.

ويتساءل الرئيس الجميل: ما هي عقدة العلاقة بين لبنان وسوريا، ويجيب: طبعا هي تحديد العلاقة المميزة بين البلدين. ونحن لسنا ضد العلاقات المميزة، لان العلاقات المرتبطة بالجغرافيا والتاريخ هي مميزة بالجيرة والتعاون، واحكام الجيرة بين اي بلدين في العالم، حسن الجوار والانفتاح على بعضهما والتعاون معا خصوصا في ظل قضايا ومصالح متشابكة ومترابطة، لكن غياب واقع التنظيم، هو الذي جعل هذه العلاقات، على مدى حقبات من التاريخ، تتعثر حينا وتسوء احيانا وتتقطع فترات... ثم تعود الى مجراها الطبيعي، وتمر في «عصر ذهبي» من التفاهم والتعاون في حقبات اخرى، وعندما كنا نعقد جلسات العمل مع السيدين مهدي التاجر وهاني سلام، كنا نعرض هذا الواقع، وصولا الى تحديد اسس العلاقات التي ينبغي ان تميز علاقات البلدين، في اطار استقلال كل منهما وسيادتهما على ارضه.

ويقول الرئيس الجميل امام زواره، ان النقطة الاولى في موضوع العلاقات المميزة، هي الوجود العسكري السوري داخل لبنان، وفي اثناء مناقشتنا هذه النقطة، قلنا اننا نريد ان نضع حلا لهذا الوجود، فنحن لا نريد ان يوصف الجيش السوري في لبنان بانه «جيش احتلال» ولا نريد ان يكون كذلك، قلنا ان بقاءه على وضعه الراهن، بعدما انتهت مدة انتدابه كقوات ردع عربية، ليس في صالح هذا الجيش، ولذلك لا بد من تنظيم هذا الوجود، واضفاء الشرعية القانونية عليه. وفي هذا المجال، لم نرتجل موقفا او نظرة او تصورا لهذا الوجود . ولذلك قررنا ان ندرس هذه المسألة على مستوى قانوني ودولي . هناك دول توجد فيها جيوش على ارضها حليفة وصديقة ، كوجود الجيوش الحليفة في المانيا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية . ووجود قوات اميركية او قواعد اميركية في بعض الدول الاوروبية . ولذلك فقد لجأنا الى خبراء قانونيين اميركيين واوروبيين ، لدرس هذه المسألة . وشاركناهم في وضع خطة تصور لاضفاء الصيغة القانونية على الوجود العسكري السوري في لبنان . لقد درسنا هذا الموضوع بدقة من اكبر مسألة الى اصغرها ، من كيفية هذا الوجود ، الى العلاقات التي تنشأ بين الجيش السوري والمواطنين ، حتى وصلنا الى المسائل البسيطة في مظهرها والهامة في جوهرها ، فاذا ما صدمت سيارة تابعة لهذا الجيش سيارة لبنانية مثلا ، كيف يمكن اجراء المقتضى القانوني لهذا الحادث ، وتأمين العدالة والانصاف للجهتين . القضية ، ليست كما يتبادر الى بعض الاذهان ، قضية تشريع الوجود العسكري السوري ، بل تنظيمه وصولا الى تحديد اماكن تجميعه ، وتحديد اطر دعمه للقوى الشرعية الامنية اللبنانية عند الاقتضاء . الرئيس الاسد قال مرارا ، انه لم يدفع بجيشه الى لبنان ، ليقوم بدور الشرطي ، بل للمساهمة في انقاذ هذا البلد ، ونحن نريد الا يستمر الجيش السوري في دور الشرطي ، فساعة يكون هناك حل ووفاق ، لا بد ان يكون ثمة اتفاق ووفاق على اعطاء القوى الشرعية اللبنانية دورها في حفظ الامن بين اللبنانيين ، وساعة تجد هذه القوى نفسها في حرج ، او في حاجة الى مساعدة ، فانها تلجأ الى القوات السورية لمؤازرتها ومساعدتها .

تكريس العرف يوازي الدستور

وينتقل الرئيس الجميل في حواره مع زواره ، الى الحديث عن هوية لبنان والاصلاحات السياسية ، فيقول ان مسألة الهوية محسومة . ولا جدال حول انتماء لبنان الى محيطه العربي . ولا احد اعطى العروبة والقضايا العربية اكثر مما اعطاه اللبنانيون ، الذين يعود اليهم الفضل في حفظ التراث العربي ولا سيما المسيحيين منهم . والخلاف الذي نشأ حول هوية لبنان ، ليس على الهوية ، بل على محاولة فريق من اللبنانيين التشكيك بانتماء الفريق الاخر ، ورفض هذا الفريق ان يقدم شهادة حسن سلوك او شهادة اقرار بانتمائه الى المحيط الذي تفاعل معه حقبات طويلة على مدى التاريخ قديمه وحديثه . وحتى الفريق الذي تساق ضده التهم ، وتوجه اليه سهام التشكيك ، ودخل في حوار لفظي حول هوية لبنان ، اكد اصراره على الانتماء الى محيطه العربي ، من خلال وجوده في جامعة الدول العربية الذي كان لبنان رائدا اساسيا من رواد تأسيسها وتعزيزها .

ويخوض الرئيس الجميل في موضوع الاصلاحات السياسية التي تناولتها الوثيقة ، فيقول ان المطلوب اولا ان يكون هناك حكم له رأس . لا يجوز ان يكون في اي بلد حكم من دون رأس . نحن درسنا كل دساتير العالم الحديثة ، واستوحينا منها صيغة حكم عصرية ، لكن لا حكم من دون رأس . وخلال جلسات العمل مع السيدين التاجر وسلام ، ومع الخبراء القانونيين ، درسنا الواقع اللبناني منذ الاستقلال حتى اليوم ، وقومنا اسباب الازمات الحكومية .

ووضعنا امامنا صورة وطن قوي البنيان ، لا ينهار عند اول عاصفة او ازمة . درسنا اسباب شكوى كل فريق ، ووقفنا بدقة عند ملاحظات كل فريق . وقلنا اننا نريد صيغة اقرب الى العصمة منها الى التذمر والشكوى . صيغة عام ١٩٤٣ لا يجوز ان نحكم عليها بالاعدام ، بل ان نحكم لها لا عليها .

ويزيد الرئيس الجميل في شرحه لزواره لاسباب المشكلة: هناك تذمر من تضاؤل دور رئيس الحكومة وصلاحياته. نحن نريد صيغة حكم متوازنة وعادلة. ونريد ان يكون رئيس الحكومة شريكا كاملا في الحكم، ولذلك فقد كان توجهنا، ان نجعل رئيس الوزراء يشعر بقوة موقعه ومشاركته في الحكم. اليوم الدستور الحالي لا يشعره بذلك، لكن العرف يعطيه دورا موازيا لرئيس الجمهورية. ولذلك فقد قررنا ان نكرس في الدستور كل ما يعطيه اياه العرف، اضافة الى بعض الصيغ التي تحدد اختياره وبقاءه في الحكم، ايمانا منا بان الشراكة القوية والفاعلة، هي الطريق الى ديمومة العمل الحكومي، في اطار السلطة التي يمنحه اياها التفويض الصادر عن السلطة الاشتراعية. اليوم هناك مقاطعة حكومية.. هذه المقاطعة استعملت العرف سلبا، وعطلت مسيرة الدولة. ان رئيس الحكومة وبعض الوزراء افادوا من العرف في المجال السلبي. فلماذا لا نكرس العرف لتكون الفائدة منه ايجابا. رئيس الجمهورية الذي يشكى من قوة صلاحياته، لا يستطيع شيئا وحده. ان كل مرسوم يتطلب توقيع رئيس الحكومة والوزير المختص. في البلاد اليوم شكوى لدى بعض الطوائف. ولا سيما الطائفة الشيعية، لانها لا تملك موقعا في السلطة، يؤمن مشاركتها الفعالة في الحكم كطائفة اساسية. ونحن في الوثيقة لحظنا ايجاد موقع مشاركة للطائفة الشيعية. وخلال مناقشة هذه القضايا، قلت ان الطوائف في لبنان، توزعت ولاءاتها وتشعبت. ونحن نريد ان يكون ولاء كل الطوائف للبنان فقط. وطريقنا الى ذلك، اعتماد صيغة حكم عادلة ومتوازنة. لا نريد ان نقع في اخطاء الماضي. ولا ان نصاب مرة اخرى بعثراته. نطمح الى صيغة لا تشعر معها اي طائفة باي غبن او اجحاف، بل تقتنع بانها وصلت الى حقها في الانصاف وتكون شريكة في الغنم والغرم، وليس في واحد منهما فقط.

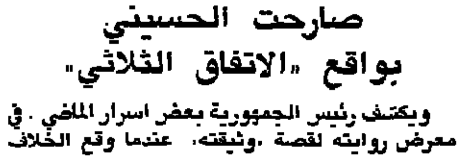

بن جديد — البطريرك صفير — الحسيني

● كرامي طالب بمداورة الرئاسات لخلو مشروع الجميل من التنازلات

● فرنجية : يمكن تنفيذ بند من المشروع بمرسوم جوال على اعضاء الحكومة

● كيلي : اميركا ابلغت اسرائيل بأنها اقترفت قرصنة بحرية مرفوضة

ويقول الرئيس الجميل ان الحديث عن الامتيازات المسيحية حديث عن وهم، فاين هي الامتيازات التي يتحدثون عنها. ان المسيحيين اصبحوا اليوم يطالبون بامتيازات تضمن وجودهم ودورهم في هذا البلد، بعد الاحداث التي تتابعت، وهددت لبنان في اهم مبررات وجوده: صيغة عيشه المشترك، التي تعد ابرز ظاهرة عصرية في تاريخ الدول.


صارحت الحسيني بواقع «الاتفاق الثلاثي»

ويكشف رئيس الجمهورية بعض اسرار الماضي . في معرض روايته لقصة «وثيقته» عندما وقع الخلاف مع الرئيس الاسد . بسبب معارضتي لـ «الاتفاق الثلاثي» اجتمعت الى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني . وطلبت اليه ان يضطلع بدور لدى سوريا . من اجل ان نتفادى ازمة بسبب الاتفاق المذكور بحكم دوره كرئيس للسلطة الاشتراعية ، وكصديق للرئيس الاسد وسوريا . وانا اتفهم موقف الرئيس الاسد ، ودفاعه عن «الاتفاق الثلاثي» لان عددا كبيرا من السياسيين اللبنانيين شهدوا التواقيع عليه ، وربما هذا ما جعله يعتقد بان اكثرية اللبنانيين موافقة على الاتفاق . والذين ذهبوا الى دمشق لحضور حفل التوقيع ، لم يكونوا مقتنعين بالاتفاق . بعضهم جاراه لانه ساوره اعتقاد بانه فرصة وحيدة للخروج من المحنة . وبعضهم الاخر حرص على الا يفوته قطار الحل . لكن القطار بقي مجمدا في مكانه . لانه لم يكن قابلا للتحرك والاقلاع . ولان اكثرية القيادات والشعب اللبناني لم تكن معه . اليوم وضعنا في ورقة العمل اللبنانية مجموعة مبادىء عامة للحل . والتفاصيل تدرس في اللقاء بيني وبين الرئيس الاسد . وهي تستلهم الواقع اللبناني وتحمل تصورا لانصاف كل الفئات اللبنانية .

وعندما حمل الوزير جوزيف الهاشم الوثيقة اللبنانية الى الرئيس الشاذلي بن جديد . واطلع على فحواها ومضمونها . اشاد بها واعتبرها عملا جيدا وانجازا مهما على طريق الوفاق اللبناني . والرئيس بن جديد صديق كبير للبنان ، وله دوره العربي ووزنه الدولي . ولم يتورع عن تقديم اي دعم لبنان في كل المجالات ، وهو قام بدور مشكور على صعيد حلحلة العقد سواء بين لبنان وسوريا . او مع الاطراف اللبنانيين ، وعودة الحوار اللبناني - السوري «ثمرة جهود عربية ودولية . وقد حرصنا على اطلاع كل القوى التي وقفت الى جانب لبنان في محنته . او عملت على اعادة الحوار بين بيروت ودمشق . وفي مقدمة هذه القوى الفاتيكان . وقداسة البابا يوحنا بولس الثاني الذي تعلق آمالا كبارا على مبادراته من اجل لبنان . والدكتور ايلي سالم زار الفاتيكان اكثر من مرة . ووضع الدوائر الفاتيكانية في اجواء المشروع اللبناني . فلاقى صدى لا نستغربه من الكرسي الرسولي . كما ان اتصالاتنا مستمرة طوال ايام المعالجات . مع السفير البابوي في بيروت المونسنيور لوتشيانو انجيلوني . وهو صديق للبنان ومناصر قوي لقضيته .

مشروع حلو لاحياء لقاءات سمار - جبيل

وقبل استئناف الحوار اللبناني - السوري . قاد الرئيس شارل حلو تحركا لاحياء لقاءات سمار - جبيل . التي ضمته والرئيسين كميل شمعون وسليمان فرنجية .

والرئيس حلو انطلق من قناعته . بان مشروع الرئيس فرنجية اكثر من كل المشاريع الاصلاحية قابلية للحوار والوفاق . وان الملاحظات التي سيقت عليه . تتناول بندين او ثلاثة يمكن تعديلها . خصوصا ما يتعلق بالعلاقة مع سوريا . واعتبار اسرائيل عدوا وحيدا لكل اللبنانيين . وان اجراء تعديل على هذين البندين . بات مقبولا من صاحب المشروع ومن المتحفظين عليهما في الجانب المسيحي

ذهب الرئيس حلو الى زغرتا يرافقه الشيخ سليم الخوري . وعرض على الرئيس فرنجية احياء لقاءات سمار - جبيل . على ان يحضرها رئيس الجمهورية . وان يتفق الرؤساء الاربعة على صيغة مشروع حل . يحمله الرئيس فرنجية الى الرئيس حافظ الاسد . فرحب الرئيس السابق بالفكرة . وقال انه لن يتأخر عن اي عمل انقاذي يطلب منه اداؤه او يستطيع القيام به . لكنه شدد على ان يكون الهدف من اللقاء الاتفاق على مشروع حل .

وصعد الرئيس حلو الى بعبدا . ليعرض فكرته على الرئيس الجميل . ففوجىء برئيس الجمهورية يقول له انه فعلا انجز مشروع حل ارسله الى دمشق . وانه لا يمانع في «اللقاء الرباعي» . لكنه يرى ان يدعو اليه البطريرك صفير . وانه لن يقف حائلا دون تحقيق مصالحة مسيحية . وقال ان تكريس الاجتماع لوضع اتفاق جديد . قد يفسر على انه تراجع عن الوثيقة التي ارسلها الى سوريا . وانه انضم الى «الفريق المسيحي» في وضع مشروع مسيحي . وهو بحكم موقعه ينبغي له ان يعد مشروعا لكل لبنان ولكل الطوائف . بيد انه شدد على استعداده لتلبية دعوة البطريرك الماروني . ويرى ان يعقد اللقاء في الديمان ، المقر الصيفي للبطريركية المارونية ، لتسهيل حضور الرئيس فرنجية للاجتماع

ظل تحرك الرئيس حلو غامضا . وتضاربت التفسيرات والتأويلات في تحديد مساره . وعندما ذكر ان الرئيس الجميل طلب منه توسيط الرئيس الاسد . للتقريب بين بعبدا ودمشق . اضطر الى نفي النبأ وارسل موفدا الى زغرتا . لتوضيح سبب النفي للرئيس فرنجية .

تفهم الرئيس السابق الاسباب التي دعت الرئيس حلو الى التوضيح . وحمله الموفد اليه رسالة تقدير اليه . واكد ثقته بنياته السليمة وعندما اعلن الرئيس فرنجية في ندوته الصحافية الثلاثاء الماضي ، انه ابلغ الرئيس حلو . عدم ممانعته في حضور «اللقاء الرباعي» . طلب بعض الاصدقاء من الرئيس حلو متابعة تحركه . فرد بان تطورات طرأت تستدعي التشاور مجددا مع الرئيس فرنجية . وكان يقصد بهذه التطورات اقتراح الرئيس الجميل بان يعقد «اللقاء الرباعي» في الديمان وليس في سمار - جبيل .

ويوم الخميس الماضي . ذهب الرئيس حلو الى بكركي لمعايدة البطريرك صفير . بعيد رأس السنة الجديدة . وكان هناك ايضا الرئيس كميل شمعون . فجرى عرض للموضوع .

البطريرك صفير ابدى استعداده للدعوة الى مثل هذا اللقاء . لكن الرئيس شمعون قال انه لاسباب صحية . لا يستطيع الوصول الى الديمان وشدد البطريرك على التشاور مع الرئيس فرنجية حول الموضوع اولا . حتى اذا كان لديه قبول . يتم التشاور مع الرئيس الجميل لعقد اللقاء في سمار - جبيل او في الديمان

الحرب الاسرائيلية على «الشرقية»

فجأة دخلت اسرائيل على خط الاحداث . هذه المرة اطلت من البحر . وليس من الجو والقضية ليست قضية اعتراض سفينة قبرصية تعمل بين لارناكا وجونيه . بل قضية توجيه رسالتين واضحتين الى الحكم والى «القوات اللبنانية» في آن . الى الحكم لتحذره من المضي في رحلة الحوار مع دمشق . والاتفاق معها على حل سياسي للازمة . والى «القوات» لتضعها في حجم ردة فعلها المنتظرة . اذا ما حاولت الاقتراب من الفلسطينيين . والثمن مفهوم جدا هذه المرة . فرض حصار بحري على المناطق الشرقية . وسواء صحت الروايات عن تسهيل سفر الفلسطينيين من قبرص الى لبنان . على يد «القوات اللبنانية» وانزالهم في عرض البحر . على قوارب تنقلهم الى الجنوب ام لم تصح . فان الرسالتين الاسرائيليتين الى الحكم و «القوات» . ترميان الى تذكير من يجب ان يتذكر . بان اسرائيل قادرة على اعتراض . لا سفينة قبرصية في عرض البحر . بل كل الحلول والحوارات بشأن القضية اللبنانية . وليس مصادفة ان يأتي التلويح بـ «الحصار البحري» في خضم الحديث عن التحضير لقمة لبنانية - سورية في المدى القريب . ويقال ان المعلومات التي وصلت الى تل ابيب . اشارت الى ان لقاء الرئيسين الشيخ امين الجميل والفريق حافظ الاسد متوقع قبل القمة الاسلامية المحددة في الكويت يوم ٢٦ الجاري .

وتقول المعلومات ايضا . ان القمة ستعقد في ١٧ كانون الثاني الجاري . وان اسرائيل قررت التحرك لاحباط هذا اللقاء . وبالتالي منع التسوية السياسية في لبنان . لان اي حل يعتمد للازمة . سيكون على حسابها . كما ان الاتفاق اللبناني - السوري . يضع حدا للدور الاسرائيلي في لبنان . او يلحق به على الاقل هزيمة سياسية ستكون لها انعكاسات سلبية على مخططاتها في لبنان .

ويقول سياسي مطلع . ان التصريحات التي صدرت تباعا في المرحلة الاخيرة . من اوري لوبراني منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان . ضد ما اعتبره «تعاون القوات اللبنانية مع الفلسطينيين» لم يكن مجرد كلام على لسان مسؤول اسرائيلي . بل جزءا من صلب القرار الاسرائيلي ضد الفريق المسيحي الذي تعاون معها . وان ما بدا تلميحا واشارات على لسان لوبراني . صار موقفا سياسيا على لسان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين

وسياسة الاعتراض الاسرائيلي للحل السياسي في لبنان . بدأت عندما حالت البحرية الاسرائيلية دون هبوط مروحية عسكرية تابعة للجيش اللبناني في مطار لارناكا القبرصي . ثم اخذت تلوح بالتهديدات عبر التصريحات السياسية ضد المنطقة الشرقية .

ويقول مسؤول رسمي في القوات اللبنانية ان اسرائيل اخذت منذ مدة طويلة تمارس ضغوطا على «الفريق المسيحي» في محاولة لجره الى الدخول في «حرب المخيمات» . وكانت ردة الفعل عند المسيحيين في الشرقية . ان لا فلسطينيين في المناطق الشرقية . وان لا خطوط تماس بين القوات اللبنانية والفلسطينيين . وانه عندما كان ثمة مبررات لخوض حرب ضد الفلسطينيين . لم تتورع «القوات» عن خوض غمار هذه الحرب .

ويقول المحامي كريم بقرادوني نائب القائد العام للقوات اللبنانية . ان اسرائيل لم تكن راضية عن «الموقف الحيادي» للقوات في «حرب المخيمات» ، ولم تكن مسرورة لان موقف «القوات» هذا اتاح لها الانفتاح على عدد كبير من الدول العربية المعارضة لـ «حرب المخيمات» . وهي اليوم تخوض معركة ضد استقلالية قرار «القوات» ، وانها تعمل لاصابة عصفورين بحجر واحد: الضغط على المنطقة الشرقية . والضغط لمنع مرور الحلول السياسية ، في وقت بدأ فيه الحديث عن عقد قمة لبنانية - سورية

وتقول المعلومات الواردة الى بيروت . ان هناك صراعا سياسيا صامتا داخل الحكومة الاسرائيلية بين وزير الدفاع اسحق رابين ووزير الدفاع السابق ارييل شارون . حول الوضع في لبنان ، مرشح للانفجار والظهور خلال الايام المقبلة . ففي حين يرى بيريز ان شارون تسرع في اجتياح لبنان . وامعن في القول انه دمر البنية العسكرية للفلسطينيين في لبنان ، فان شارون يقول الان لرابين انه هو ايضا امعن في السرعة باخراج القوات الاسرائيلية من لبنان . وان سياسته افسحت في المجال امام الفلسطينيين ليعودوا مجددا الى لبنان ، واعادة بناء بنيتهم العسكرية فيه .

والملاحظة البارزة . ان الاعتراض الاسرائيلي للسفينة «صني بوت» . فيما كانت على وشك الدخول في المياه الاقليمية اللبنانية . حدث في وقت كان فيه السفير الاميركي في بيروت السيد جون كيلي في الشمال . لزيارة الرئيسين رشيد كرامي وسليمان فرنجية . مما اخر حضوره الى قصر بعبدا . بناء لاستدعاء رئيس الجمهورية . الذي طلب منه تدخلا اميركيا سريعا . لاعادة الامور الى نصابها في البحر الابيض المتوسط . وتأمين حرية الملاحة فيه . وفقا للقوانين والاعراف الدولية المعمول بها .

وامس الاحد زار السفير الاميركي السيد كيلي الرئيس الجميل في بكفيا . ونقل اليه رسالة اميركية تؤكد ان واشنطن اتصلت باسرائيل وابلغتها حرص الادارة الاميركية على حرية الملاحة في البحر المتوسط الذي تعتبره «بحرا اميركيا» . وان ما قامت به البحرية الاسرائيلية يعتبر نوعا من القرصنة . وان المسؤولين الاسرائيليين وعدوا واشنطن بالالتزام بحرية المرور في المتوسط .


مجلس قيادة القوات اللبنانية مجتمعا بحضور المهندس داني شمعون : مواجهة الحاصلة الاسرائيلية

قداس احتفالي في يوم السلام العالمي

المطران بشارة: ولائم الاثرياء الغنية ببذخ اهانة صريحة للمعوزين وتحد لتعاليم المسيح



■ المطران بشارة يلقي عظته ويبدو المطران ابو جوده ■



■ الحضور في القداس ■ (جوزف فضول)

في الذكرى العشرين ليوم السلام العالمي، اقامت اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام قداسا احتفاليا في كنيسة سيدة العناية في الدورة رأسه متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا. والقى خلاله راعي ابرشية قبرص المارونية المطران يوسف بشارة عظة دعا فيها الى «التنمية والتضامن مفتاحي السلام» معتبرا انهما مفقودان في مجتمعنا، مشيرا الى انه عندما يقيم الاثرياء الولائم الغنية ببذخ فهذا يشكل اهانة صريحة للمعوزين وتحديا لتعاليم المسيح.

حضر القداس رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة والمطران بولس باسيل والاباتي الياس عطالله والقس بطرس عواد ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل وحشد من المؤمنين.

بعد تلاوة الانجيل القى المطران بشارة العظة الاتية:

في نهاية القرن التاسع عشر اخذ قداسة البابا لاوون الثالث عشر على عاتقه الحركة الاجتماعية في الكنيسة. في رسالته: الشؤون الحديثة وتبعه البابوات في هذا الخط. واننا نعود اليهم لايضاح بعض الافكار في كلمتنا هذه حول الموضوع الذي يعرضه علينا قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لهذا اليوم: «الانماء والتضامن، مفتاحا السلام».

ان بولس السادس، في ما بذله من جهود متتالية في خدمة الانسان، اطلق هذه العبارة التي اصبحت مرجعا «الانماء هو الاسم الجديد للسلام» والتي تهدف الى تحسيس العالم قاطبا ولا سيما المسؤولين في هذا العالم المضطرب، الى الحاجة الملحة للعمل على تامين السلام. وادرك قداسته الخطر الذي يهدد هذا السلام وكم هو قليل على الساعين اليه بجراة ووعي ليحددوا اسباب الخطر ويجدوا العلاج الملائم.

ان نداءه الصارخ، في الامم المتحدة في اثناء زيارته التاريخية يعبر عن قلقه ويهدف الى خلق تفكير وعمل مجد لم تظهر بعد ولسوء الحظ، نتائجه.

وان هذه الاهتمامات دفعت البابا بولس السادس فيما بعد الى كتابة رسالته الخالدة «ترقي الشعب» حيث يعرض باسهاب لكل وجوه المشكلة الاجتماعية رابطا اياها بمشكلة «التنمية» وبمبدأ التضامن بين البشر والامم.

فكيف نفهم هذه «التنمية» لتصبح مفتاح السلام؟

يشير قداسته الى ان «التنمية» تهم كل انسان وكل الانسان. فماذا يعني بذلك؟ ان التنمية الاصيلة تطول الناس جميعهم دونما تمييز. وفقدان العدالة في التنمية يصبح مصدر صراعات، نظرا الى الحسد الذي تولده الفوارق الاجتماعية.

وانه من السذاجة الادعاء ان التنمية تتحقق بالمساواة والسرعة نفسها بين جميع البشر وكل الامم.

ويشير قداسته الى ان تحقيق المساواة شيء عسير ويقول: «ان التنمية الحقيقية هي انتقال البشر، جماعات ومنفردين، من اوضاع ادنى انسانية الى اوضاع اسمى انسانية» ... ما هي هذه الاوضاع؟

انه يوضح ان الاوضاع «الاقل انسانية» تعني «فقدان الحد الادنى من الحاجيات المادية الحياتية الضرورية كما تعني فقدان القيم الاخلاقية عند الذين شوهتهم الانانية. وتعني ايضا استغلال الاخرين بسوء استعمال السلطة والممتلكات ضمن الانظمة الظالمة».

اما الاوضاع الاجتماعية «الاسمى انسانية» فهي الانتقال من حال البؤس الى امتلاك الضروري وتحصيل الثقافة. وهي ايضا الاحترام المتزايد لكرامة الاخرين والتضامن في تامين الخير العام وحب السلام.

فلا يحق لاحد ان يحتفظ له وحده، بما يفوق حاجته عندما يفتقر الاخرون الى الضروري. ويردد قداسة البابا كلمات مار يوحنا الجريئة. من كانت له خيرات العالم ونظر اخاه محتاجا واغلق احشاءه عنه فكيف تثبت محبة الله فيه؟ (يوحنا ٣/١٧).

ويتابع قداسته: يجب العمل بسرعة. فكثيرون يتالمون وتتسع المسافة التي تفصل بين تقدم البعض وركود الاخرين وتقهقرهم. لذلك يجب ان يتقدم العمل بمثابرة وتنسيق كي لا يفقد التوازن الذي لا بد منه في المجتمع.

ونقول بوضوح: انه يجب مجابهة الحال الحاضرة بجراة كما يجب محاربة الظلم والتغلب عليه... فعلى الذين يملكون امكانات العمل ان يعطوا المثل، وينفقوا مما يملكون، كما فعل العديد من اخوة لنا في الاسقفية.

هناك تجربة خطيرة يمكن ان تدفع بالناس البائسين الى ان يسعوا فقط الى التقدم المادي فينسوا القيم الاخلاقية. فلا يجوز ان نجعل من المجتمع الاستهلاكي المادي، حيث يعيش الاغنياء من دون روح، هدفا يسعون اليه.. لاننا نتعرض بذلك الى السقوط في اوضاع اجتماعية «اقل انسانية».

يجب ان ترافق التنمية الاخلاقية والروحية، التنمية المادية. «نعم يجب تنمية كل انسان ولكن يجب ايضا تنمية كل الانسان مع كل عناصره المادية والثقافية والروحية. فلا يغيب روح الله عن معنى الانسان وعن الكرامة الانسانية.

ويشرح بولس السادس هذا المبدأ بكلمات واضحة: «لا شك ان بامكان الانسان ان ينظم عالما من دون الله ولكن بالنتيجة، دون الله لا يمكنه ان ينظم الا عالما ضد الانسان». اليس هذا ما نشاهده كل يوم؟ وما معنى بناء عالم من دون الله؟ اليس هو ان نتجاهل او نتصرف متجاهلين شريعة الله وارادته تلك الشريعة التي اوضحها المسيح اكثر من مرة بهذه الكلمات: كل ما تريدون ان يصنعه الاخرون لكم اصنعوه انتم للاخرين، فهذه هي الشريعة والانبياء.

وخوفا من ان لا تفهم هذه الكلمات او لا يفهم ارتباطها بمصيرنا النهائي وبالدينونة الاخيرة، يدعونا قداسته الى التامل بمثل الغني الذي الهاه المال والبحبوحة عن مساعدة لعازار المطروح على بابه. الم يقل لنا ان كل اهتمام، كل مساعدة لاخوة لنا محتاجين هي له بالذات. وعلى هذا المبدأ سنحاكم، فنكافأ او نعاقب للابد.

يظهر لنا كل ذلك ان التنمية الحقيقية هي عمل تضامن نشيط وسخي. فالبابا لاوون الثالث عشر كتب في «الشؤون الحديثة» هذه الاسطر التي ذكرها يوحنا الثالث والعشرون في رسالته العامة «ام ومعلمة» (رقم ١٢٧).

ان كل من انعم الله عليه بخيرات وفيرة، مادية كانت ام روحية، انما انعم بها عليه لينمو بها ويواسي الاخرين كخادم للعناية الالهية. ليجهد باعتناء ان يشرك اخاه في الانتاج وثماره.

فان علاقة الانسان باخيه الانسان ضعيفا كان ام قويا هو واجب تمليه ارادة الله. وان التقاعس عن القيام بهذا الواجب هي اهانة للارادة الالهية التي منها ينبثق مبدأ التضامن.

ويوضح البابا يوحنا الثالث والعشرون هذا المبدأ في براءته «على الارض السلام» التي تؤكد ان السلام على الارض الذي هو امنية البشرية في كل زمان، لا يمكن ان يتحقق ويثبت الا في الاحترام المطلق للنظام الذي اقره الله». وهذا ما نستنتجه مما ذكرنا من كلام المعلم الالهي.

وان الحاجة الملحة لفهم هذا المبدأ وتطبيقه دفعت البابا بولس السادس الى خلق الجهاز البابوي «العدالة والسلام» واوكل اليه كما يذكر قداسته في بدء براءته «ترقي الشعوب» مهمة تعميم المعرفة الكاملة، بين شعب الله، للدور المهم الذي تفرضه الظروف الحالية لتحريك عملية الرقي بين الشعوب الاكثر فقرا ونشر العدالة الاجتماعية وتقديم المساعدة للشعوب المتخلفة لتتمكن هي بدورها وبقوتها الذاتية من تحقيق الرقي المتوخى.

وان التضامن الشامل الذي هو امر لا مفر منه هو كسب لنا وواجب: «(رقم ١٧) وان الاوضاع الحالية توجب برامج منسقة. فان البرنامج هو افضل بكثير من مساعدة فورية متروكة لارادة كل انسان».

لقد جعل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني هذا الموضوع محور خطبه وعظاته في اسفاره في العالم كله وبالاخص في العالم الثالث. يكفي ان نذكر اميركا الوسطى حيث تنقل قداسته من بلد الى اخر مبشرا بحزم وحماس رؤساء الدول ورعاة الكنيسة. بضرورة العمل الواسع النطاق متضامنين لاعادة السلام والوئام بالتصدي للتخلف وبالحفاظ على كرامة الانسان وحياته وهذه هي بعض كلماته:

لقد شاهد المسيحيون الانقسام والظلم وعدم المساواة ... والفقر والجوع والخوف عند العديدين من الناس ... وهم على يقين ان هناك حلولا في نطاق التضامن كونوا رجال حوار وتعاضد سخي في كل عمل يؤدي حقا الى تنمية السلام والعدالة.

وقال قداسته للاساقفة: فلتعمل دائما جماعاتكم وعلى رأسها الكهنة، للتنمية الانسانية الحقة وللعدالة ولرفع الظلم اولا عن الذين هم في اشد الحاجة اليكم. ولتنم المشاركة والتعاون اليست مبادرة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني هذه مبادرة نبوية واولى من نوعها في تاريخ البشرية؟ وفي رغبة منه صادقة ومؤثرة في تحقيق هذا التضامن من بين البشر، ذوي الارادات الطيبة. لقد دعا ممثلي كل الاديان المسيحية وغير المسيحية الى لقاء صوم وصلاة من اجل السلام في مدينة اسيزي التي اشتهرت بالقديس فرنسيس رمز السلام والاخوة والمصالحة. وهذه ايضا بعض كلمات قداسته في هذه المناسبة. فهو يؤكد من جديد على التضامن بين الناس ذوي الارادات الطيبة مهما تنوع اسلوب صلاتهم قائلا:

ان الكنيسة هي واعية لدعوتها المشتركة بين البشر وللتصميم الخلاصي الفريد وهي تشعر انها متحدة بكل الناس جماعات وافرادا لذلك اختارت في لقاء اسيزي هذا الشعار: «لنلتق جميعا ونصل». وهذا اللقاء الجماعي ياخذ معنى عميقا وبليغا لان الجميع جنبا الى جنب يلتمسون من الله نعمة خاصة تحتاجها البشرية لتتمكن من البقاء الا وهو: «السلام ... علينا ان نحققه معا».

بهذه الروح وهذه الاهتمامات يعطي قداسته للبنان المسكين منزلة خاصة. اما اكد في رسالته البابوية في اول ايار ١٩٨٤ ان الكنيسة الجامعة هي متضامنة معنا؟ اما ردد ذلك اكثر من مرة في صلواته امام الجماهير التي التقى بها في روما وفي غير مكان؟ هل اعرنا كلامه الانتباه الكافي لناخذ مبادرات التضامن مع اخوة لنا عديدين وقد امتحنتهم اهوال الحرب؟ وماذا صنعنا لاخوتنا؟ واين هو التضامن عندما يقيم الاثرياء الولائم المرئية والمكتوبة تنشر اخبار هذه الولائم وتدعو بدعاياتها الى المزيد من الانفاق. وهذا ما لا يتلاءم واوضاعنا الحاضرة.

كل ذلك ينم عن لا مبالاة تذكرنا بمثل الانجيل عن لعازار والغني. وكثيرون هم اشباه لعازار القائمون على ابوابنا.

ايها الاخوة اللبنانيون الذين لم يكتووا بعد باذى الحرب. فلنتذكر، ليس من قبيل الذكرى فقط، بل لنعمل ان من اعطي الكثير يطلب منه الكثير ولتصبح في لبنان، كما في كل مكان «التنمية والتضامن مفتاحي السلام».

وفي ختام القداس، شكر الاب الجميل باسم اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام جميع الذين ساهموا في انجاح الاحتفال العشرين ليوم السلام.

المطران عودة: العمل الصالح يبدأ بتطهير القلب

عند التاسعة من صباح امس الاحد رأس سيادة مطران بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المتروبوليت الياس عودة خدمة القداس الالهي في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت. وقد عاونه الارشمندريت ميخائيل حداد والارشمندريت اسكندر نصر والاب جرمانوس الحاج ورتلت الخدمة جوقة مطرانية بيروت وجوقة الكنيسة.

وبعد الانجيل القى سيادته العظة التالية:

يا احبتي، اود ان اعايدكم في بدء هذه السنة واتضرع الى الله كي يجعلها سنة مباركة نعيش خلالها بخوف الله وبسيرة حسنة ونكون كما شاءنا الرب نورا يهتدي بشعاعنا من يفتقد سلام الرب.

نحن نتضرع الى الله. لكننا واياه في عمل مشترك. نحن في شركة مع الله والله يعمل لكن علينا نحن ايضا ان نعمل ان كنا نصبو الى القداسة. ان كنا نطمح ان نصبح الهيين ونصل الى الغاية التي من اجلها خلقنا.

ان الله يعمل باستمرار لكن الانسان اعطي الحرية لكي يختار طريقه، وحريته من لدن الله، «وهبات الله ودعوته هي لا ندامة». كما يقول بولس الرسول في رسالته الى اهل رومية (١١ :٢٩)، ونحن، اذ نعيش بحرية ممنوحة من الله، نمتلك القدرة على رفض الله واحكامه. لكن الله قابلنا عندما نلتجىء اليه لنعمل معه ونشترك في مسيرته الخلاصية. في تاريخه الخلاصي، لننتهي الى تحويل الكون، وتقديسه، الى تعميده وارجاعه الى المجد الاول الذي اعطي للانسان، وللخليقة كلها عند بدء الخليقة.

في المقطع الانجيلي الذي قرأناه اليوم والذي هو بدء انجيل مرقس، يقول الانجيلي: «بدء انجيل يسوع المسيح ابن الله كما هو مكتوب في الانبياء، ها انا ارسل امام وجهك ملاكي الذي يهيىء طريقك قدامك». (مر ١:١ و ٢).

وعبارة «بدء الانجيل» تعني بدء البشارة الصالحة، بدء الاخبار السارة، والاخبار لا تكون سارة وصالحة عندما نسمعها وحسب، انما عندما نتلقاها في القلب ونحياها بالالم كما يقول احد القديسين، لانه بالالم وحده يتحول الفكر الى حياة. لذلك بدء بشارة المسيح يكون عندما نسمع كلام الرسل والانبياء والملائكة وعندما نجعل الطريق مستقيمة امام الله.

وما هي بشارة المسيح؟ هي دعوة الى الانسان كي يهيىء قلبه، كي يمهد طريق القلب ليجد فيه الله مقرا. عملنا اذا يا احبة، عمل الانسان هو عمل ارادته. فان اردنا ان نستقبل الله في قلوبنا علينا الرجوع اليه بالاعمال الصالحة. والعمل الصالح ليس مساعدة المحتاجين وتوزيع الحسنات والهبات. هذه نتائج للعمل الصالح. العمل الصالح الاول هو ان تعمل على تطهير قلبك. ومتى اصبح قلبك نقيا محبا لله تكثر اعمالك الصالحة وتتضاعف. اما من لم يكن قلبه نقيا طاهرا فالاعمال التي يظنها صالحة تسيىء اليه لانها تنفخ كبرياءه.

مطلوب منك اذا ايها المؤمن، في بدء انجيل المسيح، في بدء بشارته الحقة، ان تجعل طريقك انت مستقيمة اي ان تصبح اناء لله صالحا فيسكن فيك وتصبح اعمالك كلها صالحة. اما من لم يجعل من قلبه مقرا لله ومن حياته انعكاسا لتعاليمه فهو بعيد عن الله واعماله بينونة مريرة له. ما نفع الملايين يدفعها انسان ثمنا لخلاصه وبها يحتقر انسانا اخر؟ هذه الملايين التي بها اساء الى كرامة الاخر لا تشكل الا ثمنا بخسا مرفوضا للخلاص. الانسان الذي يعيش حياته بكرامة يعطي الاخر حقه. اما من كان على درب الاله لا يعطي الاخر حقه وحسب، انما يعطيه من حقه.

هكذا يكون الانسان الحق. الانسان المخلوق على صورة الله ومثاله. اما ذاك الذي يعاتب الله ويسائله عن سبب غيابه عن قلبه رغم كافة الصالحات التي اتاها فالجواب الذي يستحقه من الله يكون: ايها العبد البطال. الا يكفيك ما لديك؟ اليست حياتك من الله؟

فان سلمت ايها الانسان حياتك لله برضى ومحبة يعمدك الله بالنار وبالروح القدس. نق الجسد منك والنفس بالتوبة والقلب بالدموع ينسكب روح الله عليك ويحولك الى نار ونور. اما افتقادك للنار والنور في قلبك فلحاجتك الملحة الى التوبة. هيىء قلبك اذا، اجعل طريقك مستقيمة. تجد الله امامك عمود نار او غمامة مضيئة. المشكلة اذا ليست خارجية ظاهرية انما هي مشكلة قلبية. اللسان ينطق بما في القلب فان كانت قلوبكم نقية جاء كلامكم نقيا يؤثر في الاخر، ويحوله. اما الكلام غير الخلاق فهو كلام باطل. متى كلمتك ولم احولك كان كلامي فارغا لان الكلام الخلاق كلام الهي.

«ابي يعمل حتى الان وانا اعمل» (يو ٥:١٧)، قال الرب. لا توقف اذا في عمل الله لكن الله يغضب عندما يصطدم عمله بانسان اصم كالصخر بدل ان يلاقي قلبا لحميا. هل انت تعمل ايها الانسان؟ نعم تعمل من اجل مجدك. من اجل الانا فيك لذا انت لا تعرف الفرح لانك لم تعرف التواضع ولم تختبر الانسحاق. الانسان الفرح هو الانسان المنسحق المتواضع الوديع. لقد قال يوحنا عن المسيح: «هوذا حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم» (يو ١ : ٢٩) لان الحمل وديع، وحمل الله جاء ليخلص العالم، ليذبح من اجلنا، ليقدم حياته فداء عنا. انه الحمل المذبوح من اجلنا بفعل محبته لنا. الحب الكبير في الانجيل هو الصليب. لقد جاءنا الانجيل باخبار سارة ثلاثة: الحب في الصليب، الحياة في القيامة والمجد في الملكوت. والرسل على صورة معلمهم، الانا فيهم تمحى ليظهر المسيح. يوحنا كان «صوت صارخ في البرية اعدوا طريق الرب» (مر ١:٣) كما سمعنا في انجيل اليوم. ومن شاء منا ان يكون مسيحيا عليه ان يكون صوتا لله. «ينبغي ان ذلك يزيد واني انا انقص» (يو ٣: ٣٠) قال يوحنا: فكلما كبرت الانا فينا صغر الاله. من منا يشاء ان يموت الاله فيه؟

الله يعمل باستمرار وكلنا مدعوون الى العمل على النفس والقلب اولا وعلى الاخرين بالتالي. يجب ان يصبح القلب فينا رحوما شفافا لكي يشع نورنا وتنتقل العدوى الى الاخرين. هل تعرفون ان من العلامات الظاهرة عند القديس انه يرحم حتى الشيطان؟ فالقديس لا يرفض الصلاة من اجل اي كائن.

يحكى ان امراة روسية كانت تتردد الى زاوية من الكنيسة فيها ايقونة الدينونة وفي طرف الايقونة صورة للشيطان، وكانت تضيء شمعة امام الايقونة وتصلي. وعندما سالها الكاهن عن تفسير اجابت: اني اصلي من اجل الشيطان لكي يخلص.

ان لم نصبح مصلين من اجل كل كائن، من اجل الانسان والحيوان والطير والنبات، ان لم تكن الطبيعة كلها مرفوعة في صلواتنا فنحن بعيدون عن القداسة.

ليكن مثال يوحنا الذي قال عنه مرقس: «كان يلبس وبر الابل ومنطقة من جلد على حقويه، وياكل جرادا وعسلا بريا وكان يكرز ....» (١: ٦) ماثلا باستمرار امام اعيننا. كان ياكل طعام البرية ويلبس لباس البرية وقد اتى من البرية وكانه يجلب الطبيعة والخليقة كلها الى المعمودية لتنتقي وتسكن مجد الرب. امين.

منظمة التحرير اعتبرت تموين الرشيدية عملية اعلامية

العلماء يتخوفون من عودة التفجير الى المخيم ويرسلون وفدا الى دمشق لمقابلة خدام

■ اطفال ونساء وصلوا الى صيدا من مخيم الرشيدية ■

■ اجتماع العلماء في مركز «الجماعة» ■

■ نقل المرضى ■

صيدا - من نزيه نقوزي:

ابدت مصادر العلماء في صيدا تخوفها من عودة التفجير الى مخيم الرشيدية وقالت ان هذا ما دفعهم، الى عقد اجتماع طارىء ليل امس الاول بحضور الموفدين الايرانيين ستري ورحمتي والعلامة عباس الموسوي حيث قرروا ان يتوجه وفد منهم الى دمشق لمقابلة نائب وزير الخارجية الايرانية سيف الاعلام ووضعه في الاجواء السائدة ميدانيا في منطقة صور.

جاءت هذه الخطوة بعد يوم عمل شاق ومتواصل قام به الممثلان الايرانيان ووفد من العلماء المسلمين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان مع قيادة حركة «امل» في صور ورئيس الهيئة التنفيذية للحركة الحاج عاطف عون، تخلله عمل ميداني في محيط مخيم الرشيدية واسفر ليلا عن تمكن الوفد من التوصل الى تامين ادخال اربع سيارات بيك أب ونصف السيارة الى المخيم، والعمل على اخراج ما يزيد عن الستين شخصا معظمهم من النساء والاطفال بينهم ٤ من المرضى. فيما لم تسفر الاتصالات واللقاءات عن حلحلة لقضية اخراج الجرحى من الرشيدية.

وهذا التطور انعكس سلبا على عمل الوفد الايراني الذي قالت مصادر مقربة من الوفد انه لم يكن منشرحا امس للنتائج التي خرج منها في صور وهذه النتائج هي التي املت على العلماء والعلامة الموسوي التوجه الى دمشق لشرح الوضع الميداني في منطقة صور الى نائب وزير الخارجية الايرانية ووضعه والمسؤولين الايرانيين بطبيعة ما يجري للعمل على تلافي اية انتكاسات يمكن لها ان تنعكس سلبا على صعيد تطبيق المبادرة الاسلامية الايرانية الخاصة بالحل الشامل لقضية حرب المخيمات.

وبعيدا عن التشنجات والتشاؤم، ذكر وفد العلماء انه يامل في حلحلة الامور تدريجيا لعدم الوقوع في شرك ما يخطط له العدو الصهيوني للمنطقة.

واضاف: املنا ان يتم تنفيذ ما وعدنا به بشان العمل تدريجيا على فك الحصار التمويني والطبي عن المخيم، وادخال المزيد من شاحنات التموين الى الرشيدية بدءا من اليوم الاثنين لحلحلة الاوضاع.

واذا كان هذا هو الشق الايجابي من عملية ادخال بعض المؤن الى الرشيدية، فان المصادر الفلسطينية رات بالعملية شانا اعلاميا لا اكثر ولا اقل لا بل لم تتوان عن وصفها بانها عملية تهجير بالتراضي ذلك ان الذين اخرجوا من المخيم هم من النساء والاطفال والشيوخ، وانه لم يتم اخراج اي جريح من داخل الرشيدية.

واضافت المصادر الفلسطينية بعد زيارة وفد من اللجان الشعبية لمخيمي عين الحلوة والمية ومية وقياديي منظمة التحرير الذين وصلوا مساء امس الاول الى مستشفى حمود واحد مراكز الجماعة الاسلامية في صيدا، ان ما اشيع عن ادخال قافلة للتموين الى الرشيدية لا يعدو كونه كميات ضئيلة جدا لا تكفي لسداد يومين فقط لسكان المخيم. وان ما يجري ميدانيا لا يبشر بخير على صعيد حلحلة الاوضاع.

هذا وكانت قافلة الصليب الاحمر اللبناني التي دخلت الى الرشيدية بعد عصر امس الاول قد واجهت صعوبات جمة في عملها خاصة مع حلول الظلام.

وساعة تحرك القافلة للخروج من المخيم وقعت اشتباكات استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والصاروخية وادت الى اصابة المسعف في الصليب الاحمر فادي الديماسي (٢٣ سنة) اصابة خطرة. وتم نقله على الاثر الى مستشفى غسان حمود في صيدا ومنه الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت. فيما تم نقل القافلة الى صيدا وتجمع ما يزيد عن ٥٠ شخصا معظمهم من النساء والاطفال في احد المراكز التابعة للجماعة الاسلامية، فيما نقل اربعة من المرضى وجريحان الى مستشفى حمود في صيدا هم: محمد قدورة (٧٣ سنة) عبد الكريم فايز (٦٤ سنة)، خليل ابراهيم سالم (٥٥ سنة)، سعيد نايف (٨٣ سنة) ورمزية ديب (٥٤ سنة).

وفي مركز الجماعة الاسلامية تم تامين الماوى للوافدين وتفقدهم مسؤولو الجماعة الاسلامية محمد عمار، مصعب حيدر، ابو مصعب والشيخان ماهر حمود وغازي حنينة. كما زارهم وفد من اللجان الشعبية لمخيمي عين الحلوة والمية ومية واعدا بتامين الماوى لهم.

عسكريا ظل الوضع في مخيم الرشيدية على حاله من التوتر في وقت ذكرت فيه المصادر الامنية ان نيران الاسلحة الرشاشة قد سمعت على فترات متقطعة طوال ليل امس الاول وان حالة من التوتر تسيطر على محاور المخيم.

وفي صيدا ظلت الاوضاع على حالها ولم تحصل اية تغييرات تذكر وخاصة على محاور مغدوشة حيث ظل كل فريق في مكانه بانتظار ما قد يحصل على صعيد الحلول المطروحة.

وقد قطعت الطريق الساحلية امس بين بيروت والاولي وتوقفت حركة السير محليا على هذه الطريق. وذكرت مصادر امنية ان سبب قطع الطريق يعود الى اشتباكات وقعت في منطقة خلدة وادت الى مقتل عنصرين اشتراكيين. وهذا ما دفع القوى الامنية التي تتسلم الطريق الساحلية الى قطع الطريق تلافيا لاية مضاعفات قد تحصل. ولقطع الطريق على اية محاولة لتصعيد التوتر والاقتتال.

وقد اعيد فتح الطريق ظهرا بعد ما تم اجراء اتصالات مكثفة لهذا الغرض.

من جهتها اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية ان الكميات التي ادخلت الى مخيم الرشيدية امس الاول هي التالية:

كيس طحين زنة ٥٠ كلغ عدد ١٢
كيس برغل زنة ٥٠ كلغ عدد ٤
كيس حمص عدد ٨
كيس ارز زنة ٥٠ كلغ عدد ٢١
كيس عدس زنة ٢٥ كلغ عدد ٥.
كيس سكر زنة ٥٠ كلغ عدد ٨
كيس ملح زنة ٥٠ كلغ عدد ١١
١٤ علبة سمنة العلبة ٤ كلغ.
٦٠ كرتونة زيت داخل الكرتونة ٦ قوارير.
٣ كرتونات طحينة بداخلها ١٢ علبة ١/٢ كلغ.
١٢ علبة شاي وزن العلبة ٤ كلغ
٢٥ كرتونة حليب داخل الكرتونة ٤ علب.

٤ كراتين شراب البندورة داخل الكرتونة ٢٤ علبة.
٤ كراتين فول.
٢ كرتونة حمص.

٤ علبة مربى المشمش بداخل الواحدة ١٢ علبة.

٣٧ علبة لحمة، ٤٠ علبة بازيلا، ٥ كراتين شمع، ٥ كراتين كبريت.

فضل الله يدين العصبية الطائفية

دان العلامة السيد محمد حسين فضل الله العصبية الطائفية وقال: ان النظام الطائفي اوجدها ليتعصب الانسان لشخصيته الطائفية ويعمل على الدفاع عن رموز طائفته مهما كانت صفتهم في مجال الجرائم السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية.

وقال انني اعتقد ان من الصعب جدا في هذا الجو الطائفي المعقد الذي يختزن التخلف حتى في اكثر الشعارات تقدما، ان تواجه اية حالة سياسية عامة او حالة اقتصادية عامة لان ذلك يفرض ان تكون هناك ساحة عامة في داخل الشخصية الانسانية وان تكون هناك ساحة عامة في داخل الواقع كله. وهذا ما نفتقده في لبنان.

واضاف: واننا نعتقد ان القوى الاسلامية التغييرية جاءت من اجل ان تفتح افاق الانسان على المسالة الدينية من ناحية فكرية وسياسية عامة لتخرجه من اجواء الطائفية. ولذلك فهي تعمل على ان يكون الاسلام فكرا يتحرك في حياة المسلمين ومنها ينطلق في خطواتهم العملية كما تعمل على ان تثير المسالة في النطاق النصراني لتكون النصرانية فكرا يتحرك في حياة النصارى ومنهجا يحكم خطواتهم، ولتكون المسالة مسالة فكر يلتقي او يفترق مع فكر اخر، ومنهجا يختلف او يتوافق مع منهج اخر.

اشتباكات في مخيمات بيروت و«امل» تتحدث عن قصف من الجبل

تجددت الاشتباكات امس بين الفلسطينيين وحركة «امل» على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة. وافاد القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة «امل» عن تعرض الاحياء السكنية المحيطة بمخيم شاتيلا ابتداء من الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس الى قصف مدفعي متقطع من مواقع الفلسطينيين في الجبل بواسطة قذائف الهاون من عيار ١٢٠ ملم.

وقال البيان: ان محاور مخيمي البرج وشاتيلا شهدت منذ الصباح رمايات رشاشة من عيار ٧ر١٢ و١١٦ ملم مع قذائف صاروخية على العمروسية من تلة حنين.

وقصفت في الاولى بعد الظهر مدفعية الفلسطينيين في الجبل محيط السفارة الكويتية وارض جلول ومحيط مخيم صبرا وحارة حريك.

اما بالنسبة الى المحاور التقليدية، اشار البيان الى ان هدوءا حذرا يخيم عليها بعد رمايات رشاشة وقذائف صاروخية سقطت امس وخصوصا في العمروسية.

وقال القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة «امل»:

استمر الهدوء الحذر مسيطرا على محاور معسكري البرج وشاتيلا طوال ليل امس الاول في ظل تبادل الرمايات الرشاشة الثقيلة ورصاص القنص الذي طاول الاحياء السكنية المجاورة مع تبادل القذائف الصاروخية ب ٧ ومدفعية الهاون من عياري ٦٠ و٨٢ ملم وبشكل متقطع. واما بالنسبة للمحاور التقليدية في العاصمة والضاحية الجنوبية بدات العمروسية تتعرض ابتداء من الساعة التاسعة ليلا لرمايات رشاشة من عيار ٧ر١٢ وام ١٦ والقذائف الصاروخية ب ٧.

وصباح هذا اليوم (امس) تعرضت العمروسية لرمايات رشاشة ورصاص قنص وقذائف ب ٧ من قبل الجيش (...) والقوات اللبنانية وذلك اعتبارا من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

واما بالنسبة لطريق الساحل وطريق البقاع فهي مقطوعة بسبب حادثة الاعتداء على سيارة تابعة للحزب التقدمي الاشتراكي مساء امس الاول. وعند الظهر صعد الفلسطينيون الوضع الامني في معسكري البرج وشاتيلا فقصفوا من مرابضهم في الجبل عددا من احياء الضاحية وسجل الوضع الامني الوقائع التالية:

١٠ر١١ رمايات رشاشة عيار ٧ر١٢ وام ١٦ مع قذائف صاروخية تطال الاحياء السكنية في العمروسية مصدرها تلة حنين وكفرشيما.

١٥ر١١ هدوء حذر على جميع محاور المعسكرات.

٣٠ر١١ تتعرض الاحياء السكنية المجاورة لمعسكر شاتيلا وبالتحديد محيط السفارة الكويتية لقصف مدفعي هاون من عيار ١٢٠ مصدره مرابض المدفعية في الجبل.

١٥ر١٢ ما زالت العمروسية تتعرض لرمايات رشاشة ٧ر١٢ ملم وام ١٦ من تلة حنين وكفرشيما.

كما سجل سقوط قذيفة هاون عيار ٨١ على العمروسية.

٣٠ر١٢ فجر المسلحون الفلسطينيون الوضع الامني على محاور معسكري شاتيلا والبرج. وبدات المناطق السكنية المحيطة بالمعسكرين والسفارة الكويتية ومحيط صبرا وارض جلول وحارة حريك تتعرض للقصف المدفعي من عيار ١٢٠ ملم من المرابض المدفعية في الجبل.

١٠ر١ تتعرض مناطق المعلم حي ماضي مار مخايل الى قنص من عيار ٧ر١٢ ملم وام ١٦ وبشكل غزير. والمصدر الجهة المقابلة.

٥٠ر١ تعرضت بلدة ميدون بالجنوب البقاع الغربي لقصف مدفعي عيار ١٥٥ ملم من قبل العدو الاسرائيلي.

٠٠ر٢ تتعرض قبريخا وخربة سلم لقصف من قبل الحوامات الاسرائيلية.

٣٠ر٢ قنص من قبل المسلحين الفلسطينيين ابتداء من الساعة التاسعة صباحا من تلال المريا على تلال الغازية.

٣٠ر٢ قصف مدفعي هاون ١٢٠ على محيط المدينة الرياضية بئر حسن من مرابض المدفعية الفلسطينية في الجبل وبالتحديد من دير قوبل.

٠٠ر٣ ما زال القصف مستمرا على بلدة ميدون في البقاع الغربي ولكنه توقف على بلدات قبريخا وخربة سلم.

اللقاء الوطني الرابع لمكافحة حرب التجويع



■ من اللقاء ■

بدعوة من لجنة مكافحة حرب التجويع، انعقد اللقاء الوطني الاجتماعي الرابع لمكافحة حرب التجويع عند العاشرة والنصف من قبل ظهر امس في مقهى عروس البحر في المنارة بحضور حشد من ممثلي الهيئات والفعاليات الشعبية والاجتماعية والصحية والنسائية والمهنية والنقابية.

وكان من بين الحضور كل من السادة: رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي الحاج عبدالرحمن الحوت، وفد تجمع اللجان والروابط الشعبية برئاسة الدكتور ناصر حيدر، وفد حركة التجمع الاسلامي برئاسة السيد سعد الدين حميدي صقر، وفد المجلس الوطني الاجتماعي للضاحية الجنوبية برئاسة د. حسني الحركة، المربية وفيقة الزين، وفد هيئة الاسعاف الشعبي، وفد اتحاد الشباب الوطني برئاسة رئيسه عدنان البرجي، وفد الاتحاد النسائي الوطني برئاسة السيدة بسمة طرابلسي، طارق ناصر الدين عن المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية، الدكتور عبد الناصر سكرية، اضافة الى ممثلين عن جمعيات خيرية وانديه رياضية.

وبعد القاء سلسلة كلمات، شكلت لجنة لمتابعة التحرك ولاجراء الاتصالات وسوف يذيع اللقاء الوطني الاجتماعي الرابع بيانه الختامي اليوم الاثنين.

رحلة مع الذاكرة في عالم بيروت الماضي

«الانكل سام» نموذج المقاهي السياسية المندثرة و«الاوتوماتيك» ملتقى متذوقي البوظة وصيادي الجمال

كتب خالد اللحام:

قبالة المدخل الرئيسي للجامعة الاميركية في بيروت، وعند بداية شارع عبدالعزيز باتجاه الحمراء، يقع مقهى الانكل سام الذي اغلق ابوابه مؤخرا..

هذا المقهى الذي يحمل اسم الرمز الاميركي كان مقرا ومنطلقا للكثير من الحركات والتجمعات اليسارية المعادية للولايات المتحدة الاميركية. والمنادية بمحاربتها على مستوى العالم كله. هو نموذج للمقاهي السياسية التي فقدت مكانها في بيروت اليوم.. كان محطة للطلاب اليساريين في الجامعة الاميركية. ومنه انطلقت محاولات لاقامة احزاب، راى بعضها النور واندمج بعضها باحزاب اخرى او انطلق الى عالم المغامرة السياسية فتحول الى يسار متطرف لا يعجبه العجب..

لقد مضت فترة طويلة منذ رايت «ابو زكور» لآخر مرة. هذا الرجل الضعيف البنية، القصير القامة، بنظارته الطبية واديه الجد. كم هي عديدة المرات التي كان الواحد يدخل فيها المقهى ليطلب من ابي زكور ما يشاء فيحضره له. فيشرب او يتناول بعض الساندويتشات ويتغير منفضة السجائر عدة مرات ثم يدفع الحساب ويخرج دون ان يسمع من أبي زكور الا كلمة «تشكر» او كلمة «تكرم» بلا «زيادة او نقصان».



الشاعر حسن سعد

كان يستمع للجميع فيبتسم كانه يؤيده في رايه. ثم يستمع للطرف الاخر فيبتسم ايضا كانه يؤيده في رايه. فلا تدري من يؤيد ابو زكور ومن يخالف. واذا سالته قال: «من ايام ديغول وانا اسمع نفس الحوار وان اختلفت الكلمات او الاشخاص التطرف والتحرر نفسه ويتحول مع الزمن الى محافظة وانغلاق وعودة الى الاصول والتقاليد. الان ما زالوا صغارا تثور في عروقهم الحياة لكنهم سيكبرون ويتخرجون ويعود كل واحد الى اصوله الاسرية «بياكلوا فول وبيرجعوا للاصول».. عندما تفتح زجاجة الكازوز تفور لكنها سرعان ما تهدا. لذلك ولطول ما سمعت من اراء ما عدت اتعجب من راي مهما تطرف لانه فورة كازوز».

الجامعة الحرة

في اواخر الستينات واوائل السبعينات قامت في الجامعة الاميركية جماعة ما يسمى «الجامعة الحرة» واتخذت لها من احدى قاعات الجامعة ساحة للحوار والنقاش.

بدأت اولا بجلسة دراسة وحوار اسبوعية واحدة بعد ظهر كل يوم خميس من الساعة الثالثة وحتى السادسة مساء. ولكل جلسة موضوع تقرره الاكثرية ويكون نقطة ارتكاز للحوار. بعض الاساتذة الجامعيين يشاركون في هذه الجلسات التي كانت تمتد مواضيعها من الفيزياء الذرية الى نظريات الاقتصاد السياسي، ومن الشعر العامي الى الادب والفن السوريالي مرورا بكل المذاهب والاتجاهات الفكرية والفلسفية. فاذا انتهت الجلسة في «الجامعة الحرة» انتقل الطلاب الفاعلون في هذه الحلقات الى مقهى «الانكل سام» لشرب القهوة او البيرة ومتابعة الحوار ومحاولة رسم صورة لطريق واسلوب جديد او حركة جديدة تغير هذا العالم وترسم له افقا من الحرية والعدالة والديمقراطية الحقيقية. وكنت تسمع أراء تبدأ من اللاعنف وتنتهي باقصى نظريات التطرف الثوري والعنف السياسي.

وخلال ثوان ينتقل الحديث الى السينما والمسرح والشعر فتقرأ المحاولات المكتوبة على هذه الاصعدة جميعها كما يبدأ بعضهم برسم بعض اللوحات التجريدية والسوريالية على ورق الرسم المنطرح فوق الطاولات بين منافض السجائر وفناجين القهوة وكؤوس البيرة وسندويتشات الهمبرغر التي يحضرها ابو زكور بخفته وهدوئه المعتادين.

سبحان مغير الاحوال

في هذا المقهى تحول بعض القوميين العرب الى امميين. والتقت الاممية الثانية بالاممية الثالثة والاممية الرابعة لاول مرة في التاريخ دون حراب. ودون صراع يتجاوز حدود الكلمة كانه ـ اي مقهى الانكل سام ـ جمهورية ديمقراطية مستقلة قد اخذت بمبدأ الحياد الايجابي فقبلت بالحوار مع كل هذه النظريات وبين كل هذه الاتجاهات دون ان تتخذ لنفسها اتجاها. كما تحول بعض اليساريين المتطرفين الى يمينيين متطرفين فصدقت مقولة ابي زكور بان فورة الكازوز لا بد ان تهدأ بعد وقت قليل او كثير وان اخرجت بعض الشراب من عنق الزجاجة. فقد تحول احد الشعراء الذين كانوا ينتقدون ويهاجمون الصحف الى كاتب في الصحيفة التي كان يكثر من الهجوم عليها. كما تحول احد شاتمي السياسة الاميركية والامبريالية الاميركية والداعين الى النهضة في وجهها والتصدي لها بكل وسيلة مناسبة، الى مراسل لاحدى الصحف يقيم في الولايات المتحدة الاميركية حاليا.

واحد دعاة الثورة العالمية وبناء الخلايا الثورية في كل العالم تحول الى استاذ في احدى الجامعات في الولايات المتحدة الاميركية بعد ان تزوج باميركية كانت تشاركه الرأي ايام التلمذة وصارت تشاركه الرخاء ايام الاستذة.

واصبح احد رواد المسرح الطليعي عمودا من اعمدة اليمين المحافظ والمعادي لكل افكاره السابقة. هو يقول بانه شبع من الجوع وكفاه ما ناله، وبعضهم يقول بانه وصولي حينما نال ما اراد نسي ما كان.

اللائحة تطول و«الانكل سام» تغير رواده وتحول الى مكان للتسلية وقتل الوقت. او الى ملتقى للعشاق الباحثين عن زاوية هادئة يتبادلون فيها الغزل والمواعيد. قبل ان تعتم السماء ويمنع الوضع الامني الناس، التجول في الشوارع الحزينة.

الاوتوماتيك

وفي مكان اخر من بيروت، ومقابل المبنى التاريخي لبلدية بيروت كان يقع مقهى من نوع اخر. يختلف كل الاختلاف عن المقاهي السابقة برواده واجوائه. انه «مقهى الاوتوماتيك» الذي كان يعرف سابقا باسم «ادريس». كان القسم الصغير من المقهى يقع فوق الارض مجاورا للشارع، والقسم الاكبر والاجمل يقع تحت الارض. القسم القائم في الطبقة السفلى من المقهى ملتقى جميلات بيروت وملتقى كبار الساسة ورجال الانتداب الفرنسي في بيروت وكم من اتفاق وترتيبات سياسية وغرامية تمت بين هؤلاء الرواد قبيل الاستقلال. كان رجال السراي يتدرجون نزولا في الصباح الباكر لتناول التويقة الفاخرة التي اشتهر بها الاوتوماتيك في تلك الايام وظهرا لتناول الغداء واكل البوظة التي عرفت ببوظة الاوتوماتيك التي لم يكن ينافسها في الشهرة الا بوظة «بشارة» في اخر باب ادريس او بوظة الجليلاتي في المزرعة.

اما رواد الجليلاتي فكانوا من الطبقات الشعبية وسكان المزرعة ورشاد لم يكن لديه مقهى يجلس فيه الرواد. بل يبيع للعابرين وبالعلب التي تحمل الى البيوت. فاستأثر الاوتوماتيك بعشاق البوظة والجلسات الهادئة وكان اعضاء المجلس البلدي يطلبون البوظة من الاوتوماتيك الى البلدية او الكرواسون في الصباح مع «الكابوتشينو» ـ قهوة مخفوقة مع الكريما ـ اما المندوب السامي الفرنسي وبطانته فتحتل البوظة البيبد او طعام الغداء او عزيمة. دون ان ننسى بعض جلسات العميد ريمون اده في هذا المقهى

شعر والحان وبوظة بالفاكهة

كان القاسم المشترك بين الاوتوماتيك و الانكل سام في تلك المرحلة،هو الخدمة. فخدمة الزبائن في «الانكل سام» كان يقوم بها ابو زكور وفي الاوتوماتيك كان زكور وزكور المقصود ليس ابن ابو زكور كما قد يظن. وان كان كذلك على صعيد معاملة الزبائن

وقد تطور الاوتوماتيك ميكانيكيا والكترونيا وكان ذلك المبرر لتغيير اسمه من «مقهى ادريس» الى مقهى الاوتوماتيك

عن هذه الفترة يقول الشاعر حسن سعد عرفت مقهى الاوتوماتيك في الستينات عندما كانت احدى زوايا قاعته السفلى ملتقى للشعراء وهواة الشعر وكتاب الاغنية يحلون من الجلوس في مقهى الاذاعة فيتوجهون الى الاوتوماتيك سيرا على الاقدام في معظم الاحيان. وهناك مع الغداء او «البوظة بالفواكه» التي اشتهر الاوتوماتيك بها كانت تتوج القصائد وتولد الالحان

اما الجالس في الطبقة العليا فكان يتفرج على حركة المرور المنحدر من «الريجنت اوتيل» باتجاه باب ادريس. ومن جهة البرلمان باتجاه شارع اللنبي. والوان السيارات وموديلاتها وصرعات الموضة النسائية التي تتغير مع الفصول وهي تمر امام «سوق البالة» خلف جامع السراي (جامع الامير عساف) فتشكل نقيضا كاملا

وتغيرت المناظر.. وتغير المارة.. وتغير الرواد وبقي الامل.

وجوه تستقبل العام الجديد

سهرات رأس السنة ما زالت مستمرة رغم انقضاء المناسبة. وهي ان دلت على شيء. فعلى ان اللبنانيين. او بالاصح البعض منهم ما زال مصرا على تحدي الصعوبات ومتمسكا بماضيه وتقاليده. وهذه وجوه من سهرة في مربع «الليالي».

(سمير قزي)

محاضرة عن المعاق عقليا

تلقي السيدة ماري ايلين ماتيو الامينة العامة للمركز المسيحي للمعاقين في باريس والمنسقة العالمية لحركة «ايمان ونور» والعضو في المجلس البابوي للمعاقين محاضرة السادسة مساء اليوم في قاعة كنيسة مار الياس في انطلياس في موضوع «مكان الشخص المعاق عقليا في المجتمع».

وهذه المحاضرة من سلسلة لقاءات ومحاضرات ينظمها «الزورق ـ شبريا» بالاشتراك مع «ايمان ونور» والمركز المسيحي للمعاقين في باريس ـ من اجل مساعدة المعاقين عقليا ليكون لهم مكانتهم في المجتمع من خلال تشغيل طاقاتهم وامكاناتهم

عيد الظهور

في مناسبة عيد الظهور الالهي يرئس مطران بيروت وتوابعها المتروبوليت الياس عودة قداسا الهيا في التاسعة والنصف صباح غد الثلاثاء في كنيسة دير دخول السيدة في الاشرفية

رئيسة «أيام الرجاء» للمعاقين: المؤسسة تنمو ومعنوياتنا عالية

المطارنة خوري، حداد، واسكندر والاب ملاتيوس حلاق رئيس الكلية الشرقية في احتفال المؤسسة

زحلة ـ من فريد صابور

جمعية «ايام الرجاء» للمعاقين عقليا في زحلة البقاع بدأت تتلمس طريقها نحو الافضل بفضل القيمين عليها والمتطوعين والمتعاونين من مختلف الفعاليات. والبقاع ككل بحاجة ماسة الى مؤسسة كهذه، لانها الوحيدة وهي وان كانت نواة مشروع الا انها تنمو يوما بعد يوم بشكل ملفت لان يد الله مع كل عمل انساني.

الانسة فاديا ابو ديب رئيسة الجمعية قالت.

● منذ سبع سنوات كنا فكرة، ومنذ سبعة اشهر اصبحنا واقعا ... والانوار التي رافقتنا في نمونا نكن لها خالص الشكر والتقدير لانها عرفت الناس بنا وهذا دعم كبير لنا .. فالمعنويات اذن كبيرة.

واستطردت قائلة لمناسبة عيد الميلاد المجيد دعونا الى قداس احتفالي في مركزنا المؤقت الكائن في حوش الامراء رعاه المطران اندره حداد كما اقمنا احتفالا خاصا بالمعاقين. هؤلاء الاخوة الذين هم بحاجة ملحة الى رعاية خاصة تعيد البسمة الى افواههم والبهجة الى قلوبهم ... دعوتنا لاقت تجاوبا كبيرا من الفاعليات الروحية والزمنية التي نامل منها خيرا، اذكر على سبيل المثال لا الحصر اساقفة زحلة المطارنة اسبيريدون خوري، واندره حداد، وجورج اسكندر، ومحافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون، ورئيس بلدية زحلة ميشال سابا، ومدراء ومديرات المدارس الرسمية والخاصة، ورؤساء واعضاء نوادي الليونز، ليونز البردوني، وليونز زحلة. هذا الحضور الكثيف رفع من معنوياتنا، خصوصا بعد الكلمات التي القيت بهذه المناسبة، اذ بارك الجميع هذا العمل وراوا وجوب دعمه والاهتمام به اهتماما خاصا لانه عمل انساني كبير يتقدم على اي عمل اخر، ولانه الاول من نوعه في زحلة والبقاع. ومما قاله المطران حداد في كلمته: هذا المركز المتواضع جدا يذكرنا بمغارة الطفل يسوع ... والاعمال العظيمة تبدأ دائما هكذا ...

وقد غطت اذاعة راديو سكوب وقائع هذا الاحتفال تشجيعا منها لنا. هذا من النواحي المعنوية، اما النواحي المادية فقد تحدثت عنها رئيسة الجمعية كالتالي:

● بالنسبة للنواحي المادية، فاننا نتكل على الله وعلى انفسنا، والايادي البيضاء التي بدأت تمتد الينا.

محلات مون امي ـ بيبرو تكفلت بالهدايا التي وزعها بابا نويل على المعاقين، ورئيس نادي ليونز البردوني الصيدلي سامي فلفلي قدم لنا شيكا بمبلغ ٧٠ الف ليرة لبنانية تقريبا هو حصيلة ريع اليانصيب الذي اقيم لهذه الغاية. والسيدة جينا حبيقة خصتنا بعاطفة كبيرة، وكانت سخية معنا هذا وقد تبنت شركات مختلفة نفقات بعض اخوتنا .. وبدأنا بالاتصال والتنسيق مع كاريتاس والبعثة البابوية، ومجلس الانماء والاعمار ومجلس الكنائس للشرق الاوسط ومجلس الكنائس العالمي .. الخ. لتطوير المركز كي يتلاءم مع حاجات زحلة والبقاع. والامل بالغد كبير.

مجلس الضمان يجتمع في قصر منصور

قالت «الوكالة المركزية» ان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وافق على تخصيص قاعة في «قصر منصور» لعقد اجتماعات مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بعدما مضى عشرة اسابيع على تعطيلها بفعل منع الاعضاء فيه المقيمين في المنطقة الغربية من بيروت من العبور الى مبنى مدرسة الفرنسيسكان الواقع في المنطقة الشرقية من بيروت. وقالت مصادر مطلعة في الصندوق ان منع عبور الاعضاء سياسي ويهدف الى مقاطعة الادارات الرسمية في المنطقة الشرقية تتويجا للمقاطعة السياسية.

واضافت المصادر نفسها ان وزير العمل الدكتور سليم الحص وزير الوصاية على الصندوق تدخل قبل اربعة اسابيع وبعدما منع الاعضاء ست مرات لحل الاشكالات.

وقبل عشرة ايام تقريبا اجتمع الاعضاء المقيمون في الغربية وقرروا لقاء الرئيس الحسيني للطلب منه تامين قاعة لعقد اجتماعات مجلس الادارة بعد تعذر وصولهم الى الفرنسيسكان فوافق على الطلب ووعد بتامين تراخيص من رئاسة المجلس لعبور الاعضاء والدخول الى المجلس واشترط ان يكون موعد الجلسات الاربعاء او الجمعة كي لا يتوافق مع مواعيد جلسات اللجان النيابية وغيرها من الهيئات في المجلس.

وتوقعت المصادر ان يجتمع المجلس الجمعة المقبل بعد حل هذه الاشكالات لانه لا يجوز ان تستمر معطلة وفي جدول الاعمال ٤٠ موضوعا ملحا يحتاج الى البت والانهاء اضافة الى قضايا مهمة لا يؤجل البحث فيها وهي:

- الموازنة الادارية لسنة ١٩٨٧.
- اقرار قطع حسابات الصندوق العائدة للاعوام ١٩٧٨ وحتى ١٩٨٦.
- درس التوازن المالي في فرع الضمان الصحي المهدد بالتوقف.
- اقرار التعرفات الجديدة في المستشفيات التي ترتفع بنحو جنوني.

قداس وجناز لراحة انفس شهداء رميش

اقام اهالي بلدة رميش قداسا وجنازا في كنيسة الصعود في ضبية لراحة نفس خمسة شهداء من شباب القرية سقطوا في معركة برعشيت. راس القداس راعي ابرشية صور المطران يوسف الخوري واحتفل بالذبيحة الالهية الاب شكر الله شوفاني عميد كلية الفلسفة في جامعة الروح القدس وعاونه الخوري اسطفان خوري.

بعد تلاوة الانجيل القى المطران الخوري كلمة ابن فيها الشهداء الخمسة الذين قدموا ذواتهم دفاعا عن ايمانهم وحرياتهم. واشاد بتضحيات ابناء رميش وايمانهم الاصيل وعزى ذوي الشهداء واقاربهم. وتمنى عودة السلام الى ربوع لبنان الحبيب الذي فرقته الايدي العابثة بامنه ومصيره وحلت فيه الويلات والقتل والتخريب. وسأل الله ان يخرج لبنان من محنته ليرى ابناؤه الهدوء والاستقرار بعد حرب دامت ١٢ عاما ولا تزال

الاتحاد الديمقراطي للشبيبة الكاثوليك عين المطران ريا مرشدا روحيا

افتتح «الاتحاد الديمقراطي لشبيبة الروم الكاثوليك» في لبنان خلوته الاولى في دير الاباء البوليسيين في حريصا امس بقداس راسه المطران يوسف ريا وحضره الاعضاء في اللجنة التنفيذية والهيئة العامة للاتحاد وحشد من ابناء الطائفة.

واقرت الخلوة مبادىء عدة واعلنت عن التزامها بالقرارات التي صدرت وعينت المطران يوسف ريا مرشدا روحيا للاتحاد.

والقى المطران ريا اثر الخلوة كلمة جاء فيها.

يا ابنائي ساكون معكم كالاخ الاكبر وساعطيكم من خبرتي ضمن التوجيه المسيحي. يجب ان نعرف انفسنا نحن الروم الكاثوليك. وماذا نمثل لنا حق ان نكون. ولا يجوز ان نكون روم كاثوليك بالاسم ونفعل كما يفعل غيرنا. جاء دور الشبيبة الان فليفسحوا لهم المجال. لا تخافوا انني معكم وسادعمكم الى النهاية ويجب ان نكون اقوياء. ايماننا بالمسيح كبير لكن علينا الاعتماد على انفسنا فنحن من يخلص لبنان باسم المسيح.

واشاد المطران ريا بدور الطائفة الحضاري. وتوجه الى الاتحاد قائلا انتفضوا من دون ان ندعس على احد

ثم تم التجديد للامين العام السيد دايفيد عيسى وجاءت النتائج على الشكل الاتي. المرشد الروحي المطران يوسف ريا. الامين العام دايفيد عيسى. امين العام المساعد طوني جرجورة. امين السر طانيوس الحسيني. امين الصندوق جوني حجار. امين الاعلام جورج براكس. امين الشؤون الاجتماعية انطوان خوري. امين العلاقات العامة جورج شلهوب. الاعضاء: ايلي ابراهيم. جورج الحسيني، شربل حجار

كما عين السيد جورج حداد ممثلا للاتحاد في محافظة الجنوب.

واثر التجديد القى الامين العام للاتحاد كلمة شكر فيها المطران ريا لقبوله ان يكون مرشدا روحيا للاتحاد وقال: قبل البدء بكلمتي اسمحوا لي ان اشكر الثقة الغالية والعاطفة النبيلة باعادة انتخابكم لي امينا عاما للاتحاد فارجو من الله ان يوفقني بمهمتي لخدمة الطائفة ولبنان.

قد يقولون اليوم عندما يسمعون بخلوتنا. خلوة الاتحاد الديمقراطي لشبيبة الروم الكاثوليك. هل الكاثوليك انقسموا وتشرذموا واصبحوا كالقطعان الضائعة اتحاد هنا. ومجلس اعلى هناك. وتجمع هنالك. نرد على الفور نحن لم ننقسم كطائفة لاننا ضد التقسيم ولم نتشرذم لاننا ضد الشرذمة ولهذا تحركنا. وان كانت القرارات الخارجية والداخلية قد ساهمت في شرذمة قرى ومدن طائفتنا لكننا تحركنا لاننا نعرف ان في كل حركة بركة. صحيح تحركنا كالقطعان. لكننا تحركنا بعدما كنا نفقد الراعي. تحركنا من اجل المحافظة على انفسنا ولا نغالي اذا قلنا اننا تحركنا من اجل الدفاع عن انفسنا بعدما كادت سكاكين الجزارين تصل الى رقابنا فالاتحاد لا ينتمي الى احد وهو قوة تغيير والتغيير ينبع من اتحادنا والشبيبة في العالم هي رمز التغيير.

وربما سنكتشف لكم سرا اليوم. نحن الذين اجبرنا الجميع على التغيير وعلى التحرك نحن وراء كل تغيير التغيير عندنا ليس هواية وليس نكاية وليس حبا بالظهور فالتغيير هو من اجل الاصلاح والافضل فغبار السنين التي عملت على تغليف طائفتنا بالصدأ وادت بنا الى ما نحن عليه هي التي دفعتنا الى التغيير.

فنحن الشباب من سيعيد صقل جوهرة الطائفة. نحن من سيزيل غبار السنين عنها فلا عيب اذا جاهرنا بالحقائق امامكم يا سيادة مرشدنا الروحي المطران يوسف ريا

فانت الراعي الذي جاء ليحفظ القطعان. شبيبتنا كادت تضيع في براري تسرح فيها الذئاب شبيبة الروم الكاثوليك في كل منطقة من مناطق لبنان في كل قرية وكل حي وكل منزل حتى في ملاجىء المهجرين ينتظرون الراعي

اضاف: في خلوتنا اليوم لن نضع اهدافا ومبادىء لن نضع ارقاما فاقوالنا هي اهدافنا وافعالنا هي مبادئنا وتحركنا هو ارقامنا لكننا اليوم نضع امام اعيننا شبيبة الروم الكاثوليك التي اصابتها حملات التهجير والمتاجرة فتحركنا هذا ينطلق عن ايماننا بتعددية التحرك حتى داخل الطائفة ما حصل في مغدوشة وشرق صيدا والقاع والجبل وفي اكثر من منطقة جعلنا نتحرك متخطين كل الخطوط والحدود فبعد مغدوشة اصبحنا لا نؤمن بالخطوط. فالخطوط الحمر ليست موجودة في نظرنا لان دماء شبابنا هي التي ترسم الخطوط. وهي التي تحفظ الطائفة والمسيحية وتحفظ لبنان وعلى هذا الخط نحن سائرون واخيرا فليكن شعارنا ايها الرفاق

ما من صليب سيرتفع من دون سيف

وما من سيف سينتصر بغير صليب.

ثم عقدت الجلسة الثانية واقرت خلالها شؤون تنظيمية عدة كما طلب من الامانات في اللجنة التنفيذية تحضير برامج عمل خلال اسبوعين تكون الاسس في تحرك الاتحاد المقبل

الطقس جيد الى غائم جزئيا

افادت مصادر مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان هناك كتلة هوائية باردة تدق شبه جزيرة البلقان يتاثر بها الحوض الشرقي للبحر المتوسط خلال اليومين المقبلين ويصحبها طقس ممطر.

اما الطقس المتوقع حتى مساء اليوم فجيد الى غائم احيانا مع احتمال سقوط امطار خفيفة

الرياح السطحية جنوبية ضعيفة تتحول اليوم الى جنوبية غربية معتدلة ثم ناشطة. اما الحرارة على السواحل فهي من ١٣ الى ١٨ درجة وعلى ارتفاع الف متر من ٥ الى ١٠ درجة وفي البقاع من ٢ الى ١٢ درجة

الجمعيات في لبنان محكومة بقوانين عثمانية و«معفية» من أية رقابة رسمية جدية

الصلح: نحتاج فعلاً الى تشريعات جديدة

كتبت ندى مفرج:

في فرنسا اليوم قضية «اقامت الجمعيات والمؤسسات الخيرية .. ولم تقعدها ، وكذلك المؤسسات الرسمية . والموضوع يتصل بالتحقيقات القضائية التي باشرتها احدى محاكم باريس في التهم المنسوبة الى مسؤولي «العصبة الخضراء» وبشكل خاص الى مؤسسة الجمعية ناديا غوميز بتسخير العصبة لمصالحها الخاصة ، وبانفاق الاموال المتاتية عن المساعدات على رواتب خيالية ونشاطات اعلامية .

وبغض النظر عما ستؤول اليه المحاكمات ، فان السؤال المطروح حاليا في باريس: من يضمن لنا ان المساعدات التي نقدمها تذهب الى المحتاجين اليها؟

القضية قد تكون اكبر في لبنان لسببين على الاقل: شيوع انشاء الجمعيات تحت عناوين كثيرة ابرزها مساعدة المحتاجين والمهجرين .

اما السبب الثاني ، فهو انعدام اي رقابة ، قانونية ام فعلية: اولا لان القوانين التي تحكم انشاء الجمعيات عندنا لا تزال عثمانية في الاساس . والثاني لان الاجهزة غير موجودة وبالتالي غير قادرة على المراقبة .

وقد يكون السؤال: من يضمن لنا ان المساعدات ستصل الى اصحابها . حاجة لبنانية بالدرجة الاولى .

«الانوار» التقت مدير عام الداخلية السيد سميح الصلح الذي شكا من عدم وجود قوانين عصرية تنظم انشاء الجمعيات وتراقب اعمالها . مشددا على ضرورة ايجاد الانظمة العصرية الكفيلة بسد هذه الثغرات . وهنا نص الحديث معه:

قانون ١٩٠٩

س: ما هو واقع الجمعيات في لبنان . وهل كان قانون الجمعيات الصادر عام ١٩٠٩ سببا لقيامها؟

ج: قبل التعرف على واقع الجمعيات في لبنان في ظل القانون الصادر في ٣ آب ١٩٠٩ . لا بد من ابداء ملاحظة هي ان الواقع يدل على ان بدء قيام الجمعيات في لبنان لا يرتبط بتاريخ صدور قانون الجمعيات عام ١٩٠٩ . اذ ان هناك ظهورا للجمعيات سبق هذا التاريخ . وفكرة انشاء الجمعيات انتقلت الينا اثناء حكم الدولة العثمانية من الغرب . وذلك بفضل المثقفين من ابناء هذه البلاد الذين ادركوا ما كان من مكانة للحرية الفردية في حياة الغرب فاقتبسوا منها قوة . وظهر كثير من طلاب الاصلاح السياسي او الديني او الاجتماعي في العالم العربي الخاضع للدولة العثمانية ولا سيما في لبنان .

وان اولى الجمعيات التي ظهرت كانت الجمعيات الادبية والعلمية ثم تبعتها الجمعيات السياسية .

أ – ومن الجمعيات العلمية والادبية التي ظهرت قبل صدور قانون الجمعيات عام ١٩٠٩:

١ – الجمعية السورية: (١٨٤٧ – ١٨٥٢) وهي جمعية ادبية غايتها نشر العلوم وتنشيط الفنون وكان من عدادها مثلا الشيخ ناصيف اليازجي والمعلم بطرس البستاني وقد انشاها المرسلون الاميركيون .

٢ – الجمعية المشرقية: (١٨٥٠ – ١٨٥٢) انشاها المرسلون اليسوعيون لمنافسة المرسلين الاميركيين وغايتها انشاء المدارس والمطابع والصحف لاغراض التبشير الديني وقد ضمت ايضا ادباء لبنانيين ، وقد اعتمدت هذه الجمعية اللغة العربية لغة رسمية لها .

٣ – الجمعية العلمية السورية (١٨٥٧) اعترفت بها الدولة العثمانية رسميا عام ١٨٦٨ .

٤ – المجمع العلمي الشرقي. (١٨٨٢ – ١٨٨٥) .

٥ – جمعية شمس البر (١٨٦٩) جمعية زهر الاداب ١٨٧٣ ومن اعضائها البارزين سليمان البستاني واديب اسحق والشيخ ابراهيم اليازجي وحسن بيهم .

ب – الجمعيات الخيرية التعليمية.

١ – جمعية المقاصد الخيرية (١٨٨٠) انشاها نخبة من ابناء المسلمين وغرضها ترقية الناشئة المسلمة .

٢ – جمعية زهرة الاحسان (١٨٨٠) لطائفة الروم الارثوذكس والغرض منها تعليم الفتيات وترقيتهن

٣ – جمعية كفتين التي انشاتها مدرسة كفتين ١٨٧٦ وجمعية النادي الادبي (١٨٩٠) وكلاهما في طرابلس الشمال .

وهكذا نجد ان اللبنانيين قبل صدور قانون الجمعيات عام ١٩٠٩ . انشاوا الجمعيات العلمية والادبية والجمعيات التعليمية والخيرية وقد ساعدت هذه الجمعيات في نشر الوعي والمعرفة والثقافة بين المواطنين

اما الجمعيات السياسية فكان لها نصيب ايضا حيث قامت جمعيات عدة نذكر منها:

١ – الجمعية السرية (١٨٧٥) وتعتبر اول جهد في حركة القومية العربية

٢ – جمعية الاخاء العربي العثماني (١٩٠٨) كانت علنية

٣ – المنتدى الادبي ١٩٠٩ اول جمعية بعد صدور قانون الجمعيات وهذه الجمعية لم تكن اهدافها العلنية سياسية ولكن في الحقيقة كان لها قسط كبير من التاثير في السياسة .

وبينما كانت الجمعيات العلنية والسرية تنشط خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٠٩ و ١٩١٤ ظهرت جمعية الاصلاح في بيروت وكانت مؤلفة من ٨٦ عضوا من جميع الاديان وبرئاسة الاستاذ كامل الصلح . وقد وضعت خطة لنيل الولايات العربية في الدولة العثمانية الحكم الذاتي .

ومن بين ما تضمنته من اصلاحات الاعتراف باللغة العربية لغة رسمية واستعمالها في البرلمان على قدم المساواة مع اللغة التركية والتخلي عن تجنيد الجنود للخدمة العسكرية في زمن السلم خارج ولاياتهم وبرنامج لجنة الاصلاح كما كانت تسمى هو التطبيق العملي للمبادىء التي نادى بها المطالبون بالاستقلال الذاتي على اسس اللامركزية . وطلباتها كانت صدى لمطالب جمعية بيروت السرية التي انشئت عام ١٩٧٥ . وعندما عقد مؤتمر البرنامج الاصلاحي عام ١٩١٣ ، حملت جمعية الاصلاح لواء هذا المؤتمر وعقدت الاجتماعات العامة لنجاحه فما كان من الدولة العثمانية الا ان ارسلت رجال الشرطة ليخبروا لجنة الاصلاح اثناء انعقادها في شهر نيسان من عام ١٩١٣ بان الحكومة قد اصدرت قرارا بحل الجمعية واغلاق مركزها . وقد قوبل نبأ الحل بالفزع والسخط العامين . فاغلقت جميع المتاجر ودور الاعمال في بيروت ابوابها ..وصدرت الصحف وقد احاطت بها اطر سوداء وكان الخبر الوحيد الذي نشرته هو قرار حل الجميعة (كتاب يقظة العرب لجورج انطونيوس) والمؤسسات الاجتماعية للدكتور كباره .

ولم يكتف الاتحاديون بحل لجنة الاصلاح بل اعتقلوا الزعماء البارزين منهم رئيس الجمعية الاستاذ كامل الصلح وعطلوا الصحف فزاد الهياج وقامت المظاهرات مؤيدة الزعماء المناضلين واعلنت ان الاصلاحات التي نادت بها لجنة الاصلاح سوف تتم . وبالفعل فقد صدر قانون جديد للولايات يمنح مزيدا من السلطات للهيئات التمثيلية في الولايات غير ان ما تضمنه القانون الجديد كان اقل بكثير مما احتواه برنامج لجنة الاصلاح التي استمر اعضاؤها في نضالهم رغم وقفها .

ج – الجمعيات المهنية قبل عام ١٩٠٩:

اول جمعية عمالية (مهنية) هي جمعية عمال سكة حديد دمشق – حماه ومتفرعاتها وانشئت عام ١٩٠٨ مركزها بيروت .

ان نشاط الجمعيات الادبية والعلمية في الواقع لم يقتصر على النواحي الادبية والخطابية والتربوية فحسب . بل كان الاعضاء يتداولون البحث في القضايا السياسية والاجتماعية وقد ادى ذلك الى اختمار الحركات التحريرية في لبنان وسوريا خاصة . وكثير من المصلحين بدأوا حياتهم في تلك الجمعيات ثم انتقلوا الى النضال الساخر لتحرير البلاد .

س: بعد ان شرحت باسهاب تاريخ الجمعيات في لبنان واثرها في المجتمع فما هو واقع الجمعيات في ظل قانون الجمعيات الذي صدر عام ١٩٠٩؟

ج: لا شك ان تاليف الجمعيات على اختلافها ومراقبة نشاطها والترخيص لها ومراقبتها . وحلها ترعاه نصوص قانونية محددة .

فالنص الاهم جاء في الدستور اللبناني الصادر عام ١٩٢٦ . وان كان قانون الجمعيات قد صدر قبل ذلك . فالمادة (١٣) من الدستور تنص على حرية تاليف الجمعيات وهذه الحرية مكفولة ضمن دائرة القانون .

ثم جاء قانون الجمعيات الصادر في ٣ آب ١٩٠٩ . اي خلال العهد العثماني . وهو لا يزال ساري المفعول حتى تاريخه . وذلك بعد الغاء المرسوم الاشتراعي رقم ١٥٣ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ المتعلق بالجمعيات . كما اشترط القانون ان تكون غاية الجمعية مشروعة . ويمنع تاليف الجمعيات المستندة الى اساس غير مشروع ومخالف لاحكام القوانين والاداب العمومية او جمعيات تهدف الى الاخلال براحة المملكة وبكمال ملكية الدولة او تغيير شكل الحكومة الحاضرة او التفريق سياسيا بين العناصر العثمانية المختلفة (طبعا حاليا يفسر القانون على واقع لبنان المستقل فالمملكة تعني الدولة اللبنانية حاليا – والتفريق بين العناصر اللبنانية المختلفة من النواحي الطائفية او الاجتماعية) .

كما يحظر انشاء الجمعيات السرية لان الجمعية لا تكون سرية الا اذا كان قيامها خطرا . وغايتها تتعارض مع الاهداف المار ذكرها .

اما حل الجمعية

فان الجمعية كما قلنا تنشا من توافق ارادة المؤسسين بمعنى ان تاليفها عبارة عن عقد اتفاق يتم بين مؤسسيها وينتج عن ذلك ان اي خلاف ينشا بين الاعضاء او في تشكيل الهيئة الادارية يعود امر البت فيه الى المحكمة المدنية المختصة اي التي يوجد في نطاقها مركز الجمعية الاساسي .

اما امر حل الجمعية من قبل السلطة ، فلم يرد في القانون الا في حالة واحدة عند مخالفتها للقانون او قيامها باي من المخالفات التي ذكرناها سابقا الاخلال براحة الدولة . العمل على التفرقة بين المواطنين . الاخلال بالاداب ... الخ .

وفي هذه الحالة لا بد من صدور مرسوم بعد استطلاع راي هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل . وبعد موافقة مجلس الوزراء . وهذا التشديد يعود الى الرغبة بعدم الحد من الحريات العامة . فالحل لا يتم بقرار من وزير الداخلية وانما بمرسوم يصدر في مجلس الوزراء . اما الحل الاختياري فيكون بقرار يتخذه اعضاء الجمعية وفقا لما ينص عليه نظامها الاساسي او وفقا لما تقرره هيئتها العامة .

– القرار رقم ٣٦٩/ل . ر تاريخ ١٩٣٩/١٢/٢١ المتعلق بالجمعيات الاجنبية شروط انشائها والغائها وهي تنشا بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء .

– كذلك توجد نصوص تتعلق بالجمعيات تضمنها قانون العقوبات اللبناني الصادر في اول اذار علم ١٩٤٣ وتعديلاته .

– قانون ٩ تشرين الاول ١٩٦٢ المعلق بالحظر على الابقاء على جمعية حلت .

– القانون الصادر بالمرسوم رقم ١٠٨٣٠ تاريخ ١٩٦٢/١٠/٩ المتعلق بتقديم المستندات الى وزارة الداخلية في الشهر الاول من كل سنة – قطع الحساب – موازنة السنة – لائحة الاعضاء العاملين .

– القانون رقم ٧٢/١٦ تاريخ ١٩٧٢/١٢/١٥ وتعديلاته الذي اخضع الجمعيات الرياضية لصلاحية وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة .

– المرسوم الاشتراعي رقم ٨٧ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ المتعلق بالمؤسسات ذات المنفعة العامة .

بعد هذا العرض للنصوص القانونية التي ترعى الجمعيات . والذي لا بد منه في مجال ايضاح الوضع القانوني للجمعيات نعود الى قانون الجمعيات لنستعرض باختصار ما تضمنه القانون لجهة ماهية الجمعية وكيفية قيامها – واصول حلها او الغائها . وقبل ايضاح ذلك لا بد لنا من ملاحظة علمة نبديها هي ان قانون الجمعيات الصادر علم ١٩٠٩ لم يفرق بين الجمعيات الاجتماعية والثقافية والرياضية والمهنية وبين الاحزاب السياسية رغم الفوارق الكبيرة بينها مع الاشارة الى ان الجمعيات المهنية اي النقابات اصبحت من صلاحية وزارة العمل بعد صدور قانون العمل . والجمعيات الرياضية والكشفية وجمعيات الشبيبة والفنون اصبحت من صلاحية وزارة التربية الوطنية منذ علم ١٩٧٢ اما الجمعيات الاخرى فهي من صلاحية وزارة الداخلية ونعود لتعريف الجمعية كما جاء في المادة الاولى من قانون الجمعيات:

الجمعية هي مجموعة من الاشخاص تالفت لتوحيد معلوماتهم او مساعيهم بصورة دائمة والغرض لا يقصد به اقتسام الربح . ان الغاية من تاليف الجمعيات واضحة من نص المادة فهي تجميع منظم لا يهدف الى الربح وهذا التنظيم ذو وصفة دائمة اي انه ليس تجمعا عارضا لا نظام له . وينتج عن ذلك تمتع الجمعية بالشخصية المعنوية المستقلة عن شخصية اعضائها .

اما كيفية تاليف الجمعية

ان المادة الثانية نصت على ان تاليف الجمعيات يتم عن طريق تقديم بيان الى وزارة الداخلية يذكر فيه ما يلي:

١ – اسم الجمعية وعنوانها .

٢ – غاية الجمعية .

٣ – اسماء الاعضاء المؤسسين وصفتهم ومحل اقامتهم ويربط بالبيان نسختان عن نظامي الجمعية الاساسي والداخلي .

مدى الرقابة

س: هل هناك احصاء عن قيام الجمعيات في لبنان وما مدى رقابة وزارة الداخلية على الجمعيات والاحزاب؟

ج ليست هناك احصاءات دقيقة لعدد الجمعيات والاحزاب المنشاة منذ عام ١٩٠٩ ولغاية اليوم . ويتعذر علينا اجراء احصاء حاليا نظرا لاحتراق جميع مستندات مديرية الداخلية العامة ومنها ملفات الجمعيات اثناء الاحداث الاليمة التي عصفت بالوطن . ولكن من بعض القيود . فمما سلم من السجلات امكن استخلاص العدد التقريبي للجمعيات التي كانت موجودة قبل عام ١٩٧٥ ، وهذا يعطي فكرة لا باس بها في المجال الاحصائي .

والجمعيات ما بين عام ١٩٠٩ لغاية ١٩٧٥ هي كالتالي:

– عدد الجمعيات الثقافية والعائلية والاجتماعية ٥٠٧٣ جمعية تقريبا .

– جمعيات رياضية لغاية علم ١٩٧٢ باعتبار ان الجمعيات بعد هذا التاريخ اصبحت من صلاحية وزارة التربية ٧٦٢ جمعية .

– احزاب سياسية ٤٨ حزبا .

المجموع ٥٨٨٣ جمعية وحزبا .

اما الجمعيات الموجودة حاليا والتي لها ملفات لدى مديرية الداخلية العامة فيبلغ عددها ١٠٧٧ جمعية . بما في ذلك الجمعيات المرخصة قبل عام ١٩٧٥ والتي اعيد تكوين ملفات لها والجمعيات التي جرى الترخيص لها بعد عام ١٩٧٥ . هي موزعة على النحو التالي حسب المحافظات

– محافظة مدينة بيروت ٤٠٠ جمعية .

– محافظة جبل لبنان ٣٥١ جمعية .

– محافظة لبنان الشمالي ١١٥ جمعية .

– محافظة لبنان الجنوبي ١٢٣ جمعية .

– محافظة البقاع ٨٧ جمعية .



■ الصلح ■

اما السؤال عن مدى رقابة وزارة الداخلية ، فاننا نسارع الى القول انه بحسب نص القانون . فان الوزارة تلعب دور المنظم والمراقب على الجمعيات . فهي صاحبة الاختصاص في اعطاء الرخص القانونية . اي ما هو معروف بالعلم والخبر . والذي تكون من نتائجه اسباغ الشخصية المعنوية للجمعية وما يترتب عليها من حقوق وواجبات . فهي تقوم بالرقابة المسبقة قبل اعطاء العلم والخبر بواسطة التحقيقات التي تجريها اجهزتها الامنية (درك – امن عام) مع ابداء راي المسؤول الاداري (المحافظ) . كما تقوم برقابة مؤخرة من حيث انها تراقب سير الجمعية لجهة عملها في حدود الترخيص والاهداف المرسومة لها عن طريق التصريح السنوي بايداع الوزارة سنويا في شهر كانون الثاني من كل سنة نسخا عن الحساب القطعي للسنة المنتهية موازنة السنة الحالية . لائحة الاعضاء العاملين . كما ان الجمعية ملزمة بايداع الوزارة كل تعديل يحصل في نظاميها ولا يعتبر هذا التعديل ساريا تجاه الغير الا بعد موافقة الوزارة عليه . وكذلك عند تشكيل هيئتها الادارية او عند تغيير مركزها فيقتضي كذلك اعلام الوزارة .

ويوجد في مديرية الداخلية العامة قسم خاص يدعى قسم الجمعيات تابع لمصلحة الشؤون السياسية والادارية في المديرية العامة . بيد ان ملاك هذا القسم لا يفي بالغاية المطلوبة من مراقبة سير عمل الجمعيات .

مدى رقابة وزارة الداخلية على مالية الجمعيات

فرض القانون على الجمعية ضرورة وجود ثلاثة سجلات لديها

١ – سجل العضوية – ٢ – سجل القرارات الصادرة عن الهيئة الادارية – ٣ – سجل الحسابات .

والقانون الصادر بالمرسوم رقم ٦٢/١٠٨٣٠ فرض كما قلنا تقديم الحساب القطعي للسنة المنصرمة وموازنة السنة المقبلة ولائحة الاعضاء . والغاية من ذلك هي مراقبة اموال الاحزاب ومعرفة اعضائها بصورة خاصة والتطبيق يتناول جميع الجمعيات .

وكي نكون صريحين ، فان رقابة الادارة على اموال الجمعيات وموازناتها بما في ذلك الاحزاب السياسية هي رقابة محض شكلية لعدم وجود جهاز خاص من الموظفين يتناسب مع كثرة الجمعيات . واننا حاليا نعمد الى احالة المستندات الى المحافظ لتكليف من يلزم باجراء التحقيقات اللازمة والكشف على السجلات لمعرفة ما اذا كانت الجمعية لا تزال تمارس نشاطها في حدود الترخيص المعطى لها . وبالطبع فالجواب دائما ياتي بالايجاب ودون محضر تحقيق منظم بين اوضاع الجمعية وفقا لما رمى اليه القانون .

في الواقع ان رقابة وزارة الداخلية قائمة ولكن في حدود ضيقة واذا وجدت بعد الاطلاع على المستندات والسجلات لدى الجمعية اية مخالفات تتعلق بمصدر التمويل وطريقة الصرف بما لا يتوافق مع المصلحة وغاية الجمعية المعلن عنها . فللوزارة الحق باحالة الجمعية الى القضاء المختص . والقضاء المختص هو القضاء المدني الذي يقرر حل الجمعية او ابقائها او معاقبتها . وللوزير الحق بحل الجمعية كما قلنا اذا ثبت من التحقيقات التي تجريها الاجهزة المختصة بان الجمعية اصبحت تضر بمصلحة الوطن او خالفت الغاية التي قامت من اجلها . والحل يتم بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء . ونحن نقوم بالرقابة التي تتناول نشاط الجمعية واموالها في حدود الامكانات المتاحة .

قانون جديد

س: صدر قانون جديد للجمعيات ولكنه الغي علما بان الحاجة ماسة لصدور قانون جديد باعتبار ان القانون الحالي لم يعد يتوافق والتطور الاجتماعي والسياسي . واننا وان كان الوقت قد مضى . وبما اننا نبحث في امور الجمعيات فما هو رايكم في القانون المذكور وما هي ايجابياته؟

ج: هذا القانون او المرسوم الاشتراعي رقم ١٥٣ تاريخ ٨٣/٩/١٦ الغي كما قلنا مع المراسيم التي الغيت . واذا كان لا بد من ابداء الراي فيه على الرغم من الغائه فانني اقول انه كان يتضمن كثيرا من الايجابيات مما يجعل كثيرا من مواده افضل مما يتضمنه القانون المعمول به حاليا ومن هذه الايجابيات.

– انه اوضح بشكل جلي اصول تاليف الجمعية . ونص صراحة على شروط الحل وتصفية الموجودات – كما نص على صدور العلم والخبر وما يتضمنه من معلومات باعتبار ان قانون ١٩٠٩ لم ينص على ذلك بل يكفي اعلام وزارة الداخلية بتاسيس الجمعية .

– نص المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١٥٣ على عقوبات اشد ولحظ عقوبات لبعض المخالفات .

– اضاف صراحة ضرورة فرض رقابة ادارية ومالية على الجمعيات غير السياسية وهذه الرقابة تقوم بها وزارتا الداخلية والمالية ويتم تنظيم ذلك بمرسوم .

– نص صراحة على قيام اتحادات الجمعيات وهذا غير موجود في القانون الحالي .

اما المهم في المرسوم الاشتراعي ٨٣/١٥٣ هو التفرقة بين الجمعيات غير السياسية والجمعيات السياسية (الاحزاب) وضبط اوضاعها ورقابتها .

– نظم اوضاع الجمعيات الاجنبية

(البقية على الصفحة ١١)

الاشجار مهددة باليباس والمواسم بالانقراض

امراض خطيرة تجتاح الزيتون والعلاجات غير متوافرة والمطلوب سياسة زراعية هادفة للانقاذ



■ مواسم القطاف . ربح ام خسارة ■

■ معاصر الزيتون بدائية تقليدية ■

كتبت نجاح ابو منصف:

ذبابة الزيتون ، السيلوكونيوم ، واسماء امراض اخرى تتعدد في قاموس امراض اشجار الزيتون ، والنتيجة ، فقط في الشمال ، حوالى ٣٠٠٠ – ٤٠٠٠ هكتار ممتدة بين كفار غزير وعبا في الكورة وزغرتا فتكت بها امراض وحشرات وذهبت بنتاجها . وعام بعد عام يضعف محصول المواسم ، ويقل عدد الاشجار ، والاسباب تتعدد: قدم معظم اشجار الزيتون وكبرها في السن ، اهمالها وعدم الاعتناء بها كما يجب ، اضافة الى افتقار المزارع اللبناني الى الاساليب الحديثة العائدة للقطاف والتسميد والمكافحة والحراثة والتقليم . وكذلك الاحداث التي حالت دون قيام وزارة الزراعة والمشروع الاخضر بكامل الترتيبات التي كان أعد لها من اجل تشجيع زراعة الزيتون ، وذلك عن طريق تجديد الغرسات ومد المزارع بالادوية اللازمة .

والى ذلك لا يمكن اغفال ارتفاع اسعار الادوية والاسمدة بارتفاع العملات الاجنبية مما جعل المزارع في عجز عن شرائها .

فتجاه هذه المخاطر التي تواجه بساتين الزيتون ومواسمها . هل ينقرض الزيتون في بلادنا ، هل تصل الى وقت نستورده فيه من الخارج ؟

لطالما كان الزيتون طعام الفقير . وما اوسع رقعة الفقر في بلادنا . وما احوجنا الى الزيتونة وغلاتها . في ايام العوز والقلة هذه . ولكن عتب شجرة الزيتون كبير علينا لكم ابخسنا حقها واسانا تقدير شانها . ولكم كتمت مشاعرها واستيائها . وربما هذا ما يفسر مزاجيتها في «الحمل» . فهي سنة خصبة مبذرة بثمارها حاملة لواء حاتم الطائي وكرمه . وسنة عاقر محتجبة بلواء الجاحظ وبخلائه . ومن يجرؤ على لومها . فلكم قاست اهمال ووحشية اصحابها خاصة اثناء مواسم القطاف . ولكم عانت تجاهل البشر وتناسيهم عزها القديم وعراقة تاريخها المتزامن وتاريخ ارز لبنان .

فالزيتونة هي اكثر اشجار لبنان اصالة واكبرها سنا ، كثيرة اخبارها ، متعددة رموزها: الحكمة . السلام . القداسة . الخير والجمال . فحملتها البشرية منذ اقدم العصور كرمز للسلام متمثلة بحمامة نوح التي انطلقت في سفينة نوح وعادت اليها تحمل في منقارها غصن الزيتون مبشرة بالسلام بين الارض والانسان .

سجلها حافل بخيراتها . وافضالها على الناس لا تحصى ، وللبيت اللبناني قصة طويلة مع الزيتونة . فالزيتون والزيت «عماد بيت» الفلاح البسيط . وكذلك الامير . طعام الفقراء والاثرياء وزينة المائدة .

والزيتون له حكاية ايضا مع الصحة والجمال . فقد استعمل لاهداف صحية ما زالت تتبع حتى الان . واثبتت فعاليتها بحيث يؤكد البعض ان تناول عشر حبات من الزيتون في اليوم تغني عن تناول كافة وجبات طعامنا بحيث توازيها غذاء وتمونا بالفيتامينات والبروتينات المناسبة . حبة واحدة من الزيتون الاسود تحتوي على ١٥ وحدة حرارية . وحبة من الزيتون الاخضر تحتوي على ١٠ وحدات حرارية .

وكذلك الزيت المستخرج من الزيتون ، فهو اجود انواع الزيوت النباتية كافة واكثرها نفعا وصحة بحيث تحتوي ملعقة طعام زيت زيتون ١٢٤ وحدة حرارية .

ولقد استعمل اللبناني هذا الزيت كمرهم لجروحه ولبعض العلاجات الطبية واستعملته السيدات ايضا لغايات جمالية تساهم في تليين وطراوة الجلد ومنعه من التشقق والتجعد . وكغذاء للشعر يكسبه حيوية ولمعية ، وكمزيل للقشرة وادخل كذلك في صناعة الدهون العطرية .

واستعملت نواة الزيتون كمادة للوقود . وقشور الزيتون المعصور علفا للماشية .

وللزيوت ايضا صبغة مقدسة ، بحيث ورد ذكره في الكتاب المقدس . وتغنى بجماله انبياء اسرائيل . ونصبتها الاشجار ملكة عليها كما ورد في التوراة وجعلها القران الكريم مباركة بين الاشجار . كما استعمله الكهنة في مسح راس المريض او المحتضر ليتبارك بالزيت المقدس . فيشفى او تخلص نفسه . وهذا التقليد التاريخي يعود الى عصور كانت تمسح فيها رؤوس الملوك بالزيت لدى تنصيبهم على عرشهم باعتبارهم يستمدون ملكهم وسلطتهم من الالهة .

انتاجها تناوبي

فامام كل ما ذكر . نستمحيك عفوا آيتها الزيتونة» قدرك كبير ، وافضالك علينا تغمرنا . ويكفينا فخرا انك اخذت مقرا واماكن كثيرة لك في لبنان . ولكم نتمنى ان تعززي مطارحك وتمدي رقعتك . ولكن ما حيلتك انت والناس تصادر املاكك وتقتلع جذورك يوما بعد يوم .

اليوم تجارة خاسرة

فعلى قول احدهم: تجارة الزيتون والزيت مش لقطة ، الكلفة تفوق المكسب . ولشو التعب والشقا . خاصة وان الانتاج غير مضمون كل سنة فشجرة الزيتون دورية تناوبية بمعنى انها تحمل سنة وتستريح سنة وربما اكثر . وقطافها صعب . وما زلنا في لبنان نعتمد الوسائل القديمة في قطافه .

علما ان زراعة الزيتون تشغل ما يوازي ٨ بالمئة في الارض الصالحة للزراعة في لبنان . والمدخول السنوي من هذه الزراعة يقدر بنحو ١٠٠ مليون ليرة في سني الحمل اي حوالى ٢٠ بالمئة من الدخل الزراعي العلم . كما ان صناعة الزيتون تحتل مكانة عالية في الاقتصاد اللبناني . فهي تشتغل راسمالا صناعيا يفوق الثلاثون مليون ليرة ويدا عاملة ليست اقل من ١٥٠٠ عامل .

احصاءات فنية زراعية

وتعتبر غابات زغرتا والكورة اكبر غابات الزيتون في لبنان . وتوزع المساحات المزروعة بالزيتون والمنتجة وفق الترتيب التالي:

لبنان الشمالي ١٤٩٥٦ هكتارا

لبنان الجنوبي ٥٨٧٣ هكتارا

جبل لبنان ٥٠٧٧ هكتارا

البقاع ١٤٤ هكتارا

المجموع ٢٨٧٥٠ هكتارا .

ومن خلال هذا الترتيب ، يتبين ان المساحة المزروعة في الشمال تشكل ٥٢,٠٥ بالمئة من المساحة الاجمالية المزروعة بالزيتون في لبنان . وفي لبنان الجنوبي ٢٩,٨٢ بالمئة ، جبل لبنان ١٧,٦٨ بالمئة ، ونسبة ضئيلة جدا في البقاع توازي ٠,٥ بالمئة من المجموع العام .

زيتون الشمال

وهكذا تقدم بساتين الزيتون في الشمال اكثر من نصف الكمية المنتجة في لبنان والافضل من حيث النوعية ، وربما هذا يعود لطبيعة المناخ في الشمال ، حيث الشتاء الهادىء والنور والحرارة المعتدلة والتربة الحمراء في الكورة وزغرتا هي اكثر ما تلائم شجرة الزيتون . وزراعة الزيتون تشكل المورد الاساسي بالنسبة للكورة وزغرتا . كما نجدها في عكار وطرابلس والبترون وفي بعض قرى بشري . ولكنها ما زالت حتى الان زراعة تعتمد الوسائل التقليدية القديمة البعيدة عن كل مستحدث في هذا المجال . كما تعترضها عدة مشاكل منها الامراض المتفشية والحشرات كذبابة الزيتون والسيلوكونيوم . كما ورد اعلاه والتي فتكت بمساحات لا يستهان بها في بساتين الزيتون في الكورة وزغرتا واثرت على نتاجها بشكل ملحوظ .

عمرها مئات السنين

كما يعود انخفاض الانتاج في الشمال لاسباب اخرى اهمها تناوبية شجرة الزيتون . محصولها ليس مستقرا ، وهذا يعود لقدم الاشجار وكبرها في السن . فمنها ما تجاوزت مئات السنين ، وبالتالي محصولها ضعيف جدا . اضافة الى اهمالها وعدم الاعتناء بها كما يجب وافتقار المزارع في لبنان الى الاساليب الحديثة العائدة للقطاف والتسميد والمكافحة والحراثة والتقليم . فالوسائل القديمة المتبعة تؤذي الشجرة وتستتبع كلفة اكبر وانتاجا اقل ، فكلفة القطاف توازي نصف قيمة الانتاج على الاقل .

زيتون الجنوب

وهذه المشاكل ليست مقتصرة على بساتين الزيتون في الشمال بل على وضعها في كل لبنان . ففي الجنوب نجد حوالى ١,٨٠٠,٠٠٠ شجرة زيتون وبالتالي حوالى ٣٠ بالمئة من اشجار الزيتون في لبنان . وتشكل ايضا ٨٠ بالمئة من الاشجار المسنة في لبنان ، انتاجها محدود جدا: ٧ كلغ في الشجرة الواحدة في السنة اي بمعدل ٧٥٠ كلغ في الهكتار وبالتالي ١٢ الف طن في العام . حيث يستهلك ثلث الانتاج كزيتون للمائدة والباقي يعصر زيتا .

ونجد في الجنوب اكثر من ١٧٥ معصرة للزيت ذات الامكانيات المحدودة جدا فطريقة تصنيع الزيتون واستخراج الزيت ما زالت بدائية جدا وتقليدية . ونجدها اكثر تقدما في الشمال ربما لان الامكانيات المادية هناك اوفر .

اشجار بعل

وتجدر الاشارة الى ان غالبية اشجار الزيتون في الجنوب هي بعل (اي غير مروية) . وكافة الكميات المنتجة من الزيتون والزيت تستهلك محليا . علما ان هنالك عدة اصناف من الزيتون سميت باسماء محلية ايضا منها البلدي ، الشامي ، المسوكوكي وغيرها . ومعظم هذه الانواع من اصل فلسطيني وسوري .

وبرغم وجود العدد الاكبر من الاشجار المتقدمة في السن في الجنوب ، الا ان المنطقة تشهد تجديدا في اشجارها بسرعة اكبر مما هي عليه الحال في الشمال . كما تلقى عناية وتشجيعا من قبل المشروع الاخضر .

زيتون المائدة

وتجدر الاشارة الى ان انتاجنا من الزيتون يذهب في عدة اتجاهات:

١ – قسم كبير منه يستهلك زيتونا للمائدة بحيث تقدر الكمية المستهلكة من الشخص سنويا ٤ كلغ تقريبا من زيتون المائدة (اخضر واسود) والاستهلاك العلم السنوي هو بحدود ١٢٠٠٠ طن تقريبا . هذه الكمية يمكن تامينها محليا في سني الحمل . الا ان هذا لم يمنع استيراد بعض الكميات من زيتون المائدة الطازج والمعلب من الخارج .

٢ – القسم الاخر من الانتاج يعصر ويستخرج زيتا . بحيث ترتبط نسبة استخراج الزيت من الزيتون بنوعية المعصرة . حديثة ام قديمة . ويقدر الاستهلاك السنوي للشخص الواحد في لبنان ١٠٠ او ١١١ ليترا من الزيت النباتي بما فيه زيت الزيتون . مما يساوي استهلاك اجمالي حوالى ٣٠,٠٠٠ طن تقريبا . ويقدر الاستهلاك الداخلي من زيت الزيتون بحوالى ٢٥ بالمئة من الاستهلاك العام للزيوت النباتية المستوردة من الخارج ، فزيت الزيتون اصبح غالي الثمن . واصبح منافسا في السوق بانواع الزيوت الاخرى كزيت الصويا وزيت الذرة وزيت القطن ودوار الشمس . هذه المزاحمة بدات تشكل خطرا كبيرا على زراعة الزيتون مما يستوجب تطويرها وتحسينها من اجل تعزيز نسبة انتاجها ، لتصمد في وجه هذه المنافسة ، وحتى لا يضطر المزارع الى ترك هذه الثروة الوطنية .

زيت حاد الطعم

وللاسف تتبع بعض معاصرنا طريقة خاطئة في عصر الزيتون واستخراج الزيت فلا تحترم اصول العصر . والنتيجة زيت حاد الطعم نظرا لارتفاع نسبة الاسيد فيه وهذا يعود لعدة اسباب منها عدم تنقية الزيتون قبل عصره ونزع الحبات المسوسة او المهترئة منه . وهذا الخطا حد من نسبة استيراد زيت الزيتون في لبنان وترويجه في بلدان العالم . وبالنسبة لاستيراد زيت الزيتون من الخارج فان وزارة الزراعة اعتمدت مبدأ عدم السماح باستيراده من الخارج خلال فترة الموسم اي ما بين شهري تشرين الاول وشباط من كل علم . مهما كانت كمية الانتاج المتوقعة . وذلك بهدف حماية الانتاج الوطني . ولتمكين المزارع من تصريف انتاجه باسعار معتدلة بعيدا عن المضاربة .

زيت الخضير

وفي معرض حديثنا عن الزيت ، لا بد لنا من التطرق الى «زيت الخضير» وهو ايضا زيت مستخرج من الزيتون ، وهو ما يزال اخضر اي قبل نضوجه . لذلك لون هذا الزيت اخضر وهو اطيب واجود الزيوت وله مزايا مهمة جدا ، طعمه في البداية تتخلله حرقة او «شعطة» في الفم ، طبعا تختلف عن المذاق الحد في الزيت الناتج عن تسوس او اهتراء الزيتون . مذاقه الحد هذا يزول بعد ٤٠ يوما . وتدوم زيت الخضير سنتين وثلاث وربما اكثر ، دون ان يفسد او يتغير مذاقه . واكثر ما نجد هذا الزيت في البقاع . الا ان قلائل هم المزارعون الذين يهتمون باستخراج زيت الخضير لانهم بذلك يقطفون الزيتون . وهو بعد غير ناضج وبالتالي كمية الزيت المستخرجة منه تكون

(البقية على الصفحة ١١)

مع الأحداث العربية

يعدها : وجيه ...

الملك فهد : الحرس الوطني درع من الدروع الاساسية لحماية الوطن

الرياض - «الأنوار» :

اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز القائد الأعلى للقوات المسلحة ان الحرس الوطني درع من الدروع الاساسية لحماية الوطن بعد حماية رب العزة والجلال .

وقال خادم الحرمين الشريفين لدى افتتاحه المدينة السكنية لمنسوبي الحرس الوطني العسكريين بالاحساء ، ان الحرس الوطني اصبح الآن مثالياً وخاصة من ناحية التدريب الامر الذي يعد شيئاً هاماً . « ولقد تجلى ذلك بصورة واضحة في العديد من المناورات التي رايناها ولاحظناها » .

واوضح ان الحرس الوطني يسير بخطى ثابتة وخاصة في مجال تهيئة وسائل الراحة لمنسوبيه ، سواء من حيث السكن ام من حيث المستشفيات وما يتبع ذلك .

وقال خادم الحرمين الشريفين كل ما اتمناه من الله ان يوفق القائمين على هذا الصرح الشامخ الكبير وعلى راسهم سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو الامير بدر بن عبد العزيز وسمو الأمير مشاري بن سعود . كما اتمنى للعاملين في جميع قطاعات الحرس الوطني التوفيق والنجاح دائماً .. وان مجرد ذكر الحرس الوطني يعني حماية للوطن .

وعند وصول خادم الحرمين الشريفين الى المدينة السكنية كان في استقباله الامراء والوزراء و كبار قادة الحرس الوطني والقوات المسلحة .

والقى الامير مشاري بن سعود كلمة اكد فيها ان هذه المشروعات العملاقة في الحرس الوطني وغيره من القوات المسلحة من مدن سكنية ومراكز طبية ومستشفيات ومنشات تؤكد حرص خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين على الاهتمام بالانسان السعودي الذي هو ثروة الامة الحقيقية .

■ الملك فهد بن عبدالعزيز ■

■ الامير عبدالله بن عبدالعزيز ■

أول معرض في الرياض للمنتجات العربية

يعقد المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للجامعة العربية دورته الثانية والاربعين يوم ٨ شباط المقبل بالرياض . وقد تسلم وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة السيد سيف الجروان رسالة امس من وزير المالية والاقتصاد الوطني بالمملكة العربية السعودية السيد محمد ابا الخيل للمشاركة في هذا الاجتماع والذي سيبحث خلال انعقاده في الفترة من ٨ الى ١٢ شباط المقبل سبل تطوير التبادل التجاري بين الدول العربية .

كما يقام خلال هذه الدورة اول معرض للمنتجات العربية وتشارك فيه مختلف الدول العربية .

وقام بتسليم الرسالة السفير السعودي لدى دولة الامارات السيد صالح السليمان الفوزان خلال اجتماعه مع السيد سيف الجروان بوزارة الاقتصاد والتجارة .

كما تم خلال هذا الاجتماع استعراض امكانات التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية وسبل تطويرها ودعمها لصالح شعبي البلدين الشقيقين .

الهادي مبروك يزور الامارات

قال مسؤولون في السفارة التونسية في ابو ظبي امس ان وزير الخارجية التونسي الهادي مبروك سيقوم بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين في ١٧ كانون الثاني الحالي .

واضاف المسؤولون قولهم ان السيد مبروك سيجري محادثات مع عدد من كبار المسؤولين في دولة الامارات تتناول عدة مسائل سياسية واقتصادية .

وكان السيد مبروك قد اصبح وزيرا للخارجية في تشرين الثاني الماضي في وزارة جديدة شكلها رشيد صفر الذي حل محل رئيس الوزراء السابق محمد مزالي الذي كان معروفا بعلاقاته الطيبة مع دول الخليج .

وتسهم دولة الامارات في عدة مشروعات للتنمية في تونس من خلال صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي .

ابو ظبي - ر

في اطار تحقيق التكامل الاقتصادي الخليجي دول مجلس التعاون تتجه للانتظام في اتحاد جمركي

ابو ظبي - « الأنوار » :

اكدت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، اهمية انتظام الدول الخليجية في اتحاد جمركي . وقالت ان تحقيق هذه الخطوة يعتبر مرحلة مهمة من مراحل التكامل الاقتصادي الخليجي ، وهي المرحلة الثانية من اربع مراحل تمر بها العلاقات الاقتصادية بين المجموعات الاقليمية .

واشارت الامانة في بيان لها ، ان المرحلة الاولى هي منطقة التجارة الحرة وتتمثل في الغاء الرسوم الجمركية على السلع المنتجة محليا بين الاطراف المتعاقدة . وقد وصلت دول مجلس التعاون الى هذه المرحلة عندما الغت الرسوم الجمركية في شهر آذار ١٩٨٣ والمرحلة الثانية هي الاتحاد الجمركي ويتلخص في الغاء الرسوم الجمركية على التجارة البينية وتوحيد الرسوم الجمركية المفروضة على السلع الاجنبية .

اما المرحلة الثالثة فهي السوق المشتركة التي تتناول بالاضافة الى الغاء الرسوم الجمركية على التجارة البينية وتوحيد الرسوم الجمركية على السلع الاجنبية ، السماح بحرية حركة عناصر الانتاج بما في ذلك العمل ورأس المال . والمرحلة الرابعة والاخيرة هي الاتحاد الاقتصادي وهو يضيف الى الخطوات الثلاث الآنفة الذكر توحيد السياسات النقدية والمالية بما في ذلك ايجاد عملة مشتركة .

واشارت الامانة الى ان الاتحاد الجمركي يمكن ان يقود الى نتائج متعددة تتبلور في وضع البرامج لتوزيع الاستثمارات بين الدول الاعضاء وتوزيعها بين فروع الانتاج المختلفة ، وخاصة نحو المشروعات الاكثر كفاءة وانتاجا . كما يؤدي الى اتساع السوق والاعتماد على المشروعات الكبيرة مما يترتب عليه خفض تكاليف الوحدات المنتجة .

وهناك عدة عناصر تساعد على قيام اتحاد جمركي بين مجموعة من الدول وهي حرية تداول المنتجات والسلع بين الدول الاعضاء ووحدة الاقليم الجمركي والحدود الجمركية بالنسبة لبقية الدول الاخرى ، وحدة القانون الجمركي والتعرفة الجمركية تجاه الدول الاخرى وتوزيع حصيلة الرسوم الجمركية بين الدول الاعضاء بنسبة يتفقون عليها فيما بينهم .

واضافت . ان قرار انشاء اتحاد جمركي بين الدول اعضاء مجلس التعاون يعتبر قرارا سياسيا يمس المصالح الاقتصادية لهذه الدول .

وتسعى دول المجلس من وراء انتظامها في اتحاد جمركي الى تحقيق اقامة ذاتية اقتصادية قادرة على احداث التنمية الاقتصادية للدول الاخرى واتساع نطاق السوق والاعتماد على المشروعات الكبيرة ، الامر الذي يؤدي الى خفض تكاليف الانتاج ، ذلك ان الاتحاد الجمركي يخفف في وطأة ضيق السوق المحلية في الدول الاعضاء خاصة اذا كانت دولا صغيرة ، سواء من حيث عدد السكان او حجم انتاجها مثل دول مجلس التعاون ، اذ لا يعقل ان يكون لكل منها صناعات متشابهة ومستقلة . ومن ثم يجب ان تنسق جميعها في اقامة صناعة واحدة مشتركة وازدياد حجم الاستثمارات داخل الاتحاد . والاتجاه نحو المشروعات الحديثة القائمة على الاسس العلمية والتكنولوجية مما يستدعي استخدام الآلات والمعدات الحديثة ووضع برنامج لتوزيع الاستثمارات بين الدول الاعضاء وتوزيعها بين فروع الانتاج المختلفة وخاصة نحو المشروعات الاكثر كفاءة وانتاجا .

واوضحت ، ان دول مجلس التعاون تستطيع في تكتلها ان تتفاوض ككيان اقتصادي له ثقله ووزنه في التعامل الاقتصادي مع بقية دول العالم ، وبذلك يمكنها ان تعزز مركزها عند المفاوضات التجارية والاقتصادية مع الدول الاخرى بدلا من تفاوضها كوحدات متفرقة كل منها بمعزل عن الآخر .

هذا وبالرغم من ان الاتحاد الجمركي قد يثير بين اعضائه موضوعات متعلقة بسيادتها . غير أن وجود علاقات خاصة وسمات مشتركة وانظمة متشابهة بين دول مجلس التعاون يساعد على تدعيم الروابط الاقتصادية بين هذه الدول . وهذا بدوره يبشر بالامل في تخطي حواجز السيادة بين هذه الدول هدف تحقيق التكامل الاقتصادي المنشود .

وفي سبيل الوصول الى اتحاد جمركي اتفقت الدول الاعضاء في مجلس التعاون على الا تقل الرسوم الجمركية على السلع الاجنبية الواردة الى اي منها عن ٤ ٪ والا تزيد عن ٢٠ ٪ وعلى ضوء ذلك تم رفع الرسوم الجمركية السعودية من ٣ ٪ الى ٤ ٪ والرسوم الجمركية العمانية من ٢ ٪ الى ٤ ٪ والرسوم الجمركية القطرية من ٢.٥ ٪ الى ٤ ٪ والرسوم الجمركية لدول الامارات من ١ ٪ و ٢ ٪ الى ٤ ٪ .

تشجيعاً للمشاريع الاستثمارية المشتركة الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي تعد دراسة تبين الفرص وامكانات التطوير

الكويت - «الأنوار» :

قالت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية انها تقوم حاليا بدراسة حول فرص الاستثمار لمشاريع مشتركة جديدة للمساهمة في تحريك عجلة الاقتصاد وتوفير السلع والخدمات المنتجة محليا واكتمال الحلقات الانتاجية لدول المجلس ، وكذلك دراسة المشاريع المشتركة القائمة لزيادة فعاليتها وازالة ما قد يعترض طريقها من عقبات .

وقال بيان صدر عن الامانة العامة لمجلس التعاون انه تم في الاسبوع الماضي التوقيع على عقد تقوم بموجبه احدى الشركات الاستشارية الدولية بالتعاون مع احد بيوت الخبرة المحلية باعداد تلك الدراسة تحت اشراف وتمويل من قبل الامانة العامة لمجلس التعاون بالرياض ومؤسسة الخليج للاستثمار بالكويت .

كما تهدف الدراسة الى الكشف عن فرص جديدة للاستثمار كمشاريع مشتركة سواء من قبل القطاع الخاص او مؤسسة الخليج للاستثمار او سواء كانت بمساهمة مشتركة مع شركات اجنبية مالكة للتكنولوجيا او مقصورة على المساهمة المحلية فقط .. ويشمل ذلك دراسات اولية للجدوى الاقتصادية لعدد لا يقل عن عشرين مشروعا موزعة حسب القطاعات الاقتصادية المختلفة وكذلك موزعة جغرافيا بين دول المجلس .

هذا وتأمل الجهتان المشرفتان على الدراسة وتمويلها وهما الامانة العامة لمجلس التعاون ومؤسسة الخليج للاستثمار من المسؤولين في الاجهزة الحكومية المختصة والفعاليات الاقتصادية واولئك القائمين على المشاريع المشتركة والمساهمين فيها بدول المجلس مع الشركة الاستشارية الدولية وبيت الخبرة المحلي اللذين تم معهما توقيع العقد لاستيفاء البيانات والمعلومات اللازمة لاعداد الدراسة حتى تأتي مكتملة لخدمة الاهداف التي اعدت من اجلها .

وجدير بالذكر ان هذه الدراسة تأتي تنفيذا لقرارات مجلس التعاون الاعلى الذي كلف الامانة العامة بدراسة فرص الاستثمار لمشاريع مشتركة جديدة بهدف زيادة الترابط بين مواطني دول المجلس .

تسهيل اصدار تصاريح العمل للمصريين في الخارج والحكومة توفر الضمانات لاستثمار مدخراتهم

القاهرة - « الانوار » :

تولي الحكومة المصرية هذه الايام اهتماما بتنظيم استثمار مدخرات المصريين العاملين في الخارج . وقد اكد رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي ان حكومته حريصة على توفير الثقة والطمأنينة للمصريين المغتربين ، وهي تعمل على تعدد قنوات الاستثمار لتحقيق اكبر عائد لهم .

واضاف الدكتور صدقي:ان مصرلن تدخرجهدا في تذليل اية عقبات تحول دون استثمارات المغتربين لمدخراتهم للمساهمة في عمليات التنمية ، وسوف يجدون ابواب مصر مفتوحة في اي وقت ، وعليهم الا يبخلوا على بلدهم بالمشورة ونقل ما اكتسبوه من معرفة وتكنولوجيا .

واشار رئيس الوزراء الى ان صعوبة الموقف الاقتصادي نتيجة لتراكم سنوات طويلة ، وبعوامل لا دخل لنا فيها ، وان زيادة التصدير ، والانتاج ، وتحويلات العاملين بالخارج ، تمثل محاور اساسية للخروج من هذا الموقف الصعب . وصمام امان لعدم بقاء هذا الوضع .

واكد الدكتور عاطف صدقي ، ان مجالات الاستثمار المفتوحة للمصريين المغتربين لا حدود لها . ولكل مصري الحق في ان يزاول اي نشاط استثماري بلا قيد ولا شرط ، ما دام ذلك يحقق التنمية لبلده . وان ما يوجد من قيود عامة او ضوابط انما له مثيل في كل بلاد العالم بلا تفرقة بين الشرق او الغرب ، بل ان النظام المصري في هذا المجال يعتبر نظاما مثاليا اذا قورن بغيره .

وقال الدكتور صدقي ، في حديث ادلى به لبرنامج « صوت مصر » في كندا ، ان الخط الرسمي والشعبي للدولة يرتكز على ان مصر لكل المصريين في الداخل والخارج ، وهي ترحب بابنائها في اي وقت ، ومدخراتهم في امان وفي اطار ضمانات اكيدة

واضاف ان المشاكل القائمة نحن نتفهمها ، ونؤمن انها ستجد علاجا من خلال التعاون مع المنظمات الاقتصادية الدولية ، ومساهمات ابنائنا في الخارج ، ونحن كذلك ، نسعى لتنويع انتاجنا وزيادته ، بما يحقق زيادة في الصادرات ، وخاصة من البترول وقدرة على مواجهة النقص في موارد النقد الاجنبي .

وردا على تساؤل حول الاشاعات التي تتردد عن الموقف في مصر قال : ان مصر بخير ، وما يتردد عنها من اشاعات غير صحيح . نعم هناك مشاكل ، واي دولة - حتى اميركا وانكلترا او فرنسا ، بها مشاكل . وحل اي مشكلة يعتمد اساسا على وجود الارادة . والرؤية الواضحة ، واؤكد اننا نعرف مشاكلنا ، ونضع تشخيصا دقيقا لها ، وستأتي الحلول باذن الله بمنطق سليم ، لصالح مصر ، وابناء مصر في الداخل والخارج .

واشار رئيس الحكومة المصرية ، الى انه تجري دراسة تعيين مسؤول بكل سفارة او قنصلية لبحث مشاكل المصريين في الخارج ، ويفضل ان يكون من بين المهاجرين ، بحيث يتفرغ لهذا العمل . ولكن لن يتقرر شيء من هذا الا بعد دراسة وافية ، تؤكد جدوى هذا الامر ، وتحدد الاختصاصات والمهام .

ومن ناحية اخرى اكد السيد زكي بدر وزير الداخلية ، ان تصاريح العمل للمصريين العاملين بالخارج لم تعد مشكلة على الاطلاق . وفي استطاعة اي مصري ان يحصل على التصريح في يوم واحد من المكاتب الموجودة بانحاء الجمهورية ، او من السفارات والقنصليات المصرية في الخارج . وسيشهد العام الجديد تيسيرات جديدة في هذا المجال .

اخبار قصيرة

● أعلن الصادق المهدي رئيس وزراء السودان ان عام ١٩٨٧ سيشهد تنشيطا كبيرا . لوزارة السلام . وخطة تطبيع الاوضاع في جنوب السودان والتمهيد لعقد المؤتمر الدستوري القومي

● دخل العاصمة السودانية خلال اسبوع واحد ٥٨ الف نازح وصلوا من مختلف المحافظات الريفية . وقال مصدر سوداني مسؤول . ان هذه الاعداد انتشرت في احياء العاصمة ، مما افقد السلطات امكانية السيطرة عليها .

● قال زكي بدر وزير الداخلية المصرية . ان ما حدث في اسيوط من تظاهرات قامت بها قلة قليلة تسيء فهم تعاليم الدين . وان من واجبنا ان نصحح مفاهيمها . واضاف . انه لأن هذه الفئة خرجت عن القانون كان لا بد من التصدي لها باسلوب حازم يكفل للقانون احترامه وهيبته .

● حذر نائب رئيس وزراء مصر ووزير الدفاع المشير عبدالحليم ابو غزالة من ان ارتفاع درجة اعتماد طرفي النزاع في الحرب العراقية - الايرانية على الاسلحة المتطورة يهدد باتساع رقعة القتال الى الدول المجاورة .

● بناء لتعليمات السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية الاردني . بدأت المديرية العامة للجوازات في الاردن بوضع عبارة - كافة الاقطار - على جوازات السفر الموقتة الصادرة لأبناء قطاع غزة وقال مدير عام الجوازات ان هذا القرار يهدف الى تسهيل تنقلات وسفر ابناء غزة الى الخارج .

● قالت وزارة الخارجية البحرينية . انه تم تاجيل تنفيذ قرار اصدره مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة الانمائي يقضي بان تمول البحرين برامجها التي يرعاها البرنامج الانمائي بنسبة ١٠٠ بالمئة حتى عام ١٩٩٠ .

● قررت وزارة المعارف السعودية عدم تجديد عقد اي معار تنتهي مدة اعارته الرسمية مع نهاية العام الدراسي الحالي . مهما كان تخصصه ومهما كانت جنسيته .

● وقعت مصر اتفاقيات قضائية مع الاردن وتركيا واليونان ، وتقضي هذه الاتفاقيات بتبادل الوفود القضائية ورجال القضاء ، وتنظيم دورات تدريبية للمعاونين القضائيين . وتنص الاتفاقيات على حق مواطني كل من الدولتين في اللجوء الى محاكم الدولة الاخرى ، وان يتمتع رعايا كل دولة في اقليم الدولة الاخرى بكافة الحقوق والمساعدات القضائية التي يتمتع بها رعاياها .

المؤتمر الاسلامي .. والمهمات الصعبة !

مع اقتراب موعد انعقاد القمة الاسلامية في الكويت ترتفع حرارة الاهتمام بمصير المؤتمر هل ينعقد او لا ينعقد ؟ واذا انعقد . هل ينجح ؟ واذا لم ينعقد او اذا فشل ما هو المصير ؟

أسئلة كثيرة في هذا الاتجاه تتردد هذه الايام . وليس في ذلك اية غرابة . فمؤتمر قمة بهذا الحجم يمثل قوى وتيارات مختلفة لا بد وأن يثير الاهتمام على مختلف الصعد . كما لا بد أن تتابعه الدول الكبرى التي لها مصالح اقليمية تخشى ان تتاثر بما قد يصدر عن المؤتمر من قرارات ومواقف

أما السؤال . هل ينعقد المؤتمر او لا ينعقد ، فقد رد عليه وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد عندما اعلن ان جميع الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي قد وافقت على حضور القمة الاسلامية . وانطلاقا من ذلك أعرب الوزير الكويتي عن تفاؤله بعقد المؤتمر في موعده المحدد وبحضور الزعماء المسلمين كافة .

وعندما نلاحظ ان هناك مشاكل اسلامية وعربية متداخلة . ستكون في صميم جدول أعمال المؤتمر ، تبرز الحاجة الملحة . ليس الى عقده فحسب . بل الى انجاحه أيضاً . فمشاكل العالم الاسلامي كثيرة ومعقدة . ومثلها مشاكل العالم العربي . وقمة بهذا المستوى يشترك فيها كل القادة المسلمين والعرب جديرة بأن تعالج هذه المشاكل . والا فان العالمين العربي والاسلامي سيواجها المزيد من التعقيدات والمزيد من الصعوبات التي ستجعل حل مشاكلهما في خانة المستحيلات .

من هنا . فان المؤتمر الاسلامي في الكويت فرصة يجب أن لا تضيع . ومناسبة يجب الافادة منها . فمجرد لقاء القيادات الاسلامية والعربية ضمن مؤتمر اسلامي كبير يشكل حدثاً ومنعطفاً تاريخياً ينعكس ايجاباً على مجمل العلاقات بين الدول المشاركة من جهة . وعلى علاقات الدول المشاركة وسائر القوى الدولية المؤثرة في الاحداث الكبرى التي يشهدها العالمان الاسلامي والعربي .

لقد آن الاوان لأن تنظر الدول الاسلامية الى أوضاعها نظرة مستقبلية طموحة . وحان الوقت لأن ينفض العالم الاسلامي عن نفسه هذا التخلف الرهيب الذي يفرضه عليه الاستعمار في كثير من أرجائه . فالتخلف والفقر والجهل اصبحت ميزة ينفرد بها الكثير من الدول الاسلامية . مع العلم ان هناك طاقات وامكانات مادية وبشرية في العالم الاسلامي يمكنها - لو انتظمت - أن تنتشل الدول المتخلفة مما تعانيه . والطريق الى ذلك ليست سهلة ، وليست خالية من العقبات والعثرات ، ولكن اذا حسنت النيات وصدقت التوجهات يمكن أن تصبح الطريق ممهدة امام الخطوة الأولى . والمهم ان تبدأ الخطوة الأولى والخطوة الأولى تبدأ بازالة الخلافات .

فالعلة الكبيرة التي تعترض تقدم الامم . هي الخلافات التي تنشب بين الدول فتقضي على مجالات التعاون بينها . وتحول جهودها من عملية حشد الطاقات الجماعية من أجل البناء والتعمير والتنمية . الى حشد للطاقات الفردية لاضاعتها وهدرها في مواجهات قد تكون باردة او ساخنة . وهذا ما نشهده اليوم في العالم الاسلامي . مع الاسف

من هنا تكبر وتتعاظم مهمة المؤتمر الاسلامي المقبل في الكويت . بل من هنا يبرز حجم مسؤولياته . فعندما يجتمع هذا العدد الكبير من زعماء الدول الاسلامية وقادتها . تتجاوز المهام الملقاة على عاتقهم القضايا الروتينية والمسائل الشكلية لتصل الى صميم القضايا المصيرية وما اكثرها . وهنا تبرز أهمية الانجازات المتوقعة

واذا تجاوزنا الكثير من التفاصيل . فهل يمكننا تجاوز واقع المقدسات الاسلامية في فلسطين المحتلة . والعمل الكبير الذي يجب أن يقوم به المؤتمر لحماية هذه المقدسات وانقاذ الشعب الفلسطيني من الممارسات التعسفية اللاإنسانية التي يتعرض لها يوميا من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلية ؟

هل يمكننا تجاوز الحرب العراقية - الايرانية التي يكتوي بنارها مئات الالوف في دولتين جارتين عضوتين في منظمة المؤتمر الاسلامي ؟

هذه القضايا الكبيرة والخطيرة وغيرها ستكون امام اللقاء الاسلامي الكبير في الكويت وفي اعتقادنا انه في امكان هذا المؤتمر . اذا تجنب مزالق المحاور والتحالفات الجانبية . ان يفعل شيئاً لوقف الهجمة الاسرائيلية الشرسة والرامية الى تهويد الاراضي المحتلة في فلسطين العربية . كما ان في امكان المؤتمرين ان يفعلوا شيئا لوقف الحرب المدمرة بين العراق وايران . والتي لا يفيد من استمرارها الا عدو واحد مشترك . ليس للعراق وايران فقط . بل لكل المشاركين في المؤتمر .

ان أمام المؤتمر الاسلامي الكثير من الأعمال التي يجب انجازها . وحتى يتمكن من ذلك . يجب أن يبدأ الخطوة الأولى . وهي الأهم في نظرنا . أن يبدأ في ازالة الخلافات الجانبية بين بعض الدول الاعضاء كطريق لتوحيد الجهود والتوجه . وان لا يسمح بين صفوفه لأي « حصان طروادة » تتسلل عبره المصالح والتوجهات الاستعمارية التي تهدف الى نسف المؤتمر .

املنا كبير بان يكون المؤتمر الاسلامي الخامس الذي تستضيفه الكويت ، وهي على مستوى الاستضافة والتهيئة لانجاح أعماله ، قادراً على تجاوز المطبات وتخطيها ، لأنه اذا فشل هذا المؤتمر . فسيكون من الصعب ان تكون هناك مؤتمرات مماثلة في المستقبل .

و.ع.

قضايا ثقافية

بيان الكتابة : المقترح المغربي لحداثة تراجعية
المخطوطات العربية من البصر الى الادراك العقلي

بانتقال الشعر الى مرحلة التدوين، ضعف العامل الصوتي وفقدت العناصر الصوتية تاثيرها المصاحب للنص شيئا فشيئا.

لقد جرى التاكيد – من خلال هجر اللفظ المنطوق – على هياة الكلمة ومكانها في البياض المخصص للنص: الذي تملأه الكتابة عادة.

ان الكتابة تفرض «طابعا خطيا مستقيما وسمة تتابعية ووجودا ماديا في الفضاء لا يملكه الكلام...» (٢٤)

وكان لا بد ان يحاول الانسان كسر الرتابة الجديدة التي خلقتها الكتابة، بمقابل الرتابة القديمة التي كانت تخلق بالاصوات.

ومن اجل ذلك قامت محاولات كثيرة معروفة في التراث كما انها شائعة في الفنون البصرية الحديثة كالاستفادة من الاعداد والخطوط والمساحات الهندسية والحجوم وكذلك من النقاط والزخرفة القائمة على التلاعب بالتقاطع والتوازن والتناظر وخلق الزوايا والاشكال التي تتيحها مبادىء التجاوز والتقابل والتعاكس وسواها...

ان المحاولات (الحديثة) لا تتعدى كثيرا عن المحاولات الزخرفية القديمة لان وظيفة الشكل في الحالين تزيينية لا عضوية.

وهذا الوصف لوظيفة الشكل يرتب النظر اليه – اي الشكل – باعتباره كماليا او تكميليا.

وانه شيء خارجي يجلب الى النص بعد الانتهاء منه. فهو زائد ووصفه بالشكلية الخارجية يسلبه اية وظيفة اي لا يمنحه دورا في التوصيل رغم انه مقترح يلبي حاجة الاتصال بالاخر. الشكل في هذا المقترح يظل طرفا في ثنائية ازلية: طرفها الاخر هو المضمون. وهنا يغدو الشكل قشرة او غلافا ولا يندمج ضمن عناصر النص التي ينبني بها ويقوم متخذا هيأته النهائية.

لقد الهى الشكل الرسامين الانطباعيين مثلا فجعلهم يركزون جهودهم في نقل ما (تبصره) عين الانسان لا ما (يعرفه) عن الاشياء بعلمه وادراكه.

وهكذا صنع الخطاطون العرب قواعد علم مكتمل لكنه منعزل قائم بذاته. واصبح من المستحيل صهره في بناء مجاور سواء كان رسما أم شعرا فلا بد ان يطغي كمال الحرف المخطوط وتسود روحه او يشع طقسه حتى يثقل على العمل ولا يذوب في بنائه.

لقد اعطت المخطوطات العربية هياة مخصوصة للخط العربي يتدرج الاحساس بها من البصر الى الادراك العقلي. فاول ما يستثير البصر في المخطوط العربي – ذي المادة النثرية او الشعرية – قدسية الكلمة المخطوطة وبهاؤها المتكامل بشخصيتها التي يتآزر الماضي (كزمن مدرك) والحاضر (المكان المرئي) في ترسيخها ونقل تاثيرها الذي غدا شيئا فشيئا تاثيرا رتيبا فيه من التماثل والتتابع مثل ما في الكتابة العادية وما في اللغة المنطوقة.

ولما كان الخط يرتبط بصريا بالكتابة التي حفظتها المصاعب فقد انتقلت اليه قدسية مشابهة.

ان اي مشروع خطي انما يستمد جزءا من كيانه من ذلك الاشتراك المرجعي الذي لا ينفصل عن وظيفة الخط الجمالية.

لكن جزءا اكبر من كيان المخطوط يتحصل في وعي القارىء من (مضمون) المخطوط وما يرسل بواسطة الخط من معان مقصودة اصلا، تجد في المخطوط (وعاء) مناسبا لها.

وحين زحفت المخترعات الطباعية الحديثة على عالمنا: تلمس المنتج ما في هذه المخترعات من اختصار للجهد والوقت مع الحفاظ على جوهر الرسالة المبلغة الى القارىء. لذا احتل الحرف الطباعي مساحة البياض وازيح الحرف المخطوط الى هامش ضيق من الاستخدام التكميلي كالعناوين مثلا..

وحتى هذا الجانب المتبقي لم يجد فيه الخطاطون فسحة كافية اذ حلت في السنوات الاخيرة، الحروف الجاهزة باحجامها الكبيرة واشكالها المبتكرة محل المخطوطات من العناوين الكبيرة..

ان هذا الانتقال يفرض، رغم كونه خارجيا، تبدلا في البنى اذ لم تعد للنص المكتوب تلك الرهبة او الرصانة التي ترتبط بالخط.

وهكذا فقدت بعض النصوص مكملاتها الطقسية اذ لم يبق معنى لتسخير الكتابة عاملا مساعدا في توصيل التجربة الصوفية مثلا ما دام الحرف المطبوع قد حل محل الحرف المخطوط الذي يخلق بعدا مكانيا للافكار الموصلة في مثل تلك التجارب. ولكن هذا الانتقال فرض تبدلا مقابلا اذ لم يعد بالامكان الحديث عن شعر مخطوط تدخل فيه الكتابة عنصرا بنائيا مكملا عناصر النص الاخرى.

فالغربة في النص الصوفي المطبوع، المقتلع من طقسه هي نفسها، الغربة التي نحسها في نص حديث مخطوط، يرتبط من خلال الاثر بانواع من الشعر تتخذ الخط استعانة خارجية أو موصلا شكليا.

وكان هذا هو التحفظ الاول – الجوهري رغم شكليته – على مقترح الشاعر المغربي محمد بنيس الذي تضمنه (بيان الكتابة) الصادر عام ١٩٨١.

ففي شبكة معقدة من وسائل الاتصال المعاصرة: وبعد ان دخلت خبرات القارىء البصرية صورا جديدا من التكيف، لا نستطيع العودة الى وسائط قديمة (تغربت) بفعل الانقطاع الزمني ايا كان مبرر احياء تلك الوسائط.

ان الدعوة الى (تغيير مسار الشعر) (٢٥) و (خرق الجاهز) بواسطة (انفتاح النص على البصر..) واقتراح العودة الى الخط المغربي. التي نصت عليها فقرات البيان المذكور، تتقبل الفحص والمراجعة. فخلافا للبيانات المتحمسة السابقة، يقدم بيان بنيس وصفة محددة هذه المرة.

الوصفة المقترحة تبدأ بحجة الخلخلة والتغيير لكنها في سياق اثبات جدواها، تقع في الشكلية.

ان قول البيان «ليس الخط حلية الى الكلام، الى الصوت، الى الزمان...» يحاول جعل المقترح مناوئا للانشاد. فكان رفض مقترح الخط المغربي، يعني العودة (الى الصوت.. الى الزمان) اي الى جعل الكلمات في الشعر اشارات (او رموزا) صوتية. وهذه مغالطة كبيرة يقع فيها البيان.

فالتقابل هنا يتم بين كتابة شعرية سائدة كشكل مخطوط تستدعي زمنا ماضيا محددا لتحوله – بالكتابة – الى مكان مرئي.

ولا أستطيع بكوني قارئا ان افصل بين ذاكرتي وذاكرة الكتابة الخطية التي غدت بدورها منظومة من الرموز والاشارات. بمعنى ان مقترح تغيير مسار الشعر بوسيلة اتصال بصرية هي الخط، تعيد الى ذاكرتي حضورا زمانيا لا يمكن فصله عن هياة الكلمة الشعرية المخطوطة بالخط المغربي تحديدا.

وما دمنا متفقين مع قول البيان بان الخط ليس حلية، بل بنية، فان التحرر من دلالة هذه البنية المقترحة أمر مستحيل. وهذا هو الاعتراض الجوهري الاول الذي أحس به بنيس فسبق المعترضين ليورده في البيان قائلا «بعضهم يقول ان الخط المغربي متمنع الاستعمال في كتابة تحررية ما دامت تاريخية محكمة الوصل بالسلطة والمتعاليات».

ويعني بنيس باحكام الاتصال السلطوي للخط المغربي، سيادته من حيث الرقعة الجغرافية في ظرف تاريخي – سياسي. فهو «لا يقتصر على المغرب السياسي، ولكنه المغرب الجغرافي الذي انتج وأبدع خصوصية هذا الخط».

وهنا يأخذ الاعتراض بعدا جديدا يضاف الى (تاريخية) الخط المغربي. فالخصوصية المغربية تفتح الباب واسعا لمقترحات مماثلة يتصل كل منها بخصوصية كتابية مرتبطة بتاريخ هذا القطر وجغرافيته. وسوف يتحصل بعد ذلك اقتراح (كتابات) شعرية عربية، يجد القارىء العربي المقصود بالصلة، ان عليه استيعاب اشكالها كلها. وتدريب بصره على استدعاء ذاكرة كل منها للربط بين خصوصيتها ودلالتها المعاصرة.

وهذا هو موجز الاعتراض الثاني على المقترح المغربي.

اما تبرير العودة الى الخط المغربي بوصفها تحريرا لمكبوت وعودة لعشق نائم.. (الغاء الخط المشرقي) فهي محفوفة بنوايا اقليمية تتعارض والحداثة فهي تجزىء المشكلة التي يعاني منها الشعر العربي. وتحاول حصرها بأداة الكتابة.

ان وحدة الثقافة العربية هي التي تمنح التجديد والتحديث هوية المستقبل لصلتها بجذور الانسان في وطننا وبحثها عن حلول حقيقية وصادقة لازمته.. اما القول بأن «الوحدة هي التي تنبثق عن فروقنا المتعددة» فهو قول يحمل الاعتراف بالفروق التي لا يقرها الشعر وهو يتوجه الى جوهر معبرا عن جوهر. اذ كيف نقترح وصفات حداثية انسانية ونحن نقول بفروقنا المتعددة؟

* * *

تتبين الآن ثلاثة اعتراضات اساسية على المقترح المغربي الذي تضمنه بيان الكتابة مؤداها:

١ – تاريخية المقترح اي ارتباطه بحلقة محددة من الزمن الماضي لا يمكن معاينة المقترح منفصلا عنها.

٢ – جغرافية المقترح تفتح الباب للقول بوصفات اخرى، ذات مبررات مكانية ايضا، تتصل بهذا القطر او ذاك وخصوصية الكتابة فيه.

٣ – انفصالية المقترح وعزلته بالعودة الى تقابلات مصطنعة واستحواذات متخيلة (ثقافة مشرقية – ثقافة مغربية) وسوف يولد ذلك كله انغلاقا لا ينفيه مجرد استبعاده في النوايا التي يعلنها البيان، بينما يؤكده الحديث عن عشق مكبوت للخط المغربي آن اوان تحريره والاعلان عنه.

ان البيان يضيف عبئا جديدا على النص الشعري. وهذا يضاف الى اعتراضاتنا الثلاثة السابقة ويمكن وصفه بانه اعتراض فني بالخط المغربي كموصل مقترح – كما يطرحه بيان الكتابة – يرهن التجربة الشعرية بشكل مرئي محدد ذي زمان ومكان محددين، وذي دلالات شعورية ترجمت الى رموز مبيتة في وعي القارىء.

ان ذاكرة الخط المغربي بتشويهاته وجمالياته معا تضيف عبئا جديدا الى نص مشغول بالوصول في شبكة معقدة من سبل الاتصال.

ان عليه أن يجتاز ركاما من خبرات بصرية خلقها المحيط ليصل الى ادراك القارىء.

وهنا يضيف الخط المغربي قشرة اخرى تغلف الكتابة الشعرية. ويبعد النص الشعري خطوة اضافية عن مركز الاتصال بالآخر.

اما بالنسبة للمنتج – الشاعر – بالخط المغربي سيظل هياة خارجية عليه ان يكسو بها جسد النص فيبدو ملفوفا بغير عناية او تفصيل.

ان الشاعر سوف يغلق على نصه بهياة الخط المغربي بزي محدد ثابت، وحدته تباعد التاثير المتحقق بالشكل المطبوع واستغلال البياض.

البياض في المقترح المغربي تابع لهيبة الخط وجمالياته لا للنص وضروراته واشتراطاته.

* * *

بعد صدور بيان الكتابة بدأ الشعراء المغاربة المجددون يصدرون دواوينهم مكتوبة بالشكل الخطي المقترح. فكانت تعيد الى الاذهان صورة المخطوطات العربية المستنسخة التي كان الخط فيها وسيلة اتصال بصرية عفوية. وهذا ما تظهره مقارنة صفحة مصورة من اي مخطوط عربي (٢٦) وصفحة اخرى من ديوان مكتوب بالخط المغربي. لقد عهد الشعراء الى سواهم، امر انجاز الاسعار وخطها.

وهذا يؤكد شكلية المقترح الخطي وخارجيته. فان وظيفته البنائية كعنصر داخل في النص، تتعارض والعهدة به الى آخر. كما ان تلك الدواوين لم تتحرر من هيبة الخط الا نادرا. بمعنى ان الشعراء حافظوا على (سياق) الخط والجملة الشعرية المكتوبة التي تتحدر عن جملة تراثية يكتفي بالخط (٢٨).

فهو يستعين بالدوائر والاشكال الزخرفية ويستدعي احجام الرقم الطينية واشارات المرور ويستغل الطاقات التزيينية في الكلمة المخطوطة. وهو من حيث ينجح في خلق ايقاع نفسي متوازن بين مادة الديوان وشكله، ينبهنا مخطوطة وتحيل الى الكلمة المطبوعة لانها لا تستثمر المهارة اليدوية بل تكرس نوعا جديدا من الرقابة والتتابعية والتماثل.

كما تنشأ اشكال جديد هو صعوبة القراءة وربما تعذرها احيانا. وقد يقع القارىء ما في التباس غير مقصود. وهنا تصبح الحلول البصرية مصدر التباس اضافي او تشويش لم يكن موجودا في الدواوين المطبوعة.

ومن معاينتنا لعدد من تلك الدواوين نجد هذا التشويش من جهة، والتماثل من جهة اخرى، والتناقض بين الشكل الخارجي والمحتوى من جهة ثالثة.

ان الفاصل الذي يخلقه الخط المغربي ذو الهياة المخصوصة، هو الذي يعيد هذه المسالة التقليدية: مسالة وحدة الشكل والمحتوى.

فحين يقول الشاعر عبدالله راجع (في الصفحة المصورة المرفقة من ديوانه)(٢٧).

انتم يا من تستوطنكم تخطيطات الفارابي
يا فرسان الكلمات المدهونة بالزيت
انا نكتشف الان عصورا اخرى تطلع من جلباب.
الصمت.

لا نملك الا ان نسال حقيقة عن اي الاثنين تستوطنه (تخطيطات الفارابي). الشاعر ام المخاطبين؟

ونسأل ان كان الشاعر حقا يكتشف (عصورا اخرى) بهذه الوسائل التراجعية؟

ثم نسال فنيا: عن جدوى هذا التقطيع البيتي الذي فرضه طول السطر المخطوط فوضع الشاعر كلمة (الصمت) في سطر منفصل؟

ومن شعراء الخط المغربي اضافة الى بنيس وراجع، الشاعر احمد بلبداوي الذي نشر ديوانا ميكرا سابقا بيان الكتابة هو (سبحانك يا بلدي) علم ١٩٧٩ الذي كان اقل تجريبية ومغامرة من الدواوين اللاحقة.

الا ان بلبداوي يعود علم ٨٣ لينشر بالخط المغربي ايضا ديوان (حدثنا مسلوخ الفقر وردي) الذي جعله معرضا شكليا لانماط من التشكيلات ولم يكتف بالخط (٢٨).

فهو يستعين بالدوائر والاشكال الزخرفية ويستدعي احجام الرقم الطينية واشارات المرور ويستغل الطاقات التزيينية في الكلمة المخطوطة، وهو من حيث ينجح في خلق ايقاع نفسي متوازن بين مادة الديوان وشكله، ينبهنا الى ان هذا الشكل المقترح ينجح في جانب محدد من التجارب وهي التي تماثل تجربته في اصطناع شخصية رجل فقير يحيل الى ابطال المقامات، وهو نموذج للانسان المستلب الذي يرى كل شيء ولا يعرف كل شيء رغم هزائمه.

لقد كان ديوان بلبداوي اكثر طواعية للخط المغربي، لا سيما وقد كتب (رتله) بخطه كما يقول، محققا ذاتية ما لهذا المقترح الجمالي.

ويلاحظ القارىء ان (باب النمل) في (حدثنا...) منشور في (سبحانك..) بشكل مغاير. ومقارنة القصيدة في الديوانين تتيح لنا التثبت من استنتاجنا القائل بمجانية الخط كاداة موصلة تبعا لشكليتها وخارجيتها.

ونستطيع معاينة نماذج اخرى دون ان نجد في المقترح مسوغا. فها هي دواوين اخرى كتبت في تونس بشكل اكثر وضوحا (٢٩). ونلاحظ خلوها من الاستعانات الخارجية (الاشكال والاعداد والخطوط...) مما يدعم الاعتقاد بأن وراء كتابتها مخطوطة، دوافع لا صلة لها باحياء ماض للتوصل كان تكون ضرورات الطباعة وازمتها وراء ذلك، ولم تشفع ببيانات نظرية.

ختاما: نستطيع الخروج من معاينة كل ذلك مزودين باعتقاد ان هذا المقترح لا يقدم حلا لمعضلة الاتصال او مشكلة التوصيل بل يزيدهما بلبلة من حيث تكريس تاريخية محددة منغلقة ومنعزلة. ان الحداثة الوحيدة المتحصلة هي حداثة التراجع اي الاستعانة بالانقراض لكسب التجدد وهذا شيء تؤكد استحالته طبيعية الاشياء...

حاتم الصكر

(انتهى)

(١) راجع الجزء الثالث من ديوان الرصافي – شرح وتعليق مصطفى علي – ط ٢ – دار الشؤون الثقافية – بغداد – ص ٢٥٤ وصف الباخرة الحربية في قصيدة الحرب في البحر ص ٢٥٤.
وكذلك في الجزء الرابع قصائده في الساعة ص ٥٦ والقطار ص ٤٢ وسفر في التومبيل ص ١٠٩ والتلغراف ص ١٩ ولعبة البليارد ص ٣٦١ وفي الجزء الخامس راجع وصفه للسنما العراقي ص ٣٦١ والسنما الوطني ص ٣٦٣.
ثم قارن ذلك بقصائد حافظ ابراهيم في طبعة المطبعة الاميرية بالقاهرة لديوانه – ج١ ط ٦ – ١٩٥٤ ومنها قصائده في البورصة ص ١٦٢ ونادي الالعاب الرياضية ص ٢٧١ ووصف الباخرة في رحلته الى ايطالية ص ١٧٦ والحاكي ص ١٥٧ والزلزال ص ١٦٤ وفي الجزء الثاني – ط ٤ – ١٩٥٣ قصائده في البواخر الحربية ص ٥٨ والحرب الكيماوية ص ٧٩.
(٢) سامي مهدي – اوراق الزوال – مطبعة الاديب البغدادية – ط ١ – ١٩٨٥ ص ٤٠ – ٤٤.
(٣) حللت القصيدة مفصلا في كتابي (الاصابع في موقد الشعر – مقدمات مقترحة لقراءة القصيدة) – دار الشؤون الثقافية – بغداد – ط ١ – ١٩٨٦ ص ص (٣١٦ – ٣٧٠).
(٤) الاله ادد اله الرعود والزوابع وكذلك الرياح والجو والاخطار – ملحمة جلجامش – طه باقر – ط ٥ – ١٩٨٦ دار الشؤون – بغداد – ص ص ١٥٥ – ١٥٦.
(٥) ديوان حافظ – ج ١ – ص ص ١٦٤ – ١٦٩.
(٦) طوق الحمامة في الالفة والالاف – ابن حزم الاندلسي – حققه وقدم له: صلاح الدين القاسمي – مشروع النشر المشترك – طبعة دار الشؤون – بغداد – ١٩٨٦ ص ص ٩٢ – ٩٣.
(٧) قصتي مع الشعر – نزار قباني.
(٨) محمود درويش – خمسون عاما بلا لوركا – اليوم السابع – ٢٣ حزيران ٨٦ ص ١٥.
(٩) الشعراء وانشاد الشعر – علي الجندي – دار المعارف بمصر ١٩٦٩ – الصفحات ١٠ و٢٢ وغيرهما.
(١٠) س. موريه – الشعر العربي الحديث – مصر – ١٩٨٦ – ص ١٢٣ وص ٢٤٣ – ٤٢٥.
(١١) بالمر – علم الدلالة – ترجمة مجيد الماشطة – الجامعة المستنصرية – بغداد ١٩٨٥ – ص ٢٠ إقرا ملاحظته القيمة في ان الانسان لا ينقل الرسالة فقط بل يخلقها.
(١٢) د. محمد الهادي الطرابلسي – مستقبل الاجناس الادبية – بحث عن الآلة الكاتبة مقدم الى المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب – ص ص ٥ – ٦.
(١٣) ملحمة جلجامش – طه باقر.
الالياذة – مطبوعات كتابي.
الاوديسة – ترجمة عنبرة الخالدي.
(١٤ و١٥) اللغة العربية عبر القرون – د. محمود حجازي – المكتبة الثقافية – القاهرة – ١٩٦٨ – ص ٩.
(١٦) التلخيص في علوم البلاغة للقزويني – طبعة دار الكتاب العربي – بيروت – ص ٢٤ وما بعدها.
(١٧) مقدمة ابن خلدون – طبعة دار مكتبة الهلال – ص ٢٦٧.
(١٨) يراجع كتاب الفنان شاكر حسن آل سعيد – الفن يستلهم الحرف – البعد الواحد – وزارة الاعلام – بغداد – ١٩٧١ وكذلك مقدمته لتخطيطاته المنشورة في كتاب بعنوان (الحرب والسلام) دار الشؤون – ١٩٨٦.
(١٩) موسوعة الخط العربي – ناجي المصرف – ج١، ج٢ – تراجع المقدمة الفنية بصورة خاصة – وزارة الثقافة والاعلام – بغداد – ١٩٨٤.
(٢٠) دور الكلمة في اللغة – ستيف اولمان – ترجمة د. كمال محمد بشر – مكتبة الشباب – القاهرة – ١٩٧٣ – ص ٣٨.
(٢١) الصفحة المصورة مع الدراسة من مخطوط عربي، توضح التناظر المحسوب في عدد الاسطر وكذلك الشروح والهوامش.
(٢٢) النص من ديوان ادونيس (مفرد بصيغة الجمع) – دار العودة – بيروت ص ١٦ مع ملاحظة ان مقترح ادونيس طباعي. لا خطي بالمعنى الفني.
(٢٣) بيان الكتابة – محمد بنيس – نشره اولا في (الثقافة الجديدة) المغربية – ع ١٩ – ١٩٨١ – واعاد نشره في كتابه (حداثة السؤال: بخصوص الحداثة العربية في الشعر والثقافة) – دار التنوير – بيروت – ١٩٨٥ ص ٩.
(٢٤) البنيوية وعلم الاشارة – ترنس هوكز – ترجمة مجيد الماشطة – دار الشؤون الثقافية – بغداد – ١٩٩٦ – ص ص (١٢٤ – ١٢٥). يلاحظ وصف الاشارات الصوتية بانها رمزية بطبيعتها: بينما تميل الاشارات المكانية البصرية الى ان تكون تمثالية بطبيعتها.
(٢٥) حداثة السؤال – بخصوص الحداثة العربية في الشعر والثقافة – ص ١٨
(٢٦) يجد القارىء صفحة مصورة من مخطوط عربي اصولي: واخرى من ديوان عبدالله راجع (سلاما ويشربوا البحار) لمقارنة الاجترار والتماثل السطري والرتابة التي يعكسها الشكل المقترح.
(٢٧) سلاما ويشربوا البحار – سلسلة الثقافة الجديدة الدار البيضاء – ط ١ – ١٩٨١ – ص ٥٤.
(٢٨) سبحانك يا بلدي – شعر – احمد بلبداوي – مؤسسة بنشرة الدار البيضاء – ١٩٨٣.
(٢٩) كتاب الماء كتاب البحر – محمد الغزي – ديميتر – ١٩٨٢ – تونس ودواوين المزغني والوهايبي في السلسلة نفسها.

تشايكوفسكي الاربعيني وطريق الاستماع

■ الكسندر تشايكوفسكي (الى اليسار) بعد اداء اوراتوريو «نحو الشمس» من تاليفه بصحبة فلاديمير فيدوسييف، كبير قادة اوركسترا التلفزيون المركزي والاذاعة السوفياتية السنفونية الكبرى ■

الكسندر تشايكوفسكي البالغ الاربعين من العمر شخصية بارزة بين المؤلفين الموسيقيين الموسكوبيين. وقد اثار وهو الذي يتعاطى انواعا من الفن الموسيقي كالاوبرا والباليه، والمؤلفات الموسيقية الآلاتية، والمؤلفات والاوراتوريو، والموسيقى للمسرح الدرامي والسينما، اعجاب الجمهور وانتخب في المؤتمر الاخير لاتحاد مؤلفي الاتحاد السوفياتي الموسيقيين امينا لادارته.

وقد تحدثنا مع الكسندر تشايكوفسكي عن قضايا الموسيقى الجديدة ومستقبل هذه الموسيقى وما يحدد اليوم اصالة المؤلف الموسيقي فقال:

– ان القفزة المفاجئة في تطور وسائل التعبير الموسيقي التي اتسمت بها، وفي مستهل القرن العشرين، نتاجات مؤلفين موسيقيين امثال شوتبيرغ وبارتوك وبروكوفييف وغيرهم واحساس المستمعين. فغالبا ما تسببت اكتشافات جديدة وجديدة ادخلت في التاليف بنفي الموسيقى المعصرة بصفتها هذه. ولكن مهما يكن موضوع النتاج يكرسه المؤلف الموسيقي لـ معاصرينا، ويامل ان يسمعه معاصروه ويفهموه. وكيف الوصول الى التفهم المتبادل بين الفنان والجمهور من دون التخلي عن البحث عن الجديد الذي يشكل دليلا حقيقيا عن الابداع؟ ليس هناك، في رأيي، سوى طريق واحدة ينبغي سلوكها هي ملاقاة المستمع ومراعاة احساسه.

وهكذا عمل مؤلفو الماضي الموسيقيون الكبار ومشاهير مؤلفي القرن العشرين.

ويطرح مؤلفون موسيقيون سوفياتيون عديدون لهم اليوم مهمات معقدة في نتاجاتهم مجسدين افكارهم بوسائل حديثة ليست مبسطة ابدا بل هي قادرة على ان تاخذ بمجامع المستمع وتؤثر فيه. وينطبق ذلك على فاليري غفريلين ونيقولاي ميديلنيكوف والفرد شنيتكي وغيا كانتشيلي وعلى عدد كبير من مؤلفات روديون شدرين.

ودرس الكسندر تشايكوفسكي التاليف الموسيقي والعزف على البيانو في كونسرفاتوار موسكو. وهو يشتهر مؤديا ممتازا لمؤلفاته المكتوبة للبيانو. وغالبا ما احيا حفلات مع ميخائيل خوميتسر، عازف الكمان الجهير السوفياتي الشهير.

ويرغب موسيقيون سوفياتيون مشاهير عديدون في ادراج مؤلفات الكسندر تشايكوفسكي لموسيقى الغرفة في برنامجهم. وعلى سبيل المثال، ادى عازف الكمان الاوسط يوري باشمت كونشرتو الكسندر تشايكوفسكي للكمان الاوسط بمصاحبة الاوركسترا، ثلاث مرات، في خلال الموسم الاخير، في موسكو وحدها، واصاب نجاحا كبيرا.

مايا بريتسكر

الغلطة الكبرى وقول دنحشي :
اي قاموس ؟ اي مرجع ؟

في مقالنا الاول اثبتنا ان تانيث كلمة «ببغاء» صحيح فصيح، وهو اولى من تذكيرها، بخلاف ما يزعمه الاستاذ دنشي.

وفي الثاني برهنا على ان العبارة «البنايتين الخضراء»، و«الاعشاب الخضراء» اللتين خطاهما دنشي صحيحتان فصيحتان، وان الاشيع في كلام العرب نعت جمع المؤنث لغير العاقل بنعت مفرد.

وفي الثالث اكدنا وجوب اثبات التاء المربوطة في آخر صدر البيت او عجزه دون نقطتين، بخلاف ما يزعمه الاستاذ دنشي ايضا، الذي يخطىء الصواب، ويدعو الى الخطا في هذه القضية.

وفي مقالنا الرابع اثبتنا صحة التعبير: «يعمل طول النهار» و «انا افعل ذلك طيلة الازمان» بخلاف ما يزعمه دنشي ايضا وايضا.

وفي هذه المقالة ننتقل الى نقطة جديدة اثارها في مقاله الاخير. قال:

«اما الغلطة الكبرى فهي ان الدكتور اميل يعقوب وزملاءه المؤلفين لا يحسنون استعمال الاسم المثنى».

هكذا يقول دنشي. فيضع العربة قبل الحصان. ولا يعرف القارىء ما هي هذه «الغلطة الكبرى». ثم يتابع باسلوب تهكمي ساخر:

«ويخطىء – على مذهب يعقوب، كل من يقول. «هذا امر لا يختلف عليه اثنان». اذ ان الصواب في راي الدكتور في فقه اللغة العربية في الجامعة اللبنانية، مؤلف الموسوعات والمعاجم، ولا سيما «معجم الخطأ والصواب»، ان تقول: «لا يختلف عليه اثنين». ا. هـ

وهذا افتراء من الاستاذ دنشي. اذ انني لا اخطىء من يقول «هذا امر لا يختلف عليه اثنان»، ولا ارى ان الصواب: «لا يختلف عليه اثنين». فلماذا يقولني ما لم اقله. ولماذا هذا التزوير من جديد؟ الا يكفيه ما زوره في قضية التاء المربوطة؟ (راجع مقالنا الثالث).

ولكن المسالة ليست هنا. لنقرا ما كتبه متابعا: «اليس هذا خطأ فاضحا وفادحا ومعيبا؟ اتكون اثنين هذه من اللغة الاربية او السنسكريتية او الكريبة او.. كان هذا الخطا الشنيع في الدرس السابع والثلاثين من «قراءتي الجميلة»، وهو بعنوان «ايام الاسبوع». فقد جاء في «افكار وتعابير» ما يلي: في الاسبوع سبعة ايام، هي: الاثنين.. بالياء وضم النون». ا. هـ

* * *

وهكذا يتضح ان «الغلطة الكبرى» و «الخطا الفاضح والفادح والمعيب» ان مؤلفي كتاب «قراءتي الجميلة»، عندما عدوا ايام الاسبوع، ذكروا «الاثنين» بضم النون.

ويظهر ان هناك مصيبة كبيرة في بيت دنشي، جعلته في ظرف عصيب جدا هذه المرة. فلم يفتح اي قاموس، او اي مرجع نحوي. فمن مرض من اقربائه هذه المرة؟ ومن احتضر؟ ومن توفي؟ ومتى العزاء؟

لو عاد دنشي الى اي مرجع نحوي، لوجد ان كلمة «الاثنين»، اذا كانت علما لليوم الثاني من الاسبوع، اي اذا كان المقصود بها هذا اليوم، لا ضعف الواحد. جاز في اعرابها وجهان: اعرابها اعراب المثنى، او اعرابها بالحركات. وينص النحاة على ان الوجه الثاني هو الافضل والانسب «لان احتمال اللبس فيه أخف» (١). وعلى هذا الوجه تقول: في الاسبوع سبعة ايام هي الاثنين (بضم النون).

وهنا نسال دنشي: من وقع في «الغلطة الكبرى»، و «الخطا الفاضح والفادح والمعيب»؟ اقرا يا دنشي كتب النحو قبل ان تخوض في معركة التخطيء والتصويب. والا كان نصيبك الصفع والنجع والخيبة والهزيمة.

* * *

ولم يكتف دنشي بهذا التخبط الاعمى في التخطيء، وهذا الاسلوب التهكمي الذي ارتد اليه، بل حاول الخوض في مسائل اللغة، فزعم ان لفظة «اثنين» هي اسم مثنى، مفردها «اثن». فمن قال له ان مفردها «اثن»؟ جاء في لسان العرب: «اثنان اسمان لا يفردان قرينان، لا يقال لاحدهما اثن كما ان الثلاثة اسماء مقترنة لا تفرق» (٢).

وجاء في المرجع: «اثنان ضعف الواحد مؤنثه اثنتان، ثنتان وهو مثنى اميت مفرده» (٣).

والمعاجم العربية، كلها، تضع كلمة «الاثنين» في مادة (ث ن ي).

ولو كان المفرد «اثن» كما يزعم، لما اعتبرها النحاة من الكلمات الملحقة بالمثنى، اذ عند ذلك تتحقق فيها كل شروط التثنية.

فمن اين جاء دنشي بالمفرد «اثن»؟ ولماذا لم يعد الى مرجع نحوي واحد قبل ان يخطىء اعراب كلمة «الاثنين» بالحروف؟ لا شك انه، هذه المرة، في ظرف عصيب جدا واكثر حراجة من الظرف العصيب الاول.

الدكتور اميل يعقوب

(كفرعقا – الكورة – يتبع)

الهوامش:
١) – عباس حسن: النحو الوافي. ط ٦. دار المعارف بمصر، ١٩٧٩، ج ١، ص ١٣٦.
٢) – ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف بمصر، مادة (ث ن ي).
٣) – الشيخ عبدالله العلايلي. المرجع. بيروت، دار المعجم العربي. ط ١. ١٩٦٣ م، ج ١، ص ٤٣.

«شفاء الصدور» لحسن حجازي

عن مؤسسة الوفاء في بيروت صدر حديثا للحاج حسن حجازي كتاب بعنوان «شفاء الصدور» وهو بمثابة المكتبة الدينية الغنية بشتى انواع الحكم والاقوال والافعال.

يضم الكتاب بين دفتيه فصولا متنوعة تتحدث عن العقيدة بأسلوب واضح ودليل قاطع وعناوين توزعت حول: المادة جاهلة فمن اين اتى النظام، وفي انفسكم افلا تبصرون، المهندس القدير والمادة العمياء، الارض وحركاتها، الرياضيات والصدفة، الارض والحرارة، النبات والنظام، ما هي الغاية من وجود الانسان، طريق الجنة، نداءات بين اصحاب الجنة والنار، منكر ونكير، الاسلام والصبر، شرائط الامام، النص: الافضلية، سرية اسامة، هلموا اكتب لكم كتابا، السقيفة، ابو بكر بعين عمر، الشورى، معركة الجمل، حرب صفين، النهروان، مدائح امير المؤمنين، النصوص النبوية، موقف رائع لحرة، فاطمة الزهراء، حفيدة الرسول زينب، الشيعة، ثواب الصبر وفضائل علي.

فعن الارض وحركاتها يقول الكاتب «ان هذا العالم بما فيه من طاقات ومواد يخضع لقوانين ثابتة يعجز العقل البشري عن الاحاطة بمدى ابداعها. وقد حملت كل ذرة من ذرات هذا الكون، بل كل ما دون الذرة مما لا يدركه حس ولا يتصور صغره عقل، قوانينها وما ينبغي لها ان تقوم به او تخضع له. فمن تلك الجزئيات البسيطة لم تنشأ النجوم والكواكب فحسب: بل نشأت كذلك انواع متطورة من الاحياء، بل كائنات تستطيع ان تفكر وتبتكر، بل هي تبحث عن اسرار الحياة والوجود. فمن الذي سن هذه القوانين واودعها كل ذرة من ذرات الوجود، بل في كل ما هو دون الذرة؟ ومن الذي صمم فابدع وقدر فاحسن التقدير؟ هل خلق ذلك من غير خالق «ام هم الخالقون – سورة الطور اية ٣٥ –

ان التنظيم والقانون وذلك الابداع الذي نلمسه في الكون حيثما اتجهت ابصارنا يدل على انه هناك اله قدير عليم خبير وراء كل شيء. وان كل ذرة من ذرات هذا الكون تشهد بوجود الله. وانما تدل على وجوده.

منضد الحروف شكري باسيل
اسعد سابا يترك المهنة ليلتحق بالشعر

شكري باسيل، شاعر من معراب، يعمل منضدا للحروف في المطبعة البولسية. ذكرني باسعد سابا الذي بدأ حياته العملية خلف المنصة نفسها... لكن اسعد ترك المهنة سعيا وراء الضوء متقبلا علقم الحياة طمعا بشهدها. تعثر مرارا لكنه لم يسقط. وحده الشعر ظل الرفيق والهداية والسند.

اما شكري باسيل فبقي في الظل يعمل في صمت وينظم من دون ان يعلم به احد الا القليلون: اصدقاؤه وابناء محيطه، فظل شعره المميز سجين الاقليمية الضيقة.

شدنا اليه الفضول وحب الاستطلاع... ليس المهم ان نسمع شعرا بل الاهم ان نكتشف شاعرا. واذا بشكري باسيل يبحث هو ايضا عن منفذ يتنفس من خلاله:

«ولدت في بيروت سنة ١٩٢٩، وتلقيت علومي في المدرسة البطريركية للروم الكاثوليك القريبة من منزلنا آنذاك. ثم انتقلنا الى الجبل اثناء الحرب العالمية الثانية لنستقر فيه نهائيا. كان لوجودي في القرية غذاء لما يختلج في نفسي من حب للفن والجمال، فعشقت الزجل والشعر مذ بدأت اعي واشعر. فكنت ارغب في الاستماع الى كل قصيدة تقال في كل زمان ومكان، كما عشقت الموسيقى والرسم والخط، فتعلمت العزف على العود والكمان، ورسمت عدة لوحات واتقنت فن التخطيط.

ويبتسم الشاعر ليتابع:

لكني في النهاية احسست بالشعر يسري في عروقي، فبدأت بالنظم ولم اكن قد تجاوزت الثانية عشرة من العمر. كانت كلها قصائد صغيرة ناعمة عن المدرسة والبحر والقرية والاعياد ولبنان والطبيعة والفصول.

ونسأل الشاعر عن اولى قصائده في هذه المرحلة بالذات:

هذه قصيدة نظمتها في احدى امسيات الربيع الصافية عندما كانت الشمس الغاربة تلملم اشعتها الذهبية. فاوحى اليّ هذا المشهد باحلى ما كتبت في ايام الصبا.

يا شمس وينك رايحه؟ ضلي
ومش ضروري بالسما تعلي
غروبك نزاع النور بالافلاك
ولما تغيبي النور بيولي!

ليش كل ليلة بترحلي عنا
وعند الصباح بترجعي لعنا
شو قصتك عم تزعلي منا
حتى بعباب الموج بتغلي؟

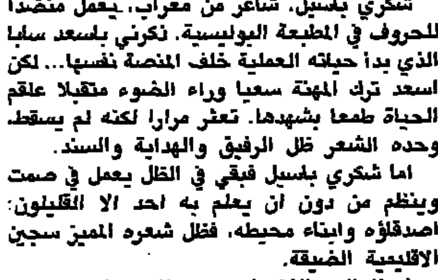
بيحمر نورك قبل ما تروحي
وبالحزن لون شعاعك بيوحي
ان كنت حزينة او عم تنوحي
لا ترحلي، بجو السما ضلي!...

وكنت كلما تصرمت الاعوام من عمري، كلما ازددت تعمقا في هذا الفن الرائع البديع الذي ينقل احاسيس الشاعر الى مسامع الناس مصورا اياها بلوحات ملونة اين منها لوحات عباقرة الفنانين.

وقلت في الام هذه الرباعيات:

يا ما انكتب بالأم ايات وجمل
وللّيوم بعدو الوصف فيها ما اكتمل
والله الخلق كل الدني فضل يكون
طفل بين زنود امو ينحمل

الام بين ضلوعها بتبدا الحياة
والله بذاتو تكون بيطنا جنين
الام منبع واجمل واحلى صفات
بقلبا لبوتة وعاطفة وحب وحنين



■ شكري باسيل ■

مرحلة النضوج

«انتقلت بعد هذه الفترة، وكنت قد اصبحت في حوالى العشرين من العمر الى كتابة القصة الاجتماعية، عن العمل والعمال، والقدر والحظ وظروف الحياة الخ. وقد نشر اكثرها في عدة صحف ومجلات منها «الشبيبة العاملة المسيحية»، و «العمل»، و «الاوديسية»، وغيرها. لكني عدت بعدها الى الزجل حبيب الصبا ورفيق العمر. فكنت من حين الى حين التقط صورة من صور الحياة او مشهدا من مشاهد الطبيعة واحولها الى قصيدة حلوة تتجلى فيها الدقة والروعة والجمال. لم اتخذ من الشعر لونا معينا، بل تطرقت الى جميع الالوان، فكتبت عن الاعمى واليتيم والبخيل، وعن الصبا والجمال والحب. وكتبت عن الشهيد والمعاق، وعن المهجر والمهاجر وعن لبنان وحربه، وعن اشياء اخرى كثيرة ومنوعة.

ويتوقف الشاعر ليتابع

في احدى القرى النائية كنت اشاهد متسولا ضريرا يبحث عن لقمة عيشه مما يتصدق به عليه بعض المارة من المحسنين. وبعد فترة قصيرة لم اعد اراه فسالت عنه فقيل لي انه مات بعد ان طمرت كوخه الثلوج! فحزنت عليه كثيرا ونظمت فيه هذه الابيات.

بليل قاسي التلج جلد عالطريق
والبدر بين غيوم مسوده غريق
والهوا المجنون ضحكاتو بكي
طير بقايا السقف بالكوخ العتيق

بها الكوخ كان ينام متسول ضرير
لحافو بقايا لحاف وفراشو حصير
جمد عروقو البرد وسراجو انطفا
وطمو التلج وتقرر بامرو المصير!

معود قبل ما الشمس توعى يكون قام
حافي، وجسمو ملفلفو بشقفة حرام
تطلعت ما شفتو. شفت كوخو الحزين
بالتلج مكبي متل قبر من الرخام!

مات الفقير العاش ايامو بشقا
والتلج لفو متل دودة بشرنقا
وما عاد حدا بالحي من هاك النهار
بشحاد اعمى يشحد اللقمة التقى!

وعن لبناننا العزيز الذي يقاسي الويلات منذ اعوام:
لبنان الله حارسك لا تخاف
مهما الزمان تزيد ويلاتو
بوجه القدر وقفة سباع وقاف
ولو كان ضدك هالقدر ذاتو!

(البقية على الصفحة ١١)

شارل رزق الله

استراحة







حميد طربيه

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

أفقيا :

١ ـ مرفأ في شمال اسبانيا على الاطلسي ـ حرف نفي .

٢ ـ اول اسقف على نصيبين ومعلم القديس افرام .

٣ ـ تحت انفك (معكوسة) ـ حرفان متشابهان ـ حرفان متشابهان ـ رقد او نام (معكوسة) .

٤ ـ ثعلب (بالعامية) ـ فقيه ولغوي عثماني ولي القضاء وتوفي عام (١٥٩١) .

٥ ـ قرية سورية هي ارفد الاشورية القديمة ـ الانهر الصغيرة .

٦ ـ حرف أبجدي ـ حرفان متشابهان ـ احد الشهور (معكوسة) ـ حرف نداء .

٧ ـ قبو (بالأجنبية) (معكوسة) ـ الإسم الثاني لبطل العالم السابق بالملاكمة ـ همّ .

٨ ـ ثلاثة ارباع ميرا ـ صات الجرس ـ هرب ـ ارق .

٩ ـ امان ـ في الجسم ـ جواهر وحلى ـ رتّل .

١٠ ـ من القبائل العربية في الجاهلية ـ مرتفع ـ وحدة قياس .

١١ ـ مدينة بلجيكية انتصر فيها الانكليز على نابليون ـ صات الجرس ـ مدينة في فلسطين كانت قاعدة للصليبيين (معكوسة) .

١٢ ـ نسبة الى اطلس ـ شاعر ايراني هجاء توفي (نحو ١٦١٧) خدم شاهريار بن جهانجير وشاهجهان .

١٣ ـ ما يدخل في اليد من اللباس ـ مدير الاخبار في اذاعة صوت الحق (معكوسة) .

١٤ ـ كاتب اميركي له « قصص غريبة » (معكوسة) ـ قبيلة من معد قاتلوا الازد وحالفوا هوازن في حرب الفجار ـ اطلال مدينة (العراق) منها نزح ابراهيم الخليل .

١٥ ـ يرقّع (معكوسة) ـ قيظ (معكوسة) ـ حرف جر .

١٦ ـ انسان لا ياكل اللحوم ـ قرية في قضاء بشري .

١٧ ـ شخصان رمزيان يمثلان قوى الشر (توراة) ـ حرف نداء .

١٨ ـ خاصتي (معكوسة) ـ بيولوجي نمساوي (١٨٦٨ ـ ١٩٤٣) درس نقل الدم من انسان الى انسان .

عموديا :

١ ـ رئيس جمهورية غانا (١٩٦١) ـ راهب وفيلسوف ولاهوتي له « الخلاصة اللاهوتية » .

٢ ـ من اسفار العهد الجديد ـ رئيس جمهورية التشاد (١٩٦٠) .

٣ ـ امبراطور بيزنطي (٨٠٢ ـ ٨١١) عقد معاهدة مع شرلمان ـ سريع .

٤ ـ دلو او ختم (بالاجنبية) ـ حرف جر (معكوسة) ـ امبراطور اليابان (١٨٥٢ ـ ١٩١٢) .

٥ ـ كان رطباً فجف ـ مقر لقاءات الجبهة اللبنانية ـ عكس علني ـ يحترم .

٦ ـ محمية بريطانية في افريقيا الجنوبية استقلت عام ١٩٥٩ ـ لهب ـ للندبة .

٧ ـ مرض رئوي ـ ابن اخنوخ جد نوح قيل انه عاش ٩٦٩ سنة (توراة) .

٨ ـ عاصمة مدغشقر ـ حرفان متشابهان ـ كد (معكوسة) .

٩ ـ عكس الداني (معكوسة) ـ جواب ـ جارية الملك الصالح الايوبي (١٢٤٠ ـ ١٢٤٩) تولت الحكم بعد اغتيال طوران شاه (معكوسة) .

١٠ ـ حرف استفهام ـ عكس عدم ـ قضاء في العراق (لواء السليمانية) ـ سمكة كبيرة .

١١ ـ من الحبوب (معكوسة) ـ لين ـ بحر (معكوسة) ـ ملاذ .

١٢ ـ ضمير منفصل للمتكلم منصوب (معكوسة) ـ صغير الفرس ـ من سكان البانيا .

١٣ ـ المندوب السامي في لبنان وسوريا (١٩٢٣) ـ بحار اسباني رافق ماجلان في استكشاف جنوب اميركا (١٤٨٦ ـ ١٥٢٦) ـ جديد (بالأجنبية) (معكوسة) .

١٤ ـ جمهورية في افريقيا الجنوبية ـ ما تذرّفه العين (بالجمع) ـ اديب فرنسي عضو في اكاديمية غونكور (١٩٠٧) له مذكرات (١٨٨٧ ـ ١٩١٠) .

الكلمة الضائعة

ط	ر	ي	ف	ل	ب	ن	ا	ن	ك	و	ص	ب	ا	ر	و	م	ا	ط	ب
ك	م	ن	ج	ج	ك	ا	م	ب	ي	ر	ا	ا	ب	ا	ر	غ	ص	ب	ر
ف	ر	ن	ب	ص	ق	ر	ا	د	ي	و	ه	ع	ت	ث	ب	ل	ص	ي	غ
ي	م	و	ر	ز	ي	ص	ه	ي	ا	ك	ل	ل	خ	ر	ص	و	ر	ج	ا
ر	ز	ف	ص	ب	ي	ن	ا	ل	د	ي	ن	ب	ا	ب	ر	و	ه	ط	ك
ا	م	ي	ا	ن	ع	ب	ل	د	ج	م	ن	و	ر	ي	م	ا	ن	ا	ل
ن	ا	ر	ر	ت	ن	ا	ر	ب	م	ا	ر	ن	و	ل	ص	ي	م	ج	ا
ا	ل	م	ل	ج	م	ب	ر	ك	ا	ت	ر	م	ص	ك	ر	ن	ك	ت	ن
ن	ط	ق	ي	ن	ج	ن	م	ق	ن	ت	ب	م	ي	ن	ت	ن	ظ	ر	ا
ا	ت	ا	ل	ي	ر	ا	ن	ت	ن	و	ر	ي	ن	ا	ل	د	ت	ت	ن
ت	ا	ي	ر	ي	ب	ي	ل	م	ي	ك	ع	ل	ا	ن	ا	م	ق	ل	ب
ل	ب	ي	ك	ي	ا	ل	ب	ن	ا	ن	ل	ج	د	خ	ا	ط	ر	ص	ل

ابحث عن الكلمات في كل الاتجاهات . الحرف لا يستعمل الا مرة واحدة . الحروف غير المستعملة تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة . يجب البدء بالكلمات الطويلة

الكلمة الضائعة : عاصمة اوروبية

- برجا ـ بوذا ـ بلعا ـ برص ـ بيت الدين
- تاناناريف ـ تاليران ـ تربيح ـ تولا ـ تنورين
- روما ـ رمس ـ رامبرانت ـ ريفون ـ رمز
- صور ـ صفر ـ صلب ـ صقر ـ صين
- لبنان الشاعر ـ لبيك لبنان ـ لحد خاطر ـ لقمان الحكيم ـ ليبيريا
- ظبية ـ ظنين ـ ظلام ـ ظهور ـ ظريف لبنان
- كمنجة ـ كاميرون ـ كرنك ـ كوسبا ـ كامبيرا
- ميسلون ـ ميفوق ـ ملحم بركات ـ مجدل بعنا ـ منجنيق .
- هويدا ـ هياكل

لعبة الاسطوانة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨

طريقة الحل : دون الكلمات المطلوبة باتجاه السهم نحو مركز الدائرة . عند الانتهاء ستقرا في المربعات المظللة من المربع الذي يحمل السهم وباتجاهه ايضا اي بعكس عقارب الساعة ، اسما معينا .

١ = يفزع ـ ٨ = الجواب ـ ٧ = احد الالوان ـ ٦ = رئيس بلدية ـ ٥ = يدافع عن حقوق الناس ـ ٤ = لا يباح به ـ ٣ = عكس اصغر ـ ٢ = الجواب .

نائب لبناني

اسماء والحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

طريقة الحل :

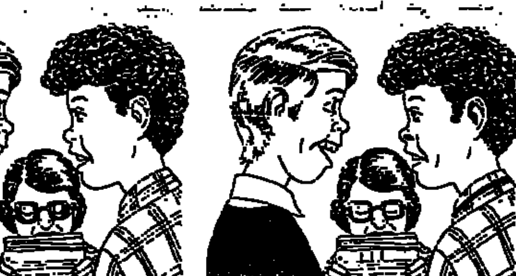
اجمع الأرقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دوّن الحروف الأولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

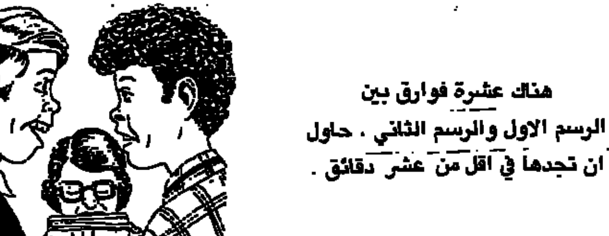
مدير الكونسرفاتوار سابقا (١٤ حرفا) .

١ + ٤ = والد ـ ٢ + ٥ = خاصتي ـ ٣ + ٨ = للتافف ـ ٤ + ٥ + ١٣ + ١٢ = جمهورية في اميركا الجنوبية ـ ٥ + ٦ = انت (بالاجنبية) ـ ٦ + ١٤ = نعم (بالاجنبية) ـ ٧ + ١٠ = مرض رئوي ـ ٨ + ١٣ = هرب ـ ٩ + ٢ = عائلة ـ ١٠ + ٥ + ١٣ = عملة اوروبية ـ ١١ + ٦ + ٨ = فزع ـ ١٢ + ١٤ + ٢ = شر ـ ١٣ + ٤ = اله ـ ١٤ + ٣ = حرف نداء .

لعبة الفوارق







هناك عشرة فوارق بين الرسم الاول والرسم الثاني ، حاول ان تجدها في اقل من عشر دقائق .

الحلول السابقة

أفقيا :

١ ـ نبيل حرب ـ لغاز .
٢ ـ بيت المال ـ سبّ
٣ ـ تاناناريف ـ مرخرخ .
٤ ـ ربو ـ رتيبتي .
٥ ـ السوس ـ نش ـ لطو .
٦ ـ التزام ـ هوود
٧ ـ يوسف ـ نمل ـ سل .
٨ ـ معالم ـ امنية
٩ ـ دراسات ـ لبناني
١٠ ـ ابد ـ لاهث ـ كساره .
١١ ـ ملغاة ـ علا
١٢ ـ اف ـ دقل ـ زمالك .
١٣ ـ مور ـ روا ـ شملان
١٤ ـ ر.ر. ـ اعلام ـ لي
١٥ ـ نروج ـ ارواد .
١٦ ـ متفتن ـ نمر شمعون .
١٧ ـ ويل ـ رمح ـ ادواح .
١٨ ـ راس نحاش ـ تلال
٩ ـ لب ـ تنم ـ نل ـ عم ـ ر.ر.
١٠ ـ شبم ـ احشورش الكبير .
١١ ـ ميزة ـ ملاسنة ـ امال .
١٢ ـ اسخيلوس ـ ا ا ـ كل ـ دعوة .
١٣ ـ طول ـ نرد ـ ال ـ ود .
١٤ ـ اخدود ـ هين ـ كانتينو

عموديا :

١ ـ ترانيم ـ مار ماما .
٢ ـ بلابل ـ وعد بلفور ـ تلال .
٣ ـ يانوس ـ غدراس ـ نفيس .
٤ ـ لما ـ الفاو ـ اد ـ ارنون .
٥ ـ تلح ـ سل ـ مسلة فرعون
٦ ـ قرار ـ تن ـ ا.ا. ـ جلول ـ ار .
٧ ـ بني ـ ازماتهم ـ ا.ا ـ نمش
٨ ـ يفر ـ الم ـ حمام

حل لعبة الاسطوانة . اوقيانيا

١ ـ جراد ـ ٨ ـ وجوم ـ ٧ ـ افقا ـ ٦ ـ رميش ـ ٥ ـ مزاد ـ ٤ ـ مرنم ـ ٣ ـ عميل ـ ٢ ـ نزار

حل (اسماء والحان) : حليم الرومي

١ + ٢ = حل ـ ٢ + ١٠ = لي ـ ٣ + ٨ + ٩ = يوم ـ ٤ + ٩ + ٧ = مصر ـ ٥ + ٩ + ١٠ = امي ـ ٦ + ١٠ + ٧ = ليرـ ٨ + ٩ = روم ـ ٨ + ٥ + ٢ = وال ـ ٩ + ٥ + ٦ = حال .

حل الكلمة الضائعة : صغبين

السينما

ـ اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ «سنة التنين» (من اخراج مايكل تشيمينو ، تدور احداثه في الحي الصيني في نيويورك ـ لهواة الافلام الجيدة) .
٢ ـ «قوة الكوماندوس الضاربة» (سلسلة الرشاشات والعنف التي لا تنتهي ـ للراغبين) .
٣ ـ «الاتصال المحظور» (شاب بريء يتورط في قضية مخدرات ـ للراغبين) .
٤ ـ «وخزات» (كوميديا اميركية خفيفة ـ للراغبين) .
٥ ـ «تسعة اسابيع ونصف» (قصة ايروتيكية بأسلوب الفيديو كليب ـ للراغبين) .

ـ الحمراء (ت. ٣٤٢٢٤٤):
«التقرير» (دريد لحام والماغوط يفضحان الفساد ـ للراغبين) .

ـ امبير (ت: ٣٢٢٨٠٦):
٢ ـ «الاتصال المحظور» (انظر اسباس) .
٣ ـ «عن ليلة امس» (قصة حب تسعى لأن تكون دائمة . شريط جيد من موجة افلام الشباب ـ للراغبين) .

ـ بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٤٢):
١ ـ «مفاجأة شانغهاي» (شون بن والمغنية مادونا في مغامرة خفيفة ـ للراغبين) .
٢ ـ «ايام اللولو» (كريم ابو شقرا وصباح في شريط لبناني «على قدّ الحال» ـ للراغبين) .
٣ ـ «حول منتصف الليل» (قصة الولع الموسيقي . عازف جاز وعشقه الوحيد للفن ، شريط رائع من المخرج الفرنسي تافرنيه ـ لهواة الافلام الجيدة) .
٤ ـ «رهائن دالاس» (شريط بوليسي مركّب وسائل كيماوي يحرق العالم ـ للراغبين) .

ـ بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
«اللون القرمزي» (عين سبيلبرغ الرقيقة على مجتمع الزنوج ـ لهواة الافلام الجيدة) .

ـ فندوم (ت: ٤٤٣٩٢٢):
« اف. إكس » (شريط متقن الصنع حول تورط فني في الخدع السينمائية في جريمة ـ للراغبين) .

ـ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ «البطة هاورد» (مغامرة جميلة للصغار في فترة الاعياد من جورج لوكاس ـ للجميع) .
٢ ـ «النسور العادلة» (روبرت ردفورد ودبرا وينغز في أجواء المحاكم الاميركية ـ للراغبين) .
٣ ـ «توب غان» (الطيارون الشباب في البحرية الاميركية ومغامراتهم الجانبية ، تقنية باهرة ـ للراغبين) .

ـ كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
«الشاطئ» (شريط روسي جديد ـ للراغبين) .

ـ كوليزيه (ت: ٣٤٢٨٣٣):
«مخططي» (انظر امبير) .

ـ لاسلجيس :
«ايام اللولو» (انظر بريزيدانس) .

ـ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ «أصداء» (عمل كركلا الراقص الجديد) .
٢ ـ «في اتجاه عقارب الساعة» (كوميديا انكليزية طريفة مع جون كليز ـ شريط مسل) .
٣ ـ «تلألئي يا نجوم» (كاراتيه ومغامرات عنيفة) .
٤ ـ «التقرير» (انظر الحمراء) .

ـ مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
«بعد ساعات» (شريط مارتن سكورسيزي الرائع كابوس ليلة واحدة ـ لهواة الافلام الجيدة) .

ـ مونتي كارلو (ت: ٣٤٥٨٦٧):
«دم الشباب» (من موجة افلام الشباب ومغامراتهم الخفيفة ـ للراغبين) .

ـ مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
«وداعا يا ولدي» (ميلودراما مع سميرة احمد ومحمود عبدالعليم ـ للراغبين) .

ملاحظة : أي تغيير مفاجئ في البرمجة تسأل عنه الصالات .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف
اني (كليمنصو)	٣٦٦٧٣٥
اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف (بدارو)	٣٨٣٠٨٣
الاتحاد المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩
ابديل	٣٣١٣٥٧
اونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨
الاونيون (الروشة)	٨٠٦١٦٦
بارتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٣٩
بهلووريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٢٠
بيلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩
بسترس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٣
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٢٢
بدوره (السيوفي)	٣٣٣٦٧٣
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠
تي في عارملي (تلة الخياط)	٣١٥٥١٣
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠
خياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥
دميان (عبد العزيز)	٣٤٥٨٥٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٣٥٥٠
راديو (الاشرفية)	٣٣٨٥١٣
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦
ساسين (الاشرفية)	٣٣٦٦٠٥
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٣١
السلام (فردان)	٣٣٥٠٧٨
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠
سان مارك (الحميناوي)	٣٣٨٠٠٨
سان ميشال (طريق النهر)	٦٦٦٨٨٩
شوران (الروشة)	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥
الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة (الطريف)	٣٣٣٦٦
شهاب (البسطة التحتا)	٣٣٩٠٥٣
الشعار (رأس النبع)	٣٣١٠٣٨
صراميان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
صراف (الاشرفية)	٣٣١٣٥٨
طبال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة (المقاصد)	٣١١٧٠٩
الظريف (الظريف)	٣٦٨٥٦٨
العملية (شارع سليم)	٣٣٥٤٣٣
عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١٠٠
عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٣٥
غراهام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
ملخوري (شوران)	٨٠٨٣٥٨
مردان (فردان)	٣٠٠٥٧٧
فنورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
القاضي (كركول الدروز)	٣٥٩١٦٧
كومودور (الكومودور)	٣٥٣٠١٤
كنة (جان دارك)	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا (طريق النهر)	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١٩٤٣
المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
مكرزل (طريق النهر)	٣٤٨٤١
المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٣٧
موسى (فردان)	٣٣٥٨٣٣
مارون (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
الملي (الطريق الجديدة)	٣٤٨١٣
نوفل (الريدانية)	٣٠٤٨٤٣
النهر (طريق النهر)	٣٣٣٨٣
نور مارملي (الروشة)	٨١٣٦٨٣
هيساكيس (محطة غراهام)	٣٦٧٩
الهلال (الحرش)	٣٣٣٧٦٤
وكيل (مار مخول)	٣٣١٤١٠
لايت هاوس (المنارة)	٣٤٨٤٦
حلول (مرصد)	٣١٩٦٣٨
بازرجي (الكسليك)	٩٣٨٣٠

طوارىء

الإطفائية

المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٦/٢٢٠٤٠٥.

الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥.

الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١.

■ كهرباء لبنان ■

٤٤٢٧٧٠ ـ ٤٤٢٧٢٨.

محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١.

محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨.

عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠.

طوارىء بيروت ١٦.

طوارىء بعبدا ١٠٣.

طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦.

السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩.

سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧.

سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧.

سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠.

التلفزيون

الاثنين ٥ ـ ١ ـ ٨٧

البرنامج الأول

٣٫٣٠ صور وموسيقى ٤٫٠٠ تراتيل ارمنية ٥٫٠٠ المشوار الطويل (مسلسل محلي بطولة شوشو) ٦٫٠٠ الأخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٦٫٣٠ المجلة الزراعية ٧٫٣٠ ابو سليم ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ هنادي ١٠٫٠٠ خاص .

البرنامج الثاني

٣٫٣٠ صور وموسيقى ٤٫٠٠ تراتيل ارمنية ٥٫٠٠ المشوار الطويل (مسلسل محلي بطولة شوشو) ٦٫٠٠ السنافر ٦٫٣٠ المجلة الزراعية ٧٫٣٠ ابو سليم ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ سيتاديل ١٠٫٠٠ خاص .

البرنامج الثالث

٥٫٠٠ المشوار الطويل ٦٫٠٠ السنافر ٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٠٠ مسلسل فرنسي ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية ٩٫٠٠ فيلم وثائقي ١٠٫٠٠ دراما .

القنال ١٢

٦٫٠٠ عالم ليليان الصغير ٧٫٠٠ مجلة الاسبوع الرياضية ٨٫٠٠ الاخبار ٨٫٣٠ لوحة وكذبة ملونة (مسلسل محلي) ٩٫٣٠ مسلسل الاسبوع الغربي ١٠٫٣٠ لبنان الدائم ١١٫٣٠ نادي السينما .

حظك اليوم

- الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) تصرف دون تهور . شعبية جيدة على الصعيد المهني .
- الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) رضى ذاتي في المجال العاطفي النشاطات الرياضية ستفيدك
- الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) لا تعلق اهمية كبيرة على احتكاكات عابرة ولا تتقوقع .
- السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) حاول القيام بحوار مع اولئك الذين يقاسمونك حياتك .
- الأسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) الاجتماعات بالأصدقاء ستجلب لك الراحة المنشودة .
- العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ أيلول) سرعة الانفعال ربما تكون السبب في مركبات النقص عندك .
- الميزان (٢٤ أيلول ـ ٢٢ ت ١) لا تغامر في علاقة غير شرعية . فالمتاعب لك بالمرصاد .
- العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) لا تشاور احدا بشؤونك الخاصة فالأقاويل قد تضر بسمعتك الطيبة .
- القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) بعض الصعوبات على الصعيد العاطفي لا تطلب الكثير حاليا
- الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) هذا هو الوقت لتظهر انك على مستوى مسؤولياتك
- الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) حماية مجدية ضمنت لك . بإمكانك القيام بأعمال تتطلب الجلد والتفكير
- الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) فرص مؤاتية يمكن ان تسهل لك الأعمال

الكلمات المتقاطعة الصغيرة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

أفقيا :

١ ـ من امراء عبس وحكمائها .
٢ ـ قرية في الشوف .
٣ ـ فيلسوف اوروبي راحل مشهور (معكوسة) ـ بين جبلين .
٤ ـ احد الشهور .
٥ ـ رجع ـ رتلت او رنمت ـ سراب (معكوسة)
٦ ـ في الفم (معكوسة) ـ حرف نفي .
٧ ـ معركة انتصر فيها سليم الاول على المماليك (١٥١٦) .
٨ ـ بطل لبناني في المصارعة راحل
٩ ـ اكبر زعماء النازية ـ يقترب .

عموديا :

١ ـ قرية في جرود جبيل ـ وقع في الحب او ظفر بعيداً (معكوسة)
٢ ـ قس ملكي وفيلسوف وطبيب له « مقالة في ماهية اعتقاد النصارى » ـ عاصمة عربية .
٣ ـ غيم ـ سفينة الصحراء في الجاهلية
٤ ـ راس بالاجنبية (معكوسة) ـ معمل وطني اشتهر بصنع الشوكولاطه .
٥ ـ احصل (مجزومة) ـ على صورة الله ومثاله
٦ ـ ملتقى حائطين او قاعدة (هندسة) ـ عائلة نائب لبناني .
٧ ـ استفهامية ـ كرسي او مكان للجلوس
٨ ـ الحاكم (معكوسة) ـ حرفان متشابهان
٩ ـ المنزل (معكوسة) ـ جديد (بالاجنبية)

الحل السابق :

أفقيا :

١ ـ بريزيدانس
٢ ـ الأوزاعي .
٣ ـ هلاكي ـ امل
٤ ـ عبد ـ الو
٥ ـ لا ـ اتِ .
٦ ـ وفادة
٧ ـ مولودة
٨ ـ اكلاهوما .
٩ ـ منجم ـ دن .

عموديا

١ ـ يعلو
٢ ـ ريكيابيك .
٣ ـ يعاد ـ لم
٤ ـ زال ـ ادمان .
٥ ـ يزهو ـ توهج
٦ ـ ود ـ لم ـ لوم
٧ ـ ا ا ا ا ـ نوم
٨ ـ نلم ـ اجداد
٩ ـ سالمة

اعملوا لاجلها وليس لاجلكم

على الرغم من ان المستوى الفني لكرة القدم ، في الوطن الذي قتله الدولار وافكار بعض السياسيين ، والتجار ، هو دون الحد المعقول والمقبول ، فان المسؤولين عن قيادة اللعبة ، باتوا يهدرون وقتهم ووقت الكرة ، على الشأن الاداري بدل صرف جهودهم كلها على تمتين قاعدة اللعبة ، وتوسيعها ، والسعي لوضع عجلتها لتدور الى الامام ، وليس للمراوحة في المكان نفسه ، كما يفعل رجال السياسة وامراء الحرب وارباب الدولار .

فالكرة اللبنانية صارت تقوم وتقعد على خلافات الادارة والاداريين ، ومستقبلها كله بات مرهونا بلقاء هذا بذاك ، وقناعة ذلك بمواقف أخر ، الامر الذي جعل اللعبة تحتل المركز الثاني بدل ان تكون هي الاصل في الحوار ، والاساس في ترتيب الاوضاع ، والهدف الحقيقي لتذويب الخلافات ، وصهر الجهود لنشلها من هوة الضياع .

فما نفع ان ينتصر فريق على اخر ، وفرق كرة القدم تعيش في متاهات التردي والانفصام والانكماش ، والتقوقع في اضيق الحدود واتفه المستويات .

وماذا يجدي اذا تقدم اداري على اداري ، واللعبة ولاعبيها يتراجعون من واد الى وادي .

وما هو القصد من ابراز الخلاف الاداري ونشره وتعميقه وتعميمه ، على حساب هذه الكرة وسمعتها ومصيرها وحاضرها ومستقبلها .

وما هي المكاسب المتوقعة من الانتصار الاداري ، اذا كانت الكرة هي المهزومة والمهدومة والمسفوك دمها في مكاتب الاداريين والذين يدورون في فلك الادارة .

وما هي نتيجة الردح والهجوم والصد ، والقال والقيل ، اذا كانت الكرة متوقفة والادارة ماشية في كل الاتجاهات باستثناء الاتجاه المطلوب .

وماذا نرجو من هذه الكرة بعدما اصبحت كرتين بعقليتين لا يجمعهما قاسم مشترك ، هدفه الارساء على ارض صلبة توحدهما ، وينطلقان منها الى تمهيد دربها بحيث تصل هي الى الخارج ، وليس هم ، او مشاكلهم وخلافاتهم وقضاياهم الصغيرة .

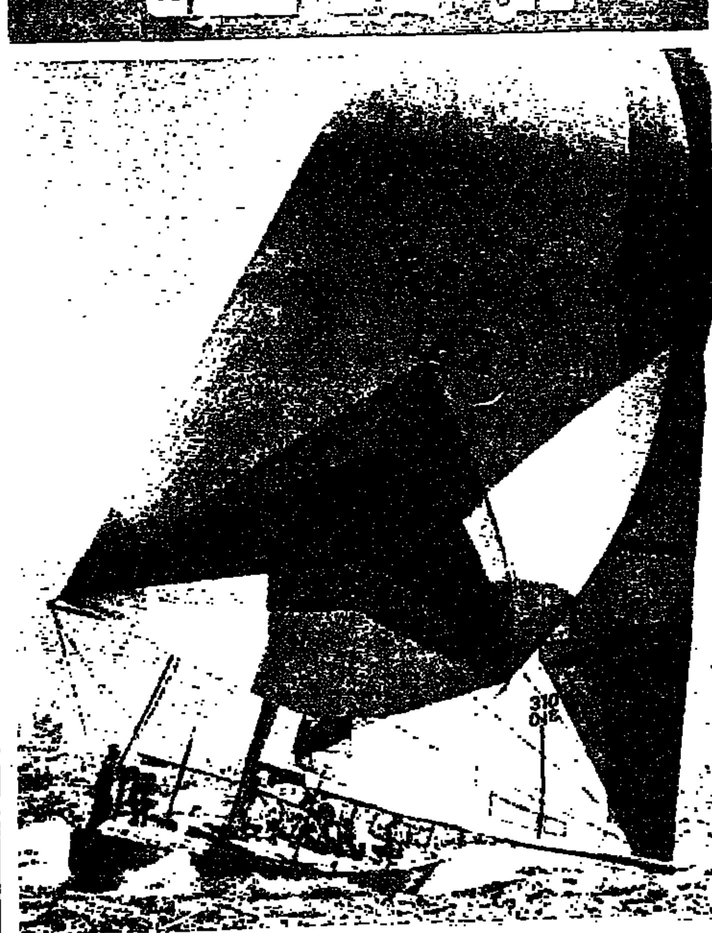
وماذا يبقى لهذه الكرة اذا كان اهلها يفضلون شطرها على التحامها واقتحامها لكرات الاخرين ، كلعبة متطورة ليس فيها انانيون يضعون انفسهم قبلها ، وذواتهم قبل ذاتها ، وكانهم تحولوا الى لاعبين لا اداريين ، مهمتهم ادارة اللعبة وليس ادارة مصالحهم وقضاياهم وهي في حقيقتها قضايا لم يسبق لبلد متمدن ان عاشها وعانى منها ، كما يحدث في هذا البلد العجيب .

قد تختلف وجهات النظر بين الاداريين حول كيفية النهوض بالكرة وتركيزها وتحسين اوضاعها ، وهذا امر طبيعي ، ولكن الامر غير المعقول هو الاختلاف على من يقود ومن يحكم ، ومن له حق اصدار الاحكام وكانهم يقاضون الكرة نفسها ، بعدما وضعوها في اسر الاوهام ، وكبلوها بقيد المكاتب وحكموا عليها بان تقعد ذليلة ، في سجن لا منافذ له ولا كوة يطل منها الضوء على امل او رجاء بتطوير افكار الادارة قبل التفكير بتطور اللعبة واطلاقها من قيد الاعتقال .

وبعد .

ورغم قناعتي انها كلمات ستضيع في الهباء ، لا يمنع الدعوة مرة بعد الى لقاء ، والالتقاء على حل يحل هذه الكرة من عقدة الادارة ، ويرد لها وحدتها ، علما ان كل الاداريين مطلوبين للعمل من اجلها ، ولا يهم من يقود شرط قيادة الكرة اللبنانية الى حيث تجد ذاتها ومستقبلها .

- فريد خوري



■ حقق اليخت كوكابورا ـ ٣ تقدما ملحوظا في مسابقة كاس اميركا لليخوت حيث فاز في السباق الذي جرى امس ويبدو اليخت وهو في طريقه لتسجيل انتصاره ■

(رويتر)



■ خذ العب بحذاء ابوك ■

□ اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم تعود الى الاجتماع ظهر غد الثلاثاء لدراسة ما لديها من اعمال وبينها تحديد مواعيد مباريات مرحلة الاياب : بطولة الاندية الممتازة

□ مسؤول في المديرية العامة للشباب والرياضة قال في تصريح اذاعي ان هناك عدة اتحادات.. وهمية . . من هي؟

□ وكما الاتحادات. هناك جمعيات من هذا النوع لا عمل لها سوى التصويت في انعقادات الجمعية العامة للاتحادات... اي كما تكونون يولى عليكم!

□ عدة لاعبين معروفين بكرة القدم يحاولون اللعب في الخارج عبر كتب ارسلوها الى الاندية الاوروبية مدعومة بما كتب عنهم محليا.

□ ناد كروي طالب لاعبي فريقه الاسهام بابتياع ملابس التمرين بعدما اصبحت «خزينة» النادي «تصفر من الطفر»!

□ وناد اخر «حالته معقولة» قام بتوزيع الهدايا على لاعبي فريقه وهي مكونة في معظمها. من... الماكولات الضرورية!

□ لاعب كروي تلقى هدية من احد المعجبين هي عبارة عن قداحة. فاتصل بالمهدي وساله اذا كان بالامكان ابدالها بخرطوشة دخان!

□ واخر كانت هديته قلم حبر عرض استبداله بعلبة سمنة ومجمع حليب!

حدثت المفاجأة وسقط نابولي امام فيورنتينا الذي يحتل المركز الاخير في الدوري الايطالي
برشلونة ما زال متصدرا للدوري الاسباني
الارسنال يفوز بلقاء الدربي على توتنهام

الذي توقعه النجم الارجنتيني العالمي مارادونا قد حدث امس. فقد صحت توقعاته عندما صرح عقب وصوله الى مطار روما بعد اجازة الميلاد التي امضاها في بلاده من ان مباراة فريقه نابولي ضد فيورنتينا ستكون صعبة. وكانت اصعب مما توقعه البطل فقد سقط نابولي ولاول مرة هذا الموسم امام فيورنتينا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. واستطاع فيورنتينا فريق الذيل والمهدد بالهبوط الى دوري الدرجة الثانية الحاق الهزيمة بنابولي متصدر اللائحة وبطله مارادونا ضاربا بذلك كل التوقعات والمراهنات. واذا كانت توقعات مارادونا قد اصابت فان مدرب فيورنتينا كان ذكر قبل المباراة عندما سئل كيف سيستطيع الحد من هجمات وخطورة لاعب مثل مارادونا فقال: «سيجد بانتظاره قفصا يلاحقه في كل ارجاء الملعب».

مهما يكن من امر فان خسارة نابولي امس قد انعشت امال بقية الفرق المتصدرة التي كانت تتمنى حدوث هذا الامر ولكن السقوط لم يات على يدها بل على يد فريق يحاول ان ينهض من الارض وها قد انتعشت اماله من جديد ومما يعزي فيورنتينا حتى لو قدر له ان يهبط الى الدرجة الثانية انه الفريق الوحيد حتى الان الذي استطاع الحاق الهزيمة بنابولي ونجمه مارادونا وقد كلفته خسارته ايضا التخلي عن لائحة البطولة وان بفارق الاهداف لصالح الانترناسيونالي فريق النجم الالماني الغربي كارل هاينس رومنغيه.

نعود لتفاصيل المباراة التي كانت ايضا بين الارجنتينيين مارادونا ورامون دياز الذي يلعب لفيورنتينا فقد سجل هدف فريقه الاول بعد مرور ستة دقائق. في الدقيقة ٢٨ سجل انطونيو في الهدف الثاني لفيورنتينا بضربة حرة من خارج منطقة الجزاء لينتهي الشوط الاول بتقدم فيورنتينا ٢ ـ صفر. بعد ٦ دقائق من بداية الشوط الثاني سجل مارادونا هدف فريقه الوحيد وانعش الامال قليلا ولكن دفاع فيورنتينا كان يقظا وبالمرصاد لكل الهجمات التي شنها مارادونا ورفاقه وقبل نهاية الوقت بقليل سجل باولو مونيلي الهدف الثالث ليؤكد الهزيمة وليفوز فيورنتينا بالمباراة ملحقا الهزيمة الاولى بنابولي هذا الموسم في ١٣ مباراة خاضها حتى الان.

اما الانترناسيونالي الذي تصدر بفارق الاهداف فقد سجل هدفه في الدقيقة ١٨ لاعبه بيترو فانا اما بطل الموسم الماضي جوفنتوس فقد فاز على فيرونا ٢ ـ ١. تقدم فيرونا في الدقيقة٢٧ بهدف سجله الدانماركي الدولي الكبار لارسن، في الشوط التالي سجل منقردونيا الهدف الاول للانتر وقبل انتهاء الوقت بدقيقتين سجل الايطالي الدولي انطونيو كابريني هدف الفوز لفريقه. اما سائر النتائج فقد اسفرت عن تعادل اسكولي مع برسيا سلبا وخسارة افيلينو امام امبولي صفر ـ واحد. وكومو امام ميلان صفر ـ واحد وفوز الانترناسيونالي على اتالانتا ١ ـ صفر وتعادل سمبدوريا مع روما دون اهداف واودنسي مع تورينو بهدف واحد لكل منهما.

بذلك تصدر الانترناسيونالي اللائحة بفارق الاهداف وبرصيد ٢٠ نقطة يليه نابولي ٢٠، ميلان ١٨، جوفنتوس ١٨، روما ١٦، فيرونا ١٦، سمبدوريا ١٥، كومو ١٤ نقطة.

لقاء الدربي في انكلترا

في لقاء الدربي الذي جرى امس بين الارسنال متصدر لائحة الدوري الانكليزي بكرة القدم وتوتنهام وهو لقاء المئة فاز الارسنال باصابتين مقابل اصابة واحدة. بعد مرور ٦ دقائق على بداية المباراة سجل مدافع الارسنال توني ادامس هدف فريقه الاول. وشارلي نيكولس الهدف الثاني. اما هدف توتنهام فقد سجله توماس لاشد. وقد اضاع الفريق عدة اهداف محققة في المباراة خاصة في شوطها الثاني كما لمع حارسا المرمى في الذود عن مرمى فريقيهما.

الدوري الاسباني

فاز فريق برشلونة متصدر الدوري الاسباني بكرة القدم على سباديل ٣ ـ ١ وابتعد بذلك ٣ نقاط عن اقرب منافسيه ريال مدريد الذي تعادل خارج ارضه مع ريال زراغوزا بهدفين لكل منهما وفاز اتلتيكو مدريد على ريال ماوركا ٣ ـ ١ كما فاز راسينغ على غاديز ٢ ـ ١ وتعادل اوساسونا مع سفيلا ١ ـ ١ وفاز ريال سوسيداد على اتلتيك بلباو ٢ ـ ١ وريال بيتس على ريال فلادولير ٢ ـ ١ ايضا . وكانت جرت مباراتان اول من امس اسفرتا عن خسارة سبورتنغ امام اسبانول صفر ـ واحد وتعادل لاس بالماس مع ريال مورسيا بهدف واحد لكل منهما .

يتصدر ترتيب اللائحة كما اشرنا برشلونة برصيد ٣٢ نقطة يليه ريال مدريد ٢٩ ثم اسبانول ٢٨ ، اتلتيكو بلباو ٢٤ ، اتلتيكو مدريد ٢٣ ، ريال بيتس ٢٣ نقطة ايضا .

الدوري البرتغالي

اسفرت مباريات الدوري عن فوز بنفيكا المتصدر على بورتو ٣ ـ ١

وغوماريس الثاني على براغا ٤ ـ صفر وشيفر على سبورتنغ ٢ ـ ١ وتعادل سالغواريس مع بورتيمونيز سلبا والفاز مع فارزيم دون اهداف وفوز فارنيز على مارتيمو ٢ ـ صفر واكاديميكا على بوافيستا ٢ ـ صفر وريوايف على بيلنيس ١ ـ صفر . يتصدر اللائحة بنفيكا برصيد ٢٧ نقطة يليه غوماريس ٢٦ ، بورتو ٢٥ ، سبورتنغ ٢٠ . شيفر ١٩ نقطة.. والجدير ذكره..ان لاعب بنفيكا روي اغواس سجل هات تريك في فوز فريقه على بورتو ٣ ـ ١ فسجل الاهداف الثلاثة .



■ الن مكدونالد من كوينز بارك يقطع الكرة رافعا رجله عاليا امام لاعب ايفرتون بول باور خلال لقائهما الذي انتهى بفوز ايفرتون ١ ـ صفر كما اشرنا اول من امس ■

(ا . ف . ب ـ راديو)

الدوري اليوناني

فاز متصدر لائحة الدوري اليوناني اولمبياكوس على يانينا ٣ ـ ٢ وخسارة اوفي الثاني امام بناثيناكوس ١ ـ ٢ وفوز ابالون على اثنيكوس ١ ـ صفر واريس على دوكسا ٢ ـ صفر وخسارة فيريا امام كلماريا صفر ـ ٣ وفوز دياغوراس على بواك ٢ ـ ١ وخسارة هيركليس امام ايك ١ ـ ٣ وفوز لاريسا على بانيئوس ٢ ـ ١ .

يتصدر اللائحة اولمبياكوس برصيد ٢٢ نقطة يليه اوفي ١٧ ، بواك ١٦ ، بناثيناكوس ١٦ ، هيركليس ١٦ نقطة .

فريق جان دارك السنغالي يفوز على قدامى نجوم فرنسا

فاز فريق جان دارك بطل السنغال على فريق فاريتيه الفرنسي الذي يضم مجموعة من كبار لاعبي كرة القدم الفرنسيين القدامى ٣/١ وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح الفريق السنغالي وذلك اثناء مباراة كرة القدم التي اقيمت في استاد «دمبا ديوب» مساء امس.

وقد اقيمت المباراة في اطار كاس باريس/ داكار بطولة تيري سابين نسبة الى اسم مبتكر ومنظم سباق السيارات والدراجات البخارية باريس داكار الذي قتل في العام الماضي في حادث طائرة هليكوبتر في مالي وسيحتفظ فريق جان دارك السنغالي الفائز في هذه البطولة بالكاس بصورة نهائية.

وسجل اهداف فريق السنغال جوزيف كوتو في الدقيقة ٢٧ من المباراة ومباي سيديب في الدقيقة ٥٥ من المباراة وابراهيم سيلا في الدقيقة ٦٨ من المباراة.

وسجل هدف فريق فاريتيه الفرنسي اللاعب دومينيك باتنيه.

وستقام كاس باريس/ داكار بطولة تيري سابين في شهر كانون الثاني من كل عام. وقد يبدأ اعتبارا من العام القادم تنظيم دور الذهاب ثم دور العودة في اطار هذه البطولة بحيث يسافر فريق السنغال لكرة القدم الى باريس لكي يلعب مباراة الذهاب ثم تقام مباراة العودة في داكار عند بدء مرحلة سباق السيارات والدراجات البخارية باريس/ داكار في السنغال. وصرح برنارد برليه وجيل مرسيه اللذان ينظمان هذه البطولة بانه قد يتم تخصيص جزء من ارباح البطولة في اقامة نصب تذكاري مع تمثال لتيري سابين في ميدان الاستقلال/ اندبانداتس/ في داكار.

ويشترك عدد كبير من كبار لاعبي كرة القدم القدامى ومن بينهم ماريوس ترزور ودالبب وجانفيون وباتناي ولارك وميجان وجيلو في فريق فاريتيه الفرنسي لكرة القدم والذي يراسه تيري رولاند وجاك فندرو.

لماذا التبديل في قوانين لعبة الكرة الطائرة

من الصعب ، مثلاً ، تنظيم البرنامج التلفزيوني اذا استمرت مباراة الكرة الطائرة اكثر من ثلاث ساعات . كما حدث في مباراة منتخبي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية للرجال في العاب الارادة الطيبة . او انتهت خلال ١٩ دقيقة فقط كما جرى بالضبط في مباريات كاس العالم في العام الماضي في طوكيو بين منتخبي كوريا الجنوبية وتونس للرجال .

ويعلق على ذلك بيت دي برين (هولندا) . وهو نائب رئيس اتحاد الكرة الطائرة الاوروبي ، قائلا :

- من السيء ان تكون فترة مباريات الكرة الطائرة غير محدودة . وينبغي البحث عن صيغة مناسبة لزمن اللعب من البداية وحتى النهاية . وانني اعتقد ان المباراة لا ينبغي ان تستمر اقل من ساعة ولا اكثر من ساعتين . .

ويقترح اتحاد الكرة الطائرة الدولي بهدف تحديد وقت المباريات التي تطول كثيرا اجراءات ، منها بالذات الغاء تبادل ارسال الكرة بعد الدور الرابع واثناء الدور الخامس . ومعادلة كل فوز بارسال الكرة بالفوز بنقطة . ان يدوم النزال في الدور الخامس حتى ١٥ نقطة في كل الاحوال . ان ينتهي اللعب في كل الادوار الخمسة . ١٢ نقطة فقط ويكفي للفوز في الدور التقدم على الخصم بنقطة واحدة فقط . الغاء الدور الخامس وحسم نتيجة المباراة بنتيجة الادوار الاربعة وحسب فرق النقاط .

وبعد اجراء السباقات ، التجريبية ، سيتخذ مؤتمر اتحاد الكرة الطائرة الدولي في العام ١٩٨٨ قرارا ملموسا حول ، التغييرات الجديدة .

الدوري الاميركي في كرة السلة

فاز اتلانتا على نيويورك ١١٤ ـ ٩٢ ونيوجيرسي على لوس انجلوس ١١٨ ـ ٩٧ وشيكاغو على ديترويت ١٢٤ ـ ١١٩ وهوستون روكت على ستيل سوبر سونيس ١٣٨ ـ ١١٤ ودالاس على سان انطونيو ١٠٦ ـ ٨٩ وميلوبك على سلفيلاند ١٠٤ ـ ٩٥ وبوتلاند على دنيفر ١١٦ ـ ١٠٨ . وذلك في بطولة اميركا لكرة السلة.

تعادل اشبال الاستقلال واشبال الحكمة بكرة القدم

جرت بعد ظهر امس الاحد على ملعب الاستقلال سد البوشرية مباراة ودية بكرة القدم بين اشبال الاستقلال واشبال الحكمة انتهت بتعادلهما بدون اهداف قاد المباراة الحكم نسيم بشارة.

البطولات الدولية بكرة المضرب
اديلاد : ميسر يفوز على سكانلون
بوريس بيكر يهزم هنري لوكونت
ماندليكوفا تحرز بطولة دورة بريسبان



■ بوريس بيكر خلال مباراته مع الفرنسي لوكونت التي انتهت بفوزه ■ (رويتر) .

■ الفرنسي هنري لوكونت على الارض في وضع استسلامي بعد هزيمته امام الالماني الغربي بوريس بيكر ■ (رويتر)



■ البطل السويدي ماتس ويلاندر يقبل عروسه الافريقية الجنوبية صونيا موليولاند عقب حفلة عقد القران ■ (رويتر)

في الادوار النهائية لدورة اديلاد للتنس التي تدخل في اطار دورة نابيسكو الجائزة الكبرى فاز في فردي الرجال الاسترالي والي ميسر على الاميركي بيل سكانلون بنتيجة ٦ ـ ٤ ، ٧ ـ ٦ . اما في مباريات الزوجي فقد فاز التشيكي ايفان ليندل والاميركي بيل سكانلون على الاستراليين بيتر دوهان ولوري وردر ٦ ـ ٧ ، ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٤ .

دورة كاس فورد

فاز الالماني الغربي بوريس بيكر على الفرنسي هنري لوكونت في مباراتهما التي جرت في برلين الغربية بنتيجة ٦ ـ ٧ ، ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٣ . وقد استغرقت المباراة ١٣٣ دقيقة .

ماندليكوفا تفوز بدورة بريسبان

احرزت المصنفة الاولى التشيكية هانا ماندليكوفا بطولة بريسبان الاسترالية للسيدات بعد فوزها في المباراة النهائية على الاميركية بام شرايفر ٦ ـ ٢ ، ٢ ـ ٦ ، ٦ ـ ٤ .

وفي الدور النصف نهائي لمسابقة الزوجي للسيدات فازت ماندليكوفا وتيرنبل على آني سميث وكاتي جوردان بنتيجة ٤ ـ ٦ ، ٦ ـ ٧ ، ٦ ـ ٧ ـ ٦ وكان المطر اوقف مباراة النهائي لهذا الدور بين ماندليكوفا ـ تيرنبل من جهة وليز سمايل ـ بتسي ناغلسن من جهة اخرى وستقام المباراة خلال الاسبوع الجاري في سيدني .

هذا وقد صرحت ماندليكوفا عقب فوزها على شرايفر بالقول : اريد ان احتفل بحصولي على جواز سفري الاسترالي بفوز في افتتاح دورة ملبورن التي ستقام في ١٢ الجاري . (هذا هو الفوز الاول لماندليكوفا من دورة الولايات المتحدة التي اقيمت عام ١٩٨٥) . واضافت : انني اشعر بانني مواطنة استرالية ، انني احب البلاد واريد من الشعب ان يتقبلني . والمعروف ان ماندليكوفا كانت تزوجت في وقت سابق من هذا الشهر .

نتائج البطولة الافريقية العاشرة للاشبال والناشئين بكرة المضرب

جاءت نتائج البطولة الافريقية العاشرة لناشئي واشبال التنس التي بدأت يوم الاحد الماضي في ابيدجان واشتركت فيها ٢٣ دولة كما يلي

- اشبال

فاز السلاوي ـ مصر على جان جاك كواسي ـ كوت ديفوار ٢/٦ و١/٦ .

- الناشئات .

فازت وردة بوشابو ـ الجزائر على واجلستاف ـ زيمبابوي ١/٦ و٦/ صفر .

- الناشئون :

فاز نجوران ندري كليمان ـ كوت ديفوار على بنيبكا ـ الجزائر ٤/٦ و٢/٦ .

- زوجي البنين :

فازت الكوت ديفوار على الكمرون ٤/٦ و١/٦ .

الترتيب العام لكاس/ ابر افريقيا :

١ ـ كوت ديفوار ٧٦ نقطة .
٢ ـ الجزائر ٥٩ .
٣ ـ مصر ٤٩ .
٤ ـ المغرب ٤٥ .
٥ ـ الكمرون ٣٩ .

اتحاد الجامعات يطلق نشاطه لعام ١٩٨٧

لمناسبة اطلاق نشاطه لموسم ١٩٨٧ وتوزيع الجوائز على الفائزين بمباريات يوم الاستقلال الجامعي، اقام الاتحاد اللبناني الرياضي للجامعات مادبة غداء جمعت العديد من الشخصيات السياسية والرياضية.

وتشمل النشاطات المقبلة للاتحاد الالعاب التالية: كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة المضرب، كرة الطاولة، كرة اليد، كرة القدم، سباقات الضاحية، العاب القوى، التزلج، الرماية، رالي السيارات، الشطرنج، السباحة، الالعاب القتالية.

زاخاروف احسن لاعب كرة لهذا العام

في استفتاء للمحررين الرياضيين السوفيات اختير لاعب دينامو كييف السوفياتي المهاجم الكسندر زاخاروف احسن لاعب كرة قدم سوفياتي لهذا العام وقد حل ثانيا زميله في الفريق بيلانوف الذي كان قد اختير قبل اسبوع كافضل لاعب اوروبي لهذا العام ايضا وحل ثالثا اللاعب المخضرم اوليغ بلوخين.

هل ينتقل فولر الالماني للعب مع فريق ايطالي ؟

نفى رودي فوللر مهاجم المنتخب الالماني الغربي وفريق فريدر بريمن من انه يخطط للانتقال الى ايطاليا في الموسم المقبل واللعب لأحد انديتها بعد ان وافق ناديه على هذا الامر . يبلغ فولر من العمر ٢٧ عاما وقد سجل هدف التعادل في مرمى الارجنتين في المباراة النهائية لكاس العالم قبل ان تعود الارجنتين لتفوز بالمباراة ٣ ـ ٢ كما هو معلوم . وقد قال فولر انه من المحتمل ان ينتقل الى ايطاليا وليس كما اكدت احدى الصحف الالمانية من ان امر انتقاله بات نهائيا . ولكن متحدثا باسم النادي قال . لا مانع لدينا حتى وان كان انتقاله قبل ان تنتهي مدة عقده مع الفريق بثلاث سنوات . ولكن يجب ان نعرف الثمن الذي سيدفعه النادي الذي يرغب ان يلعب رودي له .

هذا والمعروف ان ثمن انتقال كارل هاينس رومينيغيه الى الانترناسيونالي من بايرن ميونيخ كلف ١٠ ملايين مارك (٥ ملايين دولار) في عام ١٩٨٤ . والمعلوم ان فولر امضى طيلة الموسم الماضي في عداد الاحتياطيين بسبب الاصابة التي كانت تعاوده بين حين ولخر . وقد ختم فولر تصريحه قائلا . صحيح ان عدة اتصالات قد وصلتني من اندية ايطالية مختلفة ولكن قبل [illegible] تنتظرني فان صحتي هي التي ستقرر في النهاية .

ابطال العالم في التزلج



■ الفائزون الثلاثة في مسابقة كاس العالم للتزلج التي جرت في سويسرا امس للانحدار السريع وهم من اليسار الى اليمين الاسترالي بيتر ويرنسبرغ الذي احتل المركز الثاني والسويسري فرانس هينزر الذي احتل المركز الاول والاسترالي اروين ريش الذي احتل المركز الثالث ■

(رويتر)



■ السويدية نيلسون الفائزة بسابقة الانحدار ■

(رويتر)

وفازت السويدية كاميليا نيلسون في مسابقة الانحدار لكاس العالم للتزلج التي تقام في ماريبو ـ يوغوسلافيا في وقت قدره ٩٥ر٢٢ دقيقة . وقد حلت ثانية السويسرية فيرني شنايدر مسجلة ٩١ر٤١ دقيقة وثالثة مواطنتها كورني شوميروشر بوقت ٩٤ر٤١ دقيقة .

حيدر: ـ تتمة

في الصراعات الداخلية اللبنانية حتى لو كانت على جانبنا ضد خصومنا. وقلنا للاخوة الجزائريين ايضا ومن خلال مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس انكم اذا اردتم ان تقرروا شيئا لمصلحة الفلسطينيين على الارض اللبنانية فليكن هذا الشيء من الامور التي تستطيع وتقبل دولكم ان تنفذ على اراضيها . ولا تطرحوا علينا امورا انتم لا تنفذونها على ارضكم .

● ما رايك بقول المفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ عبد الامير قبلان بانه اذا استمر الفلتان الامني في بيروت الغربية فسنطلب قوة سورية لضبطه . وهل ترى ان سوريا ستوافق على ذلك؟

□ لا استغرب هذا الطلب الذي جاء طبيعيا لان الجيش الوطني لم يستطع تامين الشرعية في بيروت . فالحركات والاحزاب التي كان من المفترض بعد انتفاضة ٦ شباط ان تضبط الامن لم تفعل شيئا كما ان اللواء السادس خرب في اكثر من موقع من قبل الميليشيات والاحزاب المفترض ان تكون داعمة له . في هذه الحال وعندما لا نجد هناك بديلا من الطبيعي ان يصدر هذا الطلب نظرا لغياب الشرعية فاقرب شيء لنا هو طلب العون من سوريا . هناك قيادات قد تطلب من اسرائيل الشيء ذاته . مع الفرق طبعا بين هذين الوضعين . طبعا في سياق الاذى الذي يلحق بالناس لا بد من منطلق المسؤولية عند الشيخ عبد الامير قبلان الذي هو ضمير الناس ، ان يكون طلبه هذا من موقع التساؤل على الحض لانهاء هذا الوضع . في الحقيقة ونظرا الى دور سوريا في البقاع والشمال وبيروت ومساهمتها الفاعلة في مساعدة لبنان اخشى ان نحملهم اكثر مما يجب . وبالتالي فانني لا اعتقد ان دمشق قد تقبل بهذا الطرح . فموضوع زيادة الوجود السوري في بيروت قد يخلق حساسيات في الجانب الاسرائيلي او حجة معينة . من هذا القبيل اعتقد ان سوريا قد تزيد مراتبها في بيروت . وبالتالي فلا بد من ضغط للجميع في الاتجاه نحو الوفاق الوطني لاعادة الثقة برئيس الجمهورية ولذلك فمن دون قمة لبنانية سورية لن يكون هناك وفاق ولا امن ولا حتى اقتصاد .

● هناك اليوم حرب الدولار وليس هناك من موقف مسؤول . من يتحمل هذا الانهيار؟

□ الوضع الاقتصادي في زمن الحرب لا يتحمل مسؤوليته مثلا وزير الاقتصاد او وزير المال . موقفنا بالنسبة الى الرئيس شمعون معروف ولكننا لا نريد ظلم الرجل في الموضوع الاقتصادي . هذه المواقف تارة ضد وزير المال وطورا ضد رئيس الوزراء هو مناورة سياسية . فلا نستطيع ان نقول ان الرئيس شمعون هو المسؤول المباشر ولا البنك المركزي ايضا . فالمسؤولية تقع على الجميع .

الجمعيات في لبنان ـ تتمة

بباب خاص تنظيما يؤمن رقابة انشائها وضبط نشاطها وكان تنظيمها بقرار خلال عهد الانتداب .

ـ اما سلبيات هذا القانون فتعود الى انه اعتبر تعديا على الحريات العامة التي نص عليها الدستور ولا سيما ما تعلق منها بالاحزاب والقيود التي وضعها على تحركها ونشاطها . وهذا كان السبب المهم في المطالبة بالغائه . ونحن سنعمد الى وضع قانون جديد للجمعيات يتوافق مع متطلبات التقدم وتطلعات الوطن مع الحفاظ على الحرية الفردية في الحدود التي نص عليها الدستور وضمن الاطار العام الذي يعود على الوطن بالتقدم والوحدة بين ابنائه .

س: هل تقدم وزارة الداخلية اعانات او مساعدات للجمعيات وهل تتقاضى الجمعيات اعانات من مراجع ثانية؟ وفي ختام اللقاء ما هي اقتراحاتكم بالنسبة لتطوير الجمعيات وضبطها ومراقبة مالية الاحزاب لجهة التمويل والصرف؟

ج: بالنظر للخدمات التي تقدمها الجمعيات ولا سيما الخيرية منها والاجتماعية فقد قررت الدولة مساعدتها عن طريق الاعانات وقد جاء المرسوم ١٨٠٧٠ تاريخ ١٩٥٧/١٢/١٢ يحدد اصول صرف هذه الاعانات . وهذه الاعانات تعطى من وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية . وهناك اعانات تقدم من وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة ضمن شروط معينة ومن المديرية العامة لليانصيب الوطني ، اما وزارة الداخلية فان موازنتها لا تتضمن اي بند يتعلق بتقديم اعانات للجمعيات .

طبعا لا بد لنا في نهاية ما قدمناه من ان نخلص الى بعض الاقتراحات التي نامل ان توضع موضع التنفيذ في اقرب وقت:

ان القانون الذي ينظم عمل الجمعيات ونشاطها يعود الى علم ١٩٠٩ وانه لا بد من تشريع جديد لكل من الجمعيات والاحزاب على ان يتضمن هذا القانون كل ما من شانه ان يحد من تنظيم الجمعيات بعد ان اصبحت الغاية للكثير منها جمع الاموال والافادة لاصحابها . ونحن نلمس ذلك . اذ كثيرا ما يتقدم اصحاب العلاقة بطلب التاسيس ويسالون فورا عن المرجع الذي يمكن ان يقدم المساعدة للجمعية .

ـ ضرورة تحديد المهلة القانونية لاعطاء الترخيص .

ـ تشجيع الجمعيات على اقامة اتحادات فيما بينها وبخاصة تلك التي تهدف الى غايات مماثلة .

ـ ضرورة تامين جهاز اداري يقوم بمراقبة الجمعيات ولا سيما الاحزاب السياسية والتدقيق في موازنتها مع تخويل وزارة الداخلية اعطاء المساعدات للجمعيات المستحقة باعتبارها ادرى بواقع الجمعية باعتبار ان الادارات التي تقدم المساعدات لا تاخذ راي وزارة الداخلية بامر الجمعية ونشاطها ، حتى ان هناك جمعيات تحصل على مساعدات من بعض الادارات بدون ان تكون مرخصة قانونيا .

وخلاصة القول ان الدولة اذا طورت دورها ايجابيا في حياة الجمعيات ، واحسنت الادارة الرقابة بعد ان يؤمن لها جميع الامكانات ، فان ذلك ولا شك سيؤدي الى تقديم مزيد من الخدمات للمواطنين ، كما ان ذلك يشكل خطوة هامة في طريق التنسيق بين العمل الرسمي والعمل الشعبي ، وبالتالي تنمية الثقة بين الدولة والمواطن في سبيل خدمة المصلحة العامة .

سعادة: ـ تتمة

سوريا كما انه من مصلحة لبنان وسوريا ان تكون علاقتهما واضحة وثابتة لا تتاثر بتيارات من هنا او من هناك.

ورايي وان لا تعقد القمة بين الرئيسين الا لتكريس ما يكون قد اتفق عليه سلفا لانها القمة الـ ١٢ فلا نريد ان يكون مصيرها كمصير القمم السابقة من هنا يجب ان تكثف الاجتماعات والاتصالات بعيدا عن الاعلام والبلبلات وعن التصاريح من هنا وهنالك لان هناك اناس سيتضررون من اعادة المياه الى مجاريها بين لبنان وسوريا. لذلك سيخربطون المساعي فعلينا نحن ان نحصن هذه الامور وان لا تعقد القمة الا بعد ان يكون قد اتفق مسبقا على نتائجها...

مطار حالات

وعن مطار حالات قال: انا استغرب الضجة المفتعلة حول مطار حالات واني أت من زيارة لعدد من البلدان في كل مدينة يوجد مطار ويمكن ان تكون تلك المدن ليست بحاجة الى مطار كما هي الحال بالنسبة الى لبنان ففي اوستراليا كل مدينة لها مطار مع انه في امكان ابن مدينة ان ينتقل الى مدينة اخرى وليست الحال هناك كما هي عليه هنا. فانا لا استطيع ان اذهب الى المطار وعدد كبير من اللبنانيين لا يستطيعون الذهاب الى المطار.

ان الضرورة هي التي استوجبت ايجاد مطار حالات وليس كما يفسر عند البعض ان المطار هو عمل تقسيمي. فانا استغرب هذا التفسير وهذا التاويل الا اذا كانت الغاية عند بعض المسؤولين وضع حصار على فئة من اللبنانيين حتى لا يستطيعوا التحرك اذا كان الرئيس كرامي او غيره من الوزراء او من المسؤولين ضد فتح مطار حالات. انا افهم ان يسهلوا مطار بيروت وتكون الطريق مؤمنة او المطار مؤمن للوصول اليه. مطار حالات ليس برسم التقسيم وهذه البدعة التي يواجهوننا بها منذ مدة طويلة تبين لهم انه نحن الوحيدون نعمل لوحدة لبنان بينما الغير يسعى لتقسيم لبنان. فاما ان تؤمن طريق المطار ويؤمن الامن داخل المطار ويصبح بامكان اي لبناني ان يعود عن طريق مطار بيروت واما ان يفتح مطارا اخر ليؤمن الذين لا يستطيعون الذهاب الى مطار بيروت والا يتهم من يعرقل مطار حالات بانه يضع حصارا على فئة كبيرة من اللبنانيين.

عملية ريغان ـ تتمة ص ١

يستانف مهامه الرئاسية بشكل عادي .

من جهة اخرى تقدم ادارة ريغان اليوم مشروع ميزانية عام ١٩٨٨ الذي يضغط مرة اخرى النفقات المدنية لصالح البنتاغون ويشير المراقبون الى ان الكونغرس الذي اصبح الديمقراطيون يسيطرون عليه سيدخل بلا ادنى شك تعديلات كبيرة على مشروع الميزانية .

وقد اعرب ريغان عن تفاؤله الشديد بعد ان امضى اعياد السنة الجديدة في الصحراء وتحت اشعة شمس كاليفورنيا محاطا بالاصدقاء المقربين واكد ان علم ١٩٨٧ سيكون «افضل من علم ١٩٨٦» . وذكر الاشخاص المقربون منه ان الرئيس لم تثبط همته او يتوقف نشاطه على الاطلاق .

في حين ان القضية الايرانية التي زعزعت مكانته وطمست شعبيته في نهاية العام الماضي لم تتضح اطرافها بعد . ويعتزم الكونغرس الجديد مواصلة التحقيق .

وينتظر الكونغرس المائة في الولايات المتحدة الذي سيبدأ اعماله غدا ما ستقوله حكومة ريغان في عرضها لميزانية الدفاع والتجارة بشان تحويل المساعدة العسكرية لمتمردي نيكاراغوا .

وسيبدأ كل من مجلس البرلمان اعمال اللجنة الخاصة المكلفة بالقاء الضوء على العملية المحيرة الخاصة بتحويل مبالغ الى «الكونترا» تم الحصول عليها من بيع اسلحة سرا لايران .

واشنطن ـ ر. ا ف ب

وثيقة الجميل ـ تتمة ص ١

الخطاب الذي سيلقيه بعد غد الثلاثاء ، في اللقاء السنوي التقليدي ، مع السفراء والديبلوماسيين العرب والاجانب لمناسبة حلول السنة الجديدة .

وسيتبادل الرئيس الجميل الكلمات مع عميد السلك الديبلوماسي في لبنان السفير البابوي لوتشيانو انجيلوتي . وذكرت مصادر سياسية ان رئيس الجمهورية سيحدد في خطابه مواقف سياسية على جانب من الاهمية . تتناول مشروعه المقدم الى دمشق . وخطوات لتسريع الحوار اللبناني . كما سيحدد موقف لبنان من التطورات المتسارعة على الساحة اللبنانية . خصوصا موضوع «حرب المخيمات» والاعتراض الاسرائيلي للسفن العاملة على خط لارنكا ـ قبرص .

وكان الرئيس الجميل قد استقبل امس في بكفيا ولليوم الثاني على التوالي . السفير الاميركي في بيروت السيد كيلي الذي نقل اليه نتائج الاتصالات الاميركية مع اسرائيل . لوضع حد لممارساتها في البحر المتوسط .

ورشح ان السفير كيلي نقل اصرار الولايات المتحدة على حرية الملاحة في البحر المتوسط . وابلاغها هذا الموقف الى السلطات الاسرائيلية .

طائرات هليكوبتر ـ تتمة ص ١

وكانت اسرائيل قد هاجمت اهدافا للثوار في جنوب لبنان ١٨ مرة خلال العام الماضي. وهذه اول غارة تشنها اسرائيل هذا العام.

وفي موسكو، اعلنت وكالة «تاس» في برقية من بيروت ان الطائرات الاسرائيلية قصفت امس «سلسلة من القرى» في جنوب لبنان مما اسفر عن سقوط «ضحايا كثيرين» من بين السكان المحليين.

ووصفت الوكالة السوفياتية الرسمية هذه الغارة بانها «وحشية» و«عمل من اعمال القرصنة».

هذا، وقالت مصادر عسكرية في مدينة صور ان اسرائيل ارسلت قوات الى ثلاث نقاط على الاقل على الطرف الشمالي للمنطقة الامنية في جنوب لبنان.

وقالت ان ٣٠ ناقلة جنود وعددا من العربات الجيب شوهدت في تلال مطلة على قرية برعشيت كما شوهدت تعزيزات قرب قريتي ياطر وحداثة.

وذكرت مصادر في قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة ان قوة ايرلندية تابعة للقوات تعرضت لنيران القنص من تلال تسيطر عليها قوات جيش لبنان الجنوبي قرب حداثة وبرعشيت. ولم تقع اي اصابات.

بيريز: تتمة ص ١

يوم الجمعة، يعني ان كل الموانىء اللبنانية وان كانت غير خاضعة لمراقبة دقيقة. فانها جميعا تحت السيطرة الاسرائيلية. وتكفي مثل هذه العملية ليدرك المعنيون اننا لن نسمح بدخول هؤلاء الرجال الى لبنان عن طريق الموانىء المسيحية».

وفي هذا الصدد. ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس: ان الفلسطينيين دفعوا مبالغ كبيرة جدا ليسمح لهم باستخدام ميناء جونيه.

وقالت ان الاف الفلسطينيين وصلوا الى لبنان في الاشهر الاخيرة الماضية تحت اشراف الكتائب اللبنانية وموافقة كاملة من الرئيس امين الجميل الذي يريد بذلك اضعاف ميليشيات حركة «امل».

واضافت الصحيفة، نقلا عن مصادر مطلعة. ان منظمة التحرير الفلسطينية تدفع دوريا مبالغ تصل الى مائتي الف دولار (...) مقابل السماح للمقاتلين الفلسطينيين. بالمرور عبر الميناء.

الاشجار مهددة ـ تتمة

ضئيلة جدا فالزيتون عندما ينضج يعطي كمية اكبر من الزيت .

البعل

اطيب

وتجدر الاشارة ايضا الى ان الزيتون البعل اي غير المروي ، يعطي نوعية افضل واطيب من الزيت ، الا ان الزيتون المروي يعطي كميات اوفر وهو بالتالي اوفر ربما لان الشجرة المروية تعطي ثمارا اكثر وحبوبها تحتوي على كمية اكبر من الزيت والماء .

٣ ـ ويضاف الى زيتون المائدة وزيت الزيتون . كمية اخرى من الزيت مستخرجة من جفت الزيتون ومكررة في معامل التكرير تتراوح بين ٥٠٠ و ٢٠٠٠ طن وفقا لطبيعة الموسم السنوي من الزيتون .

٤ ـ وهناك كمية اخرى مستهلكة من الزيتون للاستعمال الصناعي . او صناعة الصابون التي تتراوح سنويا ما بين ٣٠٠ و ٣٠٠٠ طن .

وقد اعدت وزارة الزراعة منذ عدة سنوات مشروعا خاصا بهدف تنمية وتحسين زراعة الزيتون في لبنان . ينفذ بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة ومؤسسة الابحاث الزراعية . وقد اعتمد هذا المشروع عدة خطوات تنفذ على مراحل ابتداء من توزيع غرسات الزيتون على المزارعين بهدف تشجيع هذه الزراعة والاهتمام بتجديد اشجار الزيتون واعادة تنشيطها ومكافحة امراضها والقضاء على الحشرات التي تتهددها . وقامت فعلا بتقديم الادوية والوسائل اللازمة . كما اهتمت بارشاد المزارعين على الطريقة الصحيحة في تقليم وقطف الزيتون وكذلك في الحراثة والتسميد والمكافحة . ولكن برغم هذا المجهود . ما زالت بساتين الزيتون في لبنان تعاني المشاكل ذاتها . وما زال المزارعون يلاقون صعوبات جمة في الاعتناء بها . خاصة وان الكلفة تفوق الربح . وارتفاع الاسعار يقف حائلا دون شراء الادوية اللازمة لمكافحة الامراض .

والمطلوب جهود مكثفة من وزارة الزراعة والمشروع الاخضر لانقاذ زيتون لبنان قبل زواله وبالتالي زوال ثروة وطنية اقتصادية .

زوجة فونتين ـ تتمة ص ١

وفي باريس، صرح السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس الاحد قائلا «اننا نبذل ما في وسعنا بجميع الوسائل فيما يتعلق باطلاق سراح الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان».

واشار عرفات في حديث خاص للمراسل الخاص للقناة الاولى بالتلفزيون الفرنسي في العراق وادلى به باللغة الانكليزية. الى دوره كوسيط في عملية اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين

واضاف قائلا لا يمكنني القول باننا نقيم علاقات مباشرة مع المختطفين وانما نحن نحاول بذل ما في وسعنا بوسائل مختلفة.

اوكونور ـ تتمة ص ١

الكاردينال اوكونور للرئيس الاسرائيلي ليست لها اي طابع سياسي ولا يمكن تفسيرها سوى على انها زيارة ودية .

وسيقابل الكاردينال اوكونور اليوم قبل ان يغادر اسرائيل شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل في مسكنه الخاص في القدس .

وقد خيم على الدوائر وثيقة الصلة بالفاتيكان في القدس شعور بالاستياء ذلك ان «سياسة الفاتيكان تتقرر في روما وليس في نيويورك» حسبما اكد مسؤول ديني كبير . واضاف هذا المسؤول ان الكاردينال اوكونور لم ياخذ في الاعتبار راي ممثلي الفاتيكان في القدس ولا مقترحاتهم .

ويشير المراقبون الى ان اسقف نيويورك فضل التجول صباح امس في سيارة اجرة بدلا من استخدام السيارات الرسمية المخصصة للبعثة البابوية في القدس .

وتبدي الدوائر وثيقة الصلة بوزير الخارجية الاسرائيلية ارتياحها لهذا التغيير الذي طرأ على موقف الكاردينال اوكونور وتشير الى ان اسقف نيويورك «صديق كبير لاسرائيل» . وتضيف نفس المصادر انه «اذا كان قرار الكاردينال اوكونور بمقابلة الرئيس الاسرائيلي لم يوافق عليه رؤساؤه فانه ولا شك قرار شجاع جدا» .

ولم يلتق الكاردينال اوكونور منذ وصوله الى اسرائيل يوم الخميس الماضي الا باثنين فقط من المسؤولين الاسرائيليين هما تيدي كوليك رئيس بلدية القدس وزفولون هامر وزير الاديان .

● في مدينة الفاتيكان . صرح جواكين نافارو فالز المتحدث باسم الفاتيكان امس بان اللقاء بين الكاردينال اوكونور وهرتزوغ ليس له اي طابع سياسي

واضاف المتحدث ردا على اسئلة الصحافيين ان الفاتيكان لم يكلف الكاردينال كبير اساقفة نيويورك الذي سيصل اليوم الى روما بعد زيارته لاسرائيل باي مهمة وقال ان زيارته لهرتزوغ زيارة ودية .

واكد نافارو ردا على اسئلة الصحافيين ان مسائل القدس وسيادة اسرائيل والعلاقات بين هذا البلد والفاتيكان لا علاقة لها بزيارة الكاردينال اوكونور لهرتزوغ .

القدس المحتلة ـ ا ف ب

طهران تفضل ـ تتمة ص ١

التي تواجه القضايا العربية والاسلامية.

وقال الديبلوماسيون انه يبدو ان هذا التحرك الديبلوماسي للشيخ صباح يهدف ايضا الى مواصلة اتصالات عربية جرت في وقت سابق بهدف المصالحة بين دمشق وبغداد.

ويرى الديبلوماسيون ان تاييد سوريا امر حيوي للخطوات الرامية الى احياء مبادرة من جانب منظمة المؤتمر الاسلامي ترمي الى ضمان التوصل الى نهاية سلمية للحرب العراقية ـ الايرانية التي بدأت قبل سبعة اعوام.

ايران تفضل باكستان

وفي طهران نقلت امس صحيفة «كايهان» عن رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي قوله ان ايران تفضل عقد القمة الاسلامية في باكستان.

من ناحية اخرى استقبل امير الكويت وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي الذي نقل له رسالة خاصة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الذي استضاف مؤتمر القمة الاسلامي السابق في الدار البيضاء عام ١٩٨٤.

وجاءت زيارة السيد الفيلالي بعد ان حثت ثلاث صحف مغربية ـ اثنتان منها موالية للحكومة ـ في الاسبوع الماضي على تاجيل انعقاد القمة الاسلامية بسبب الخلافات العربية والاسلامية الراهنة.

وقال السيد الفيلالي. الذي عاد الى بلاده بعد ظهر امس، قبل مغادرته الكويت ان المغرب سوف يحضر القمة الاسلامية ولكنه لن يقدم اوراق عمل. ولم يوضح السيد الفيلالي ما اذا كان الملك الحسن الثاني سيحضر تلك القمة ام لا.

واقترحت امس صحيفة مغربية تعبر عن وجهات نظر حزب الحكومة تاجيل المؤتمر بسبب الخلافات المستمرة بين الدول العربية والاسلامية.

وقالت صحيفة «المغرب» الناطقة باسم حزب التجمع الوطني للاحرار الحاكم تحت عنوان «تاجيل مفيد» ان الكثيرين يتشككون في امكانية افتتاح المؤتمر في الكويت مشيرة الى ان باكستان اقترحت استضافة المؤتمر بدلا من الكويت.

وقالت صحيفة «المغرب» امس انه ليس من المنطقي عقد القمة الاسلامية لمجرد عقدها ان لم يكن هناك اتفاق على موضوعات رئيسية مثل الحرب الايرانية ـ العراقية.

وتساءلت الصحيفة «ماذا ستناقش قمة مبكرة اللهم الا المجادلة حول مسائل غير مجدية مثل صفقة السلاح الاميركي لايران او عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي».

واضافت قولها «ان التجارب السابقة اثبتت ان مثل هذه المشاكل تعمق فقط الخلافات بدلا من حلها».

الكويت ـ ر

تشاد: ـ تتمة ص ١

خدمتهم العسكرية والذين قاموا بلجازات . للعودة الى وحداتهم فورا من اجل «المشاركة بشكل فعال في عملية تحصين السواحل الليبية» .

واكد بيان اذاعه راديو طرابلس . «ضرورة» انضمام هؤلاء العسكريين الى وحداتهم فورا باسلحتهم . واوضحت القيادة العامة للقوات المسلحة ان الذين سيتخلفون سيقدمون للمحاكمة .

واضاف البيان العسكري انه اعتبارا من شهر كانون الثاني الحالي فان الاجور التي كان العسكريون ، الذين تم تسريحهم ثم استدعوا للخدمة مرة اخرى يتقاضونها وهم يؤدون اعمالهم المدنية ، ستحول الى القيادة العامة ، التي ستضعها تحت تصرف عملية تعزيز القوة العسكرية على السواحل الليبية .

● في نجامينا . قالت مصادر حكومية امس ان الاستيلاء على واحة فادا التي كانت تسيطر عليها قوات ليبية في شمال تشاد فتح الطريق امام شن هجوم ضخم على قاعدة ليبية هامة اخرى تقع الى الشمال الغربي منها .

وقالت مصادر الحكومة التشادية ان سقوط فادا يعد دليلا على تصميم الرئيس التشادي حسين حبري على طرد ليبيا من صحراء شمال تشاد .

وقالت المصادر ان الخطوة التالية ستكون شن هجوم على فايا لارغو وهي قاعدة ليبية هامة تقع على الطريق الذي يربط بين فادا وبين زوار الواقعة في جبال تيبستي الوعرة .

وقالت المصادر انه من المرجح ان يزيد الرئيس حبري من طلباته لباريس بان توفر فرنسا غطاء جويا يعتقد خبراء عسكريون انه لن يستطيع دون توفره استعادة سيطرته على الشمال .

باريس ـ ا ف ب ، ر

واشنطن ـ تتمة

الاول. وقال ان الباخرة ابحرت عن ميناء لارنكا وعليها طاقمها فقط. ووصلت الى جونيه وقامت بالرحلة الثانية وعليها عدد كبير من الركاب من دون ان تتعرض لاي تفتيش

هذا وقد قامت الباخرتان «امبريس» و«صني بوت» برحلتيهما المقررتين امس الاول وامس بين مرفاي لارنكا وجونيه بنحو طبيعي لكن المسؤولين عنهما لاحظوا وجود حاجز طيار للجيش الاسرائيلي يظهر ويختفي في عرض البحر من دون ان يتعرض من فيه لاي من الباخرتين.

عزيز ـ تتمة ص ١

مصر تساند العراق في دفاعه عن اراضيه وذلك في تصريح امام لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشورى

واضاف وزير الخارجية المصرية ان امن مصر الوطني مرتبط بامن العالم العربي خاصة امن الخليج واكد ان القاهرة اعربت عن تضامنها مع دول الخليج في مواجهة الاخطار التي تهدد امنها .

واشار عبد المجيد الى الانتماء العربي لبلاده واشار الى ان مصر تتحرك في اطار الاهداف الاستراتيجية للعالم العربي .

وفيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط اكد مرة اخرى مساندة مصر للشعب الفلسطيني . وذكر ان القاهرة تعمل بهدف الدعوة لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط وتحاول ان تحقق في هذا الشان التضامن العربي لوضع حد للتدهور الحالي في الموقف العربي .

بغداد ـ القاهرة ـ ا ف ب

اللجنة ـ تتمة ص ١

ودمشق الذي ادى صمتهما حتى الان الى تجميد مهمة المساعي الحميدة .

وعلم ان لجنة وزراء الخارجية التي كان من المقرر ان تتوجه اولا الى دمشق لم تحدد موعدا لزيارتها الى سوريا ولذلك فان اعضاء اللجنة التي تضم سبعة وزراء عرب (الكويت والاردن وتونس وموريتانيا ودولة الامارات واليمن الشمالي والجزائر) الى جانب امين عام جامعة الدول العربية سيواصلون اتصالاتهم لتحديد موعد هذه الزيارة..

وقد غادر الوزراء تونس بعد ظهر امس .

وكانت اللجنة العربية قد اعلنت في بيان اذاعته مساء امس الاول ان سوريا ولبنان وافقا على استقبالها .

وقال البيان: لاحظت اللجنة ردود سوريا ولبنان الايجابية لطلبها في الشهر الماضي التوجه الى دمشق وبيروت لمحاولة ترتيب وقف لاطلاق النار .

واضاف البيان قوله ان اللجنة اتفقت على الاسلوب الذي تخطط به العمل في المستقبل لتطبيق قرارات الجامعة العربية التي طالبت بهدنة في «حرب المخيمات» في الاجتماع الطارىء الذي عقدته الشهر الماضي .

وفي بغداد بدأ زعماء فلسطينيون امس اجتماعا لمدة يومين لمناقشة موضوعات تشمل «حرب المخيمات» .

وقال متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان اللجنة التنفيذية للمنظمة ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني تشتركان في الاجتماعات . ومن المتوقع ان تركز المحادثات ايضا على الموقف في الاراضي العربية المحتلة وترتيبات عقد مؤتمر القمة الاسلامي المقرر انعقاده في الكويت في ٢٦ من الشهر الحالي .

تونس ـ بغداد ـ ر ا ف ب

وزير خارجية ـ تتمة ص ١

دام هناك وضع فيه خلافات واضحة بين موقف منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا والاردن ومصر فكيف يتسنى لطرف خارجي ان يلعب دورا اكثر وضوحا .

وصرح السيد جنسن بانه يتوقع ان تحصل المجموعة الاوروبية على تفويض من مجلس وزرائها باقامة تعاون رسمي اكثر وثوقا مع مجلس التعاون الخليجي .

ويعكر صفو العلاقات حاليا بين المجموعة ومجلس التعاون خلاف حول تعريفات جمركية فرضتها المجموعة على واردات البتروكيماويات من الخليج .

وصرح الوزير الدانمركي بانه وجه للملك فهد دعوة لزيارة بلاده وقال انه يتوقع ان تتم الزيارة في وقت قريب .

ويزور السيد جنسن جده اليوم قبل ان يطير الى اليمن الشمالية في ثاني محطة لجولة تشمل ثلاث دول اخرها سلطنة عمان .

الرياض ـ ر

منضد الحروف ـ تتمة

لبناننا الويلات كلا شاف
ونشفت دموع شلاح ارزاتو
وصنين يللي اعتاد عالنفناف
دوبوا النفناف دمعاتو!

لو كان هالايام الها شفاف
وحكيت قصص ابطالنا الماتوا
احداث من هولا الدهر بيخاف
كيف البطل ضحى بدماتو!

تحيا يا لبنان الحلو الاوصاف
الكون بجمالك قال ابياتو
وترجع عرين الضيف والمصطاف
ومهبط وحي والهام للشعار
ويبقى الارز شامخ عا تلاتو!

القرية الملهمة

لكل شاعر ملهمة او مصدر الهامي يستمد منه الوحي، فاين تقف هذه العوامل في شعر شكري باسيل؟

«ترعرعت في قرية نائية هادئة كل شيء فيها يوحي بالفن والشعر. فبيتنا المشرف على البحر الغارق بين اخضرار الكروم وبركة المواسم تحيط به سلاسل جبلية رائعة التركيب.. جميعها كانت مصدر ما احس به من انفعالات وشعور مما دفعني الى كتابة الزجل الذي هو صديقي الدائم ورفيقي الحبيب. وهو الطيع في التعبير والسهل في التصوير يخرج من القلب والروح لينطلق كالسهم الى سائر القلوب التي تقدر الكلمة وتحب الفن وتنشد الجمال'

لم يكن لدي المتسع من الوقت لاحول كل ما يختلج في قلبي الى شعر. ولم تكن ظروفي مؤاتية لاخلو بنفسي مع صفاء البال وخلو الذهن. بل كنت دائما في انشغال عن الفن الذي احببت، والذي هو مراة للروح والتعبير الصادق عن المشاعر والاحاسيس. فكنت اقتنص الفرص العابرة لاكتب بعض السطور! ومن القصائد التي نظمتها للتاريخ قصيدة المعاقين ومطلعها.

يا ابن لبنان الابي. الحر الضمير
يا رمز للاخلاص. والقلب الكبير.
يا صاحب المبدا الوفي العالي الشمم
قلبك حديقة عاطفة وحبك عبير

التعبير الموزون

ـ ما هو مفهومكم للزجل؟

«ماذا اقول في الزجل وقد اصبح في غير حاجة الى تعريف. لقد كتب عنه الكثيرون من الادباء وشعراء الفصحى، وقد وفاه بعضهم حقه. انه بالنسبة الي التعبير الموزون للمشاعر، واللوحات المرسومة بالحروف والكلمات. والملونة بخفقات القلوب، وهو المتنفس الامثل لما يعتلج في حنايا الروح ومطاوي النفس من حكايات وصور واحاسيس تتسابق الى الانطلاق. كالطائر السجين يود الانعتاق من القفص ولو كان مرصعا بالماس'

ان حكايتي مع الشعر حكاية طويلة بدات مذ بدات اميز الخير من الشر ولازمتني طوال سني التي تقاذفتها امواج الحياة كما تتقاذف الشراع الصغير امواج البحر الصاخبة. هذا الصديق المخلص الدائم الذي يسمونه الزجل سوف يبقى معي الى ان اصبح عاجزا عن ايفائه حقه واللحاق به.

القصيدة الاغنية

ـ كثيرون طرقوا ميدان القصيدة الاغنية، هل حاولتم دخول هذا الميدان؟

«نظمت الكثير في هذا المضمار. منها هذه القصيدة الاغنية التي غناها المطرب خليل عجوب في كندا في عدة مرابع ليلية وقد لاقت استحسانا كبيرا ومطلعها:

يا ليل النعسان سهار
وخلينا نعشق ونغار
وجيب نجومك للحلوين
وعملها لخصون زنار
يا ليل النعسان سهار!

وهناك قصيدة غنائية اخرى غناها المطرب نفسه في ملاهي بيروت والجبل بعنوان «وينك» تقول:

وينك مش عم لاقيكي
ولا عم بتصبح فيكي
لولا طلبت مني الروح
قلبي وروحي بعطيكي

ونسال عن الغزل عطر الشعر الشهي ولونه السندسي فيجيب

هذه قصيدة بعنوان «المريول» نظمتها في احدى الفتيات الصغيرات التي عرفتها قبل ان يعرفها نيسان وكانت ساذجة بريئة. ثم ما لبثت ان تحولت فجاة الى صبية فاتنة حسناء. غيرها الخفر وسيطر عليها الحياء وامتلأ جسمها نضارة وصحة فبدت وكانها لم تكن منذ سنة تلك الفتاة اللعوب التي عرفتها باسمة ضاحكة، بل اصبحت فتاة اخرى تختلف تماما عن تلك التي لاعبتها شهورا وسنين. واذا بي ازاء هذا الواقع الطريف اقول فيها هذه الابيات.

المريول صار زغير والزنّار
ما عاد بكل، والكمام قصار
وكل يوم بينقطع زرّين
وبعد مدة بيصبح بلا زرار!

وتحت باطو نسلوا الخيطان
ومن تحت زافو بين الفستان
وبلش عا صدرا يكوّز الرمان
وصارت عيونا تموج بالاسرار

من سني كانت تجي لعندي
تلعب بقربي. تنام عا زندي
صارت اذا بتمر من حدي
بتمرق بسرعة متل شهب النار!

وصارت اذا حاكيتها تحمرّ
وتخجل اذا شي شب حدا مر.
نيسانها زهر، ربيعا اخضر
ومريولها تعلق على المسمار!

جيابو بعد فيها ريش وقلام
وبقجة حبر عالصدر من قدام.
عهدو انقضى، وتغيروا الايام
وصار لزمان المدرسة تذكار'..

شقيق الفقيدة بطرس .
ابن شقيقها المرحوم جرجس . بترو وعائلته
اولاد شقيقها المرحوم يوسف انطوان وايلي وجورج وماري وعائلاتهم .
اولاد شقيقها المرحوم بشارة يزيد ووليد ومهاب .
اولاد شقيقتها المرحومة سوسان خليل وجورج ولور وعائلاتهم .
ينعون اليكم الماسوف عليها
لولو عساف عون
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٥ و٦ كانون الثاني ١٩٨٧ . في منزل الفقيدة في البوشرية قرب كنيسة مار يوحنا المعمدان .
الرجاء اعتبار النشرة اشعارا خاصا .

... ويحدرون حيث كان الاقتصاد العاشرة قبل ظهر كل ثلاثاء .

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه

رئيسا التحرير . رفيق خوري - ميشال رعد

مديرا التحرير: انور نصار - فؤاد دعبول — المدير المسؤول: ابراهيم خوري

تلفون . ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٣٣
تصدر عن دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الاشتراكات
في لبنان وسوريا . ٢٠٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية : ٣٠٠٠ ل.ل.
الدول العربية : ٣٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٣٥٠ دولارا اميركيا بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت ٣٨٧٠٦٠/١
مكتب الروشة - ت ٨١٢٢١٥ - ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان : الشركة العربية للتوزيع ش م ل
تلفون ٣٤٧٩٠٠ - ٣٤٦٩٠١ - ٦٦٣٨٧٨
ص ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٣٠٣٢

انوار على العالم

شيلي وبايرون ... والحب

تلقى مجموعة من المخطوطات والرسائل كتبها شاعرا القرن التاسع عشر الانكليزيان شيلي وبايرون واصدقاؤهما وزوجاتهما واحباؤهما الضوء على حياتهما الخاصة المتداخلة المضطربة .

ويقول السيد دونالد ريمان الدارس الذي امضى ٢١ عاما من عمره لجمع هذا المجلد انه مثل ان يكون لديك عدة اصدقاء يطلعك كل منهم على دوره في المعركة .

وقد اهدت مؤسسة «كارل وليلى فورغهايمر» في الشهر الماضي هذا المجلد الذي تقدر قيمته باكثر من ٢٠ مليون دولار الى مكتبة نيويورك العامة .

ويضم المجلد حوالى ٨٫٠٠٠ مخطوط ورسالة كتبها بيرسي بيسى شيلي ويتألف من ١٣٫٠٠٠ كتاب تتناول حياة شيلي واللورد بايرون والروائي والفيلسوف وليام غودوين وكثيرين غيرهم يدخلون في دائرة حياتهم .

وكان شيلي وبايرون يؤمنان بالحب الحر دون الالتزام بالزواج .وقد طاف بايرون حول اوروبا خلال الاعوام الثمانية الاخيرة من حياته . وقد جعل الطابع الشاذ الذي تميزت به حياتهما منها قصة معقدة تماثل في تعقيدها اي مسرحية مسلسلة تتناول مشاكل الحياة في العصر الحديث .

عملية في حلق التون جون

ستجري هذا الاسبوع عملية جراحية في الحلق للمطرب وعازف البيانو البريطاني التون جون. صرحت بذلك باتي موستين المتحدثة باسم المطرب امس الاول.

وذكرت باتي موستين ان التون جون عانى من الام في حلقه خلال جولته الاخيرة في اوستراليا وسيدخل مستشفى في سيدني اليوم.

ولم يكشف عن تفاصيل بشأن طبيعة العملية الجراحية التي ستجري لالتون جون، الا ان بعض الانباء اشارت الى وجود اورام على حباله الصوتية.

■ التون جون والمتحدثة باسمه باتي موستين في بيرث (استراليا) ■ (رويتر)

وقد اضطر التون جون الى الغاء الحفلات الموسيقية التي كان سيحييها في بيرث (جنوب غربي استراليا) بسبب هذه الالام كما انه غاب عن الوعي على المسرح خلال حفلة موسيقية في سيدني.

وتقول باتي موستين ان التون جون الغى جولة كان من المقرر ان يقوم بها في الولايات المتحدة وانه يعتزم التوقف عن الغناء لمدة عام حتى يريح صوته. الا انها اضافت قائلة «لا تفكير في ان يعتزل الغناء والموسيقى».

سيدني - ا ف ب

اعمال فدوى طوقان

اوصت وزارة التعليم الاسرائيلية المدارس الثانوية الاسرائيلية التي تدرس اللغة العربية كلغة اولى بتدريس اعمال الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان التي تنتمي لعائلة من اكبر العائلات الفلسطينية في نابلس .

وجاءت هذه التوصية في نشرة صادرة من الوزارة لاساتذة اللغة العربية في المدارس الاسرائيلية . كما توصي نشرة وزارة التعليم الشبان الاسرائيليين الذين يدرسون الثقافة والحضارة الاسلامية بدراسة القرآن دراسة دقيقة مكثفة .

وصرح الدكتور يعقوف هداني مدير الادارة المسؤولة عن التعليم اليهودي الديني في المدارس الحكومية لصحيفة «ها ارتس» المستقلة بانه لا يمانع اطلاقا في تدريس القرآن بشرط الا يكون ذلك على حساب تدريس نصوص التوراة .

والشاعرة فدوى طوقان معروفة بنزعتها الوطنية الفلسطينية الشديدة . وكان موشى ديان . الذي توفي في ١٩٨٢ قد دعى الشاعرة الفلسطينية في منزله في تشرين اول ١٩٦٨ وذكر في سيرته الشخصية انه قرأ شعرها وانه تأثر جدا بصدق هذه الشاعرة وحسها الوطني وقوة شعرها وحيويته . وبعدها زارت فدوى طوقان مصر واستقبلها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر حيث اطلعته على ما دار في لقائها مع موشى ديان .

القدس المحتلة - ا ف ب

كيف تصبح «٠٠٧» ؟

افتتح احد خبراء مكافحة التجسس في ميامي محلا لبيع كل ما يلزم الجاسوس الكامل من ادوات جيمس بوند من الحقيبة المدرعة الى المسامير المخصصة لافراغ هواء عجلات السيارة المطاردة لك .

وتردد على المحل الذي سمي «سباي شوبس انترناشيونال» لدى افتتاحه اول يوم الجمعة الماضي حوالى ٣٠ عميلا اميركيا وايضا اسرائيليين وغيرهم من اميركا اللاتينية واوروبا .

وقال صاحب المتجر جون ديميتر وهو كندي في الاربعين قام بمهام امنية في المملكة العربية السعودية ولبنان وبنما والولايات المتحدة انه يريد ان يضع خبرة عشرة اعوام في خدمة الاشخاص الذين يخشون على حياتهم من الارهاب .

ولدى ديميتر كل شيء وخاصة المسدسات التي تطلق شحنات كهربائية لشل المعتدي واجهزة التشويش على الخطوط الهاتفية وادوات اكتشاف اماكن السماعات والحقائب المدرعة .

ويستطيع رجل الاعمال الذي يخشى على نفسه من الاختطاف ان يجد لدى المتجر معدات مضادة للاختطاف تتيح متابعة شخص عن بعد او الة تثبت في خلفية السيارة تلقي المسامير على الطريق لتعطيل السيارة المطاردة .

ولكن ديميتر لا يعتزم تقديم هذه المعدات لاي شخص بدون تحقيق مسبق حول شخصيته وهو يقول لن ابيع شيئا للارهابيين ولكن للحكومات المعترف بها .

ميامي - ا ف ب

... اقبح من ذنب!

صرح رولاند روث محامي وليم نقاش امس امام المحكمة العليا الاسرائيلية ان موكله الذي حكمت عليه محكمة فرنسية بالسجن مدى الحياة والذي يطالب القضاء الفرنسي اسرائيل بتسليمه لا ينبغي تسليمه لقضاء مدة عقوبته في فرنسا لانه مصاب باللايدز.

وكانت المحكمة العليا قد دعيت للبت في شكوى تقدم بها النواب والمحلفون الاسرائيليون يتهمون فيها ابراهام شارير وزير العدل باساءة استغلال سلطاته برفضه تسليم وليم نقاش . وكان شارير قد اكد ان وليم نقاش معرض للاغتيال في زنزانته من قبل المسجونين العرب .

وكانت محكمة بيزانسون قد اصدرت عام ١٩٨٣ حكما غيابيا بالسجن مدى الحياة على وليم نقاش ٢٣ سنة . بعد ان ادانته بقتل مواطن جزائري . ولجأ وليم نقاش الى اسرائيل غير ان الحكومة الفرنسية تقدمت بطلب لتسليمه عام ١٩٨٥ .

وقد استمعت المحكمة امس الى محامي وليم نقاش بعد ان استمعت الى ممثل وزارة العدل . وقال المحامي ان خطر اصابة موكله بالايدز يكفي وحده لعدم تسليمه .

القدس المحتلة - ا ف ب

الاعظم

تنبأ محمد علي بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل امس بان مايك تيسون سيكون بطل العالم القادم دون منازع .

وقال للصحفيين عند وصوله الى دولة الامارات العربية المتحدة لترويج انتاج جديد من منتجات الالبان ان مايكل تيسون سيحقق نجاحا باهرا . ان تيسون سيهزمهم جميعا .

ورفض علي الذي يبلغ ٤٥ عاما في ١٨ كانون الثاني ان يعقد مقارنة بين تيسون وبينه عندما كان في ريعان شبابه . واضاف قوله ان ذلك متروك للناس ليقرروه .

دبي - ر

تعمل في السر ضد العرب
استجواب كاهانا بشأن التحريض على تشكيل مجموعة ارهابية جديدة

استجوبت الشرطة امس الحاخام المتطرف مئير كاهانا للاشتباه في تحريضه على تمرد عن طريق اقتراح ان يشكل اليهود مجموعة سرية ارهابية اخرى تعمل ضد العرب .

وطرح كاهانا وهو عضو بالبرلمان مناهض للعرب الفكرة في مقابلة تلفزيونية منذ اكثر من اسبوعين بعد ان هاجمت قوات الشرطة مدرستين دينيتين يهوديتين بحثا عن اسلحة غير مرخصة ولكنها لم تجد شيئا .

وقال كاهانا للتلفزيون الاسرائيلي « يجب تشكيل مجموعة سرية يهودية اخرى » . وكانت آخر مجموعة سرية . وهي مكونة من ٢٥ عضوا ليس لهم اتصال بكاهانا . قد حكم على افرادها بالسجن العام الماضي بتهمة تدبير وتنفيذ جرائم قتل وهجمات ارهابية اخرى .

وقد هاجمت الشرطة المدرستين الدينيتين بعد ان دمر طلاب ممتلكات عربية واقسموا على الانتقام لمصرع طالب يهودي طعنه ثلاثة من العرب وعثرت الشرطة على مواد تستعمل عادة في صنع القنابل الحارقة في سيارة احد الطلاب .

وقال متحدث باسم كاهانا امس ان ضابطا اسرائيليا من المباحث استجوب الحاخام في مكتب حزب « كاتش » . الذي يتزعمه . في القدس . وكعضو في البرلمان فان كاهانا يتمتع بالحصانة .

وطبقاً لأقوال المتحدث فان كاهانا قال انه يؤيد تشكيل مجموعة سرية جديدة اذا فشلت الحكومة في حماية المواطنين .

وقال المتحدث « اخبر الحاخام الشرطة انه سيسعد لمثوله امام محكمة بسبب هذه التهمة لانه سيثبت للناس ان الحكومة لا تقوم بما يلزم لحماية اليهود » .

ومن جهة اخرى صرح اوزي بورشتاين المتحدث باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي بان اعضاء وفد دعاة السلام الاسرائيليين الذين التقوا بمسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية في ندوة عقدت في بوخارست في تشرين الثاني الماضي يتلقون تهديدات ويتعرضون لدعايات سخيفة .

واضاف بورشتاين . الذي كان من بين من سافروا الى العاصمة الرومانية . ان حزب « كاخ » المتطرف والمعادي للعرب نشر مؤخرا كتيبا فيه اسماء وعناوين وارقام تليفون كل الاسرائيليين الذين اشتركوا في ذلك الوفد .

وقال « انه منذ نشر هذا الكتيب ونحن نتلقى مكالمات تليفونية بالتهديد بالقتل » . واضاف ان « سيارة اسعاف وصلت الى منزله مرتين في الاسبوع الماضي لنقله بسبب اصابته بجراح خطيرة » . كما حدث ان اتصل به مكتب لدفن الموتى لمعرفة « متى يمكن المجيء لنقل جثته بعد وفاته المفاجئة » .

القدس المحتلة - ا.ف.ب.

صحف الحائط في جامعة بكين تناشد دينغ تطبيق الديمقراطية

نشدت امس صحف الحائط غير القانونية في جامعة بكين الزعيم الصيني دينغ شياو بينغ الاستجابة لنداءات بتطبيق الديمقراطية ودعت الطلبة الى حرق صحيفة « بكين ديلي » التابعة للحزب الشيوعي لنشرها تقارير غير دقيقة .

وقال شهود عيان انه كان هناك ثلاث صحف على الاقل في احدى الكليات من ضمنها خطاب مفتوح من اربع صفحات موجه الى دينغ . وقد مزق مسؤولون امس الأول جميع الصحف الا واحدة .

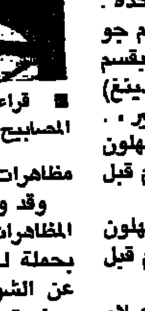
وقال خطاب مفتوح موقع باسم جو غيشوان الطالب بالفرقة النهائية بقسم الرياضيات « يجب ان نكتب لك (دينغ) لانه لا توجد قنوات اخرى للتعبير » .

وقال الخطاب ان الطلاب سيمهلون دينغ عشرة ايام ليرد على مطالبهم قبل ان يقرروا خطوتهم المقبلة .

وقال الخطاب ان الطلاب سيمهلون دينغ عشرة ايام ليرد على مطالبهم قبل ان يقرروا خطوتهم المقبلة .

وقال الطلاب ان وسائل الاعلام الرسمية حرفت اخبار المظاهرات يوم الخميس والجمعة الماضيين عندما سار ١٫٠٠٠ طالب لمسافة ١٥ كيلومترا الى ميدان « تيانانمين » لمطالبة باطلاق سراح ٢٤ طالبا على الاقل اعتقلوا في





■ قراءة صحف الحائط على ضوء المصابيح في جامعة بكين ■ (رويتر)

مظاهرات يوم الخميس .

وقد واجهت وسائل الاعلام الرسمية المظاهرات الطلابية في انحاء البلاد بحملة لحث الطلاب على البقاء بعيدا عن الشوارع والقاء اللوم على اعداد صغيرة من مثيري المتاعب .

وقال خطاب جو الذي يقرأه الطلاب باهتمام ان الشرطة كانت تعامل الطلبة بعنف شديد يوم الخميس . واضاف قوله « ان مظاهراتنا كانت لائقة وقد انتهت الآن ولكننا سنكون قد سرنا لمدة سبع ساعات ونصف الساعة دون جدوى اذا حرفت الصحف نداءاتنا من أجل الديموقراطية » .

ولم يعلن دينغ والاعضاء الآخرون في المكتب السياسي الحاكم رايهم بخصوص المظاهرات مما يشير الى وجود انقسام بهذا الشأن بين زعماء الحزب الشيوعي .

وقال الخطاب « يجب على الصحف ان تقرر الحقائق وليس ان تعرب عن آراء . انها نشرت آراء كثيرة جدا وتقارير كثيرة جدا غير دقيقة مما جعل مواطني بكين يعارضون الطلاب » .

وقال طلاب بالجامعة انه من المحتمل الا يشاركوا في مظاهرات اخرى بسبب اقتراب موعد الامتحانات ولكن بعضهم قال انه سياتي ليشاهد حرق صحيفة « بكين ديلي » .

وقال طالب اجنبي بجامعة شنغهاي التي شهدت اكبر المظاهرات انه لا توجد صحف حائط في الحرم الجامعي ولا توجد خطط لتنظيم مظاهرات في المستقبل حيث ان الطلاب مشغولون بالاعداد للامتحانات .

بكين - ر

في مقتطفات من سيرة حياته
مكميلان تشاور مع تشرشل قبل الغزو الثلاثي لمصر

قالت صحيفة «صنداي تايمز» امس ان رئيس الوزراء البريطاني الاسبق هارولد مكميلان تشاور مع ونستون تشرشل، زعيم بريطانيا في الحرب العالمية الثانية، بشأن الخطط الاولى لغزو مصر خلال ازمة السويس عام ١٩٥٦.

ونقلت الصحيفة عن كاتب سيرة مكميلان الرسمي المؤرخ الستير هورن قوله ان مكميلان الذي كان يشغل منصب وزير الخزانة في ذلك الوقت كان يؤيد احتلال منطقة قناة السويس وكان اول من اقترح مهاجمة مصر بالاشتراك مع اسرائيل.

وقد اصبح السيد مكميلان رئيسا للوزراء عام ١٩٥٧ بعد فشل الغزو البريطاني - الفرنسي لمصر الذي جاء في اعقاب قيام الرئيس الراحل جمال عبدالناصر بتاميم قناة السويس.

وجاء التقرير الذي نقل فيه السيد هورن مقتطفات لم تنشر بعد من مذكرات مكميلان في اعقاب وفاة الزعيم البريطاني السابق الاسبوع الماضي عن عمر يناهز ٩٢ عاما والافراج في اول كانون الثاني الحالي عن وثائق الحكومة السرية لعام ١٩٥٦.

ولا توضح السجلات الرسمية انه كان ثمة تواطؤ بين الحلفاء البريطانيين والفرنسيين وبين اسرائيل بشأن حرب السويس لكن السيد هورن قال ان اشتراك اسرائيل كان يدرس على مستوى مجلس الوزراء في بداية اب عام ١٩٥٦ اي قبل التدخل الفاشل بثلاثة شهور.

ونقلت الصحيفة عن مكميلان قوله في المذكرات انه تناول العشاء مع تشرشل في الخامس من اب عام ١٩٥٦ في «تشارتويل» وهو منزل عائلة تشرشل في جنوب انكلترا وانهما ناقشا خلال العشاء خطط الغزو.

كما نقلت عنه قوله «لقد قلت انه ما لم نشرك اسرائيل فانه لا يمكننا عمل ذلك. وانه يجب بكل تاكيد لو قمنا بانزال ان نستهدف القوات المصرية وندمرها ونسقط حكومة ناصر. واخرج تشرشل بعض الخرائط وقد اخذ الامر يثير اهتمامه».

ووفقا لما ذكره هورن فقد قوبل مكميلان بالصد من جانب رئيس الوزراء انذاك انتوني ايدن الذي اعتقد ان مكميلان وتشرشل يتآمران عليه.

وقال السيد هورن ان مكميلان كان في الظاهر دائم الاخلاص لايدن لكنه كان يعرب في الجلسات الخاصة عن اعتقاده بانه ما كان ينبغي ان يصبح رئيسا للوزراء على الاطلاق.

ومن جهة اخرى، ذكرت مجلة «ميل اون صاندي» امس ان بريطانيا كانت مستعدة لشن حرب ضد اسرائيل عام ١٩٥٦ قبل بضعة اشهر من العملية العسكرية التي شنتها الى جانب القوات الاسرائيلية ضد مصر في السويس.

وقالت المجلة ان لجنة من رئاسة الاركان البريطانية برئاسة لورد ماونتباتن وزير البحرية في ذلك الحين اعدت خطة تدخل ضد اسرائيل وكانت ستنفذ لو ان الدولة العبرية هاجمت الاردن ردا على الغارات العربية المنطلقة من المملكة الهاشمية.

وكانت بريطانيا تربطها في ذلك الوقت معاهدة تقضي بان تقدم يد العون للاردن في حالة تعرضها لهجوم خارجي.

وقد وضع المحضر الرسمي لاجتماع هذه اللجنة، الذي اعدت خلاله تفاصيل العملية البريطانية، في ارشيف الدولة في كانون الثاني ١٩٥٦. وقد نشر هذا المحضر يوم الخميس الماضي بمقتضى «قانون الثلاثين عاما» الذي يرفع صفة السرية عن الوثائق التاريخية المتعلقة باجتماعات الحكومة البريطانية بعد مضي ٣٠ عاما.

وكانت خطة «العملية ايكلونتر» تقضي بان تقاوم القوات البريطانية المرابطة في عمان ومفرق بالاردن القوات الاسرائيلية تعززها في ذلك قوات محولة جوا من قبرص وان تقوم البحرية البريطانية في البحر المتوسط بفرض حصار على السواحل الاسرائيلية وبقصف بعض المواقع الاستراتيجية داخل البلاد.

لندن - ر. ا ف ب

غارة افغانية على قرية باكستانية

قالت الشرطة الباكستانية امس ان ستة باكستانيين لقوا مصرعهم وجرح ١٤ اخرون في غارة قصف شنتها طائرات حربية افغانية على قرية بالقرب من الحدود مع افغانستان .

وقال ضابط كبير في الشرطة في المنطقة ان ١٥ قنبلة اسقطت خلال الهجوم على قرية ارنادو الباكستانية بعد ظهر امس الاول .

واضاف قوله ان اربعة اشخاص قتلوا اثناء الهجوم بينما لقي طفل وامرأة مصرعهما في وقت لاحق .

بيشاور - ر

فيصل بن فهد وصل الى باريس في زيارة رسمية

وصل الامير فيصل بن فهد عبد العزيز الابن الاكبر للملك فهد ووزير الشباب والرياضة في المملكة العربية السعودية امس الى باريس في زيارة تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة وجهها له جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا .

وسيجري الامير فيصل بن فهد خلال هذه الزيارة التي تستمر حتى ٨ كانون الثاني محادثات في مقر رئيس الوزراء مع جاك شيراك الذي سيقيم مأدبة غداء تكريما له اليوم .

وكان الامير فيصل قد صرح قبيل مغادرته الرياض بانه سيلتقي بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يوم الاربعاء المقبل وسيسلمه رسالة من الملك فهد .

باريس - ا ف ب

الصانع رئيسا لاركان الجيش الكويتي

عينت الكويت امس رئيسا جديدا لاركان الجيش خلفا للواء عبدالله فرج الغانم الذي قال ديبلوماسيون انه تقاعد .

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبد العزيز الراشد ان العميد مزيد عبد الرحمن الصانع عين رئيسا للاركان بموجب مرسوم اميري ورقي الى رتبة اللواء .

الكويت - ر

«اكثر من مجموعة نفذت عملية معبد استانبول»

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان ايران وليبيا وسوريا ربما تكون قد ساعدت في رعاية الهجوم الانتحاري الذي وقع على معبد يهودي في استانبول في ايلول الماضي وقتل فيه ٢٢ من المصلين في المعبد .

وقالت الصحيفة ان تحريات اجرتها الرئيسة السابقة لمكتبها في القاهرة جوديث ميلر تشير الى ان الهجوم الذي لقى فيه المهاجمان مصرعهما لم يكن من تدبير وتنفيذ مجموعة واحدة .

واضافت الصحيفة تقول: تشير مقابلات اجريت مع خبراء في الارهاب في باريس ولندن وتل ابيب واستانبول الى ان المنبحة نفذتها ... عدة مجموعات بمساعدة اكثر من حكومة واحدة وقد عملت معا وتقاسمت المسؤولية .

نيويورك - ر

استبعاد ازمة داخل الحكومة
شامير قبل استقالة وزير الداخلية وسيواصل مناقشة موضوع الخلاف

استقال الحاخام اسحق بيرتس وزير الداخلية الاسرائيلي اليهودي المتطرف امس من منصبه احتجاجا على امر اصدرته محكمة اسرائيلية .

وقال بيرتس للصحفيين بعد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الاسرائيلي « قدمت استقالتي وهي نهائية » .

وكان بيرتس قد اعلن الاسبوع الماضي انه سيترك منصبه بسبب امر اصدرته المحكمة الاسرائيلية العليا يمنع وزارته من وضع كلمة « متحول » الى اليهودية على بطاقة تحقيق الشخصية لمهاجرة تدعى شوشانا ميلر كانت قد اعتنقت اليهودية على يد حاخام يهودي اصلاحي في ولاية كولورادو الاميركية .

وقال بيرتس انه يفضل الاستقالة على تنفيذ امر المحكمة بان يوقع اليوم على بطاقة تحقيق شخصية لميلر تعرفها بانها يهودية .

وقال متحدث باسم مجلس الوزراء الاسرائيلي ان رئيس الوزراء اسحق شامير قبل الاستقالة باسف وانه سيواصل مناقشة الموضوع مع بيرتس .

ووفقا للقانون الاسرائيلي فان الاستقالة ستصبح نافذة المفعول بعد ٤٨ ساعة .

ولم يتم تعيين خليفة لبيرتس .

ولا يتوقع ان تؤدي الاستقالة الى ازمة داخل الحكومة الاسرائيلية الائتلافية التي تضم تسعة احزاب .

وقال راديو اسرائيل الحكومي ان حزب « شاس » الذي ينتمي اليه بيرتس سيبقى في الحكومة وانه يمكن لشامير ان يوقع على بطاقة الهوية بدلا من وزير الداخلية .

القدس المحتلة - ر

لانه لا يلبي رغبة الشعب
حكومة الفليبين رفضت المشروع الشيوعي لايجاد تسوية سياسية

رفضت الحكومة الفليبينية المشروع الشيوعي من اجل تسوية لمشكلة حرب العصابات اذ رأت «انه لا يلبي رغبة الشعب» .

وحددت الحكومة من جهة اخرى هدفين لهما الاولوية في المفاوضات مع الشيوعيين التي ستستأنف اليوم بعد توقف حدث في نهاية العلم .

وفي بيان اذيع امس تساءل المفاوض الحكومي تيوفيستو جوينغونا ما اذا كانت الجبهة الوطنية الديمقراطية «التعبير السياسي لحرب العصابات الشيوعية» لها برنامج يمكن تحقيقه في مجال الاصلاح الزراعي او ما اذا كانت تريد مصادرة الاراضي بدون تعويض» .

واوضح جوينغونا انه يرد بذلك على بيان اذاعته الجبهة الوطنية الديمقراطية في الاسبوع الماضي مشيرا الى ان هناك «اختلافا كبيرا في المعالجة» بين الجانبين فيما يتعلق بالجدول الزمني لاستئناف المفاوضات وان الجانبين لم «يجدا مجالا للتفاهم» .

وقال جوينغونا ان «الاصلاح الزراعي والتصنيع يجب ان يشكلا قاعدة جيدة للمناقشات عند استئناف المفاوضات اليوم واضاف انهما مسألتان يجب مناقشتهما باستفاضة لمعرفة ما اذا كان هناك مجال للاتفاق والا فان الجبهة الوطنية الديمقراطية تناقض نفسها وتبتعد عما يريده الشعب ويستحقه» .

وكانت الحكومة قد رفضت في الاسبوع الماضي ثلاثة طلبات لحرب العصابات هي الاشتراك في حكومة ائتلافية وازالة القواعد العسكرية الاميركية في «سوبيك باي» وكلارك واطلاق سراح الزعيم الشيوعي رودولفو سالاس على الفور .

ويلتزم الجيش وحرب العصابات الشيوعية منذ ١٠ كانون الاول الماضي بوقف اطلاق النار لمدة ٦٠ يوما .

مانيلا - ا ف ب